
والاثنين
الكواكب
العدد ٢٢٥ ٢٢ أغسطس ١٩٦١ ٤٠ مليما
هدية العدد كتيب ١٦ صفحة

الذين ولدوا هذا الاسبوع يحملون فى أعماقهم رغبة عميقة فى التمرد .. تأخذ فى البداية صورة التشكك ثم تجمع انفعالاتهم لتتحول كلاًّ الى مارد ثائر .. ولكن تمردهم غير أهوج ، وغير هدام .. انه عميق ، وعاقل . ولذا يقتصر على تحطيم التقاليد والعادات اذا لم يقتنعوا بها .. وينتهى بهم هذا الى أن يحيوا فى أرض مفتوحة بلا تقاليد ، بلا سابق معرفة .. ويتضاعف تفكيرهم .. ويخشى عندئذ على أعصابهم من الانهيار !!



شيلى ونترز
من مواليد ٢٥ اغسطس

الكواكب تتنبأ لك

الابراج	العاطفة	الحياة العائلية	الصداقة	مشاريع جديدة	مال	مغامرات
برج الجدى من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير	▲	○	△	☼	■	●
برج الدلو من ٢١ يناير الى ١٩ فبراير	□	◘	■	\	▲	△
برج الحوت من ٢٠ فبراير الى ٢٠ مارس	▲	○	\	△	■	⌀
برج الحمل من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل	●	△	☼	○	⌀	□
برج الثور من ٢١ ابريل الى ٢٢ مايو	◘	□	◘	☼	○	\
برج الجوزاء من ٢٣ مايو الى ٢١ يونيو	⌀	▲	△	■	□	☼
برج السرطان من ٢٢ يونيو الى ٢٢ يوليو	\	△	○	●	☼	▲
برج الاسد من ٢٣ يوليو الى ٢٢ أغسطس	☼	■	□	⌀	●	○
برج العذراء من ٢٣ أغسطس الى ٢٢ سبتمبر	▲	◘	●	□	△	\
برج الميزان من ٢٣ سبتمبر الى ٢٢ اكتوبر	●	○	□	◘	⌀	▲
برج العقرب من ٢٣ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر	◘	□	⌀	●	▲	■
برج القوس من ٢٢ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر	\	☼	○	△	■	□

هذه طريقة مبتكرة لقراءة الطالع نقدمها لك . انظر الرمز الموجود فى كل خانة من خانات ابراجك المختلفة.. العاطفة .. الصداقة الخ.. ثم ابحث هنا عن مدلوله

☼ نجاح ■ رضاء ◘ مفاجأة △ لا جديد □ تغيير

⌀ حذر ○ ممتاز ▲ صعاب \ تقدم ● خطر

مؤسسة الاهرام والهلال

الكواكب

مجلة اسبوعية فنيه
دار الهلال
أسسها جرجى زيدان
سنة ١٨٩٢

رئيس التحرير
مجدى فهمى

أسس الكواكب سنة ١٩٤٩
اميل زيدان وشكرى زيدان

AL KAWAKEB

No. 525 — 22-8-1961

الادارة : ١٦ شارع محمد عز العرب . القاهرة - تليفون ٢٠٦١٠ - عنوان المكاتبات : بوستة مصر العمومية . القاهرة

الاشتراك السنوى (٥٢ عددا) : اقليم مصر ٢٠٠ قرش صاغ - اقليم سوريا ٢٨ ليرة سورية - السودان ٢٠٠ قرش صاغ - لبنان ٢٨ ليرة لبنانية - السعودية والعراق والاردن وليبيا واليمن وغزة والمغرب ٢٥٠ قرشا صاغا - الامريكتان ١٠ دولارات - سائر انحاء العالم ٣ جنيهات مصرية او ٣/١/٦ ج٠ك٠ وتسدد قيمة الاشتراك مقدما لقسم الاشتراكات بدار الهلال - فى اقليم مصر وجمهورية السودان بحوالة بريدية او بشيك فى الخارج بحوالة نقدية MONEY ORDER او بشيك مسحوب على احد بنوك القاهرة . ولا تقبل أوراق البنكنوت او الحوالات البريدية

فى هذا العدد

صورة الغلاف للنجمة
لبنى عبد العزيز



كارول كريستنسن : نجمة فوكس . ثانى نجمة تجمع بين عرض الازياء وبين الظهور على الشاشة . الاولى هى سوزى باركر . المعروف أن دخلهما من العمل كمانيكان لا يقل عن أجرهما فى السينما ..

كلمة الاسبوع

يبدأ غدا فى دمشق اسبوع شباب الجامعات الخامس ، الذى تدعو اليه هذا العام جامعة دمشق ، وتشترك فيه كل جامعات الجمهورية باقليميها ، فتتسابق فى انواع النشاط الرياضى والفنى . ومن ابرز المسابقات التى تقام فى هذا الاسبوع ، مسابقة التمثيل المسرحى ، التى تشترك فيها كل جامعة بفريق من كلياتها .

وقد أقيمت تصفية بين جامعات الاقليم الجنوبى لاختيار ثلاث جامعات كى تسافر فرقها التمثيلية الى دمشق ، ففازت فى هذه التصفية جامعات : القاهرة ، وعين شمس ، والاسكندرية . وسوف تكون المباراة النهائية فى دمشق بين هذه الجامعات ، وجامعتى دمشق وحلب

ولعل أهم ما يلاحظ فى هذه المسابقات هو نوع المسرحيات التى تمثلها الفرق الجامعية ، والتى تدل على أن المسرح الجامعى قد ادرك رسالته الحقيقية ، وبدأ يمضى فى الطريق الصحيح .

ان جامعة القاهرة تدخل المسابقة بمسرحية « هملت » لشكسبير ، وتدخل جامعة الاسكندرية بمسرحية « تلميذ الشيطان » لبرنارد شو ، بينما تمثل جامعة « عين شمس » رواية « زوج مثالى » لاوسكار وايلد . وقد اشتركت جامعة أسيوط فى التصفية الاولى بمسرحية « يوليوس قيصر » لشكسبير ، بينما اشترك اتحاد المعاهد العليا بمسرحية « ثلاثة عقلاء مجانين » للكاتب « اوستن سترونج »

ومن الواضح ان جميع هذه المسرحيات تعتبر من روائع المسرح العالمى ، وكلها مترجمة باللغة العربية الفصحى ، وقد عرضت على المسرح فى اطار فنى جميل

وهكذا يعدل المسرح الجامعى نهائيا عن تمثيل الروايات التافهة التى لم تكن لها اية قيمة فنية ، ويدرك ان رسالته هى ايجاد وعى فنى ، ونشر الثقافة المسرحية الرفيعة بين الشباب المثقف . ومن اولى من المسرح الجامعى بحمل هذه الرسالة ، وهو ليس فرقة محترفة تهدف الى الربح المادى ؟ لقد كان غريبا حقا ان نرى فرق المسرح الجامعى فى اعوام ماضية تمثل ألوان «الفودفيل» و«الفارس» ويقلد افرادها بعض الممثلين الهزليين المحترفين ، دون ان يكون لها هدف فنى واضح . وقد طالبت هذه المجلة مرارا بان يعمل المشرفون على المسرح الجامعى لكى يتطور الى صورة اخرى تتفق مع الفرص من وجوده . وقد بدأ هذا التطور فعلا منذ اعوام ، حتى استكمل صورته النهائية المشرفة فى هذا العام .

مرة ثانية نلتقى مع « النظرة البعيدة » .. وشعارها الصدق والاخلاص للصالح العام وقول الرئيس جمال عبد الناصر « ماحدش يخاف أبدا .. لان البلد بلدكم .. والمصانع مصانعكم والارض أرضكم »

نظرة بعيدة

يوسف السباعى يقول:

الفلوس وحدها ليست هدف الفنان

منذ صدور القوانين الاشتراكية الاخيرة ، وقوانين الضرائب ، وانا أتابع تأثير هذه القرارات فى نفوس أهل الفن عامة وأهل السينما خاصة ، ومدى الشهرة التى احدثتها القوانين فى صفوفهم ..

وسمعت أشياء غريبة ، غريبة جدا ، تكاد تشل النهضة الفنية برمتها ..

بعض ماقيل سمعته بنفسى ... وبعضه تناقلته الالسن فى الوسط الفنى

● شركة توزيع كبيرة ومعروفة . قررت أن توقف نشاطها ، وتصفى اعمالها ، وقد رفضت أن تنفذ التزامها مع منتج معروف بتمويله السلفة المتفق عليها لانتاج فيلم تقوم به مطربة معروفة وسحبت التزاماتها مع أكثر من منتج آخر

● وشركة توزيع كبيرة أخرى ، فكرت بالفعل أن تفسخ عقود الاحتكارات مع بعض الفنانين والفنانات ... ثم تراجعت منذ ستة أيام وقيل ان أمرا صدر الى كل الموزعين الذين فكروا فى الانسحاب من الميدان ومن تمويل الانتاج ، ان يستمروا فى مهمتهم .. واضطرت شركة التوزيع أن تنفذ التزاماتها

● ومطربة معروفة .. طلبت من منتج معروف متعاقد معها على بطولة فيلم أن ترد له « العربون » وتفسخ العقد .. لان ما ستتقاضاه سيذهب بحكم قوانين الضرائب الى خزانة الدولة

● وأكثر من فنان غير المطربة المعروفة .. وكلهم من أصحاب الاجور المرتفعة ، يفكرون مثل هذا التفكير

أما الاشاعات فهى كثيرة . قالوا .. ان « أم كلثوم » قررت أن تعتزل الغناء بعد أن استولت الدولة على مائتى فدان وخمسين ألف جنيه قيمة أسهم لها ، ـ فما حاجتها للعرق والارهاق مادامت الدولة ستستولى على مايزيد عن ٧٠٠٠ جنيه .. ولكن أم كلثوم كذبت هذه الاشاعة عمليا عندما باعت لشركة الشرق أغنيات رابعة العدوية بمبلغ ٤ آلاف جنيه وأعلنت انها ستغنى ثلاث أغنيات جديدة للسنباطى وبليغ فى موسمها الغناء القادم

وقالوا .. ان عبد الحليم .. استولت الدولة منه على ٣٠ الف جنيه قيمة الاسهم التى يملكها ، وان أجره ١٥ ألف جنيه عن الفيلم ، اذن يكفيه فيلم واحد ، ولا داعى للحفلات الغنائية التى ترهق صحته ولكن الحفلة التى سيحييها قريبا تدحض هذه الاشاعة أيضا

وقالوا .. ان فريد الاطرش ايضا يفكر فى رد « العرابين » التى تقاضاها من المنتجين لحساب افلام يمثلها لهم نظير ٢٠ ألف جنيه عن الفيلم الواحد .. فالدولة لن تترك له فى العام الا ٧٠٠٠ جنيه .. مهما اشتغل أو عرق .. ويرد عليهم فريد بدخوله الاستديو فى الاسبوع القادم لانتاج وتمثيل فيلم جديد

وقالوا . أن فاتن حمامة ـ بعد أن قامت ببطولة ثلاثة افلام فى هذا الموسم ـ لا وقت للحب ـ ولا تطفىء الشمس ـ ولن اعترف ـ وهذه الافلام لم تعرض بعد ، وقد تناولت فاتن عنها ٢١ الف جنيه .. وبالطبع سيدخل خزينة الدولة كل ما يزيد عن الـ ٧٠٠٠ آلاف جنيه ـ ولهذا لن تقوم بتمثيل الافلام التى تعاقدت على تمثيلها هذا الموسم .. فما حاجتها الى ذلك مادامت لن تأخذ عنها شيئا .. ولكن فاتن فى غربة ومن المؤكد انها لم تقل هذا الكلام ..

وأشياء وأشياء .. وكلها كانت همسا مكتوما .. وكان من الضرورى أن تخرج الى النور .. كان لابد أن تواجه المشكلة بصراحة وصدق .. وأن تلفت نظرة بعيدة على مستقبل الفن .

وفى الاسبوع الماضى أدلى الاستاذ احسان عبد القدوس بحديث جرىء الامتيازات للفنانين .. وكان لهذا الحديث وقع طيب فى نفوس الفنانين

وفى هذا الاسبوع نلتقى بنظرة يوسف السباعى البعيدة ..

سألته :

● هل مستك القرارات الاشتراكية أو الضرائب التصاعدية ؟

ـ أبدا .. ولو كانت ، فاننى سأرحب بها ، لانى أومن بأنها وسيلتنا الى تحقيق أحلامنا فى مستقبل أفضل تتوفر فيه العدالة والرفاهية للناس كلهم .

● حرم قانون الموظفين الجديد عمل الموظف فى أكثر من وظيفة .. وأنت تعمل سكرتير عام للمجلس الاعلى لرعاية الفنون ، وسكرتيرا عاما للمؤتمر الاسيوى الافريقى ، والعضو المنتدب لمؤسسة روزاليوسف ، وعضو مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، ومدير مكتب الهيئات الفنية والادبية بالاتحاد القومى ، فأى هذه الوظائف اخترت !.

ـ كونى عضوا فى مجلس ادارة مؤسسة دعم السينما ، لا يعتبر عملا مستديما وأنا أشغله كممثل لمجلس الفنون والاداب .. أما بقية المناصب فقد تركت للمسئولين اختيار المنصب الذى أكون فيه أكثر صلاحية

وتطرق بنا الحديث الى آراء احسان التى نشرتها الكواكب ، والى « الشهرة » التى يعيش فيها الوسط الفنى والوسط السينمائى بالذات

قال يوسف :

ـ لست أدرى سر هذه الهزة التى تتحدث عنها ، هل هى بسبب القرارات الاشتراكية وتحديد الدخل .. انا أرى أن هذه القرارات فى صالح الفنانين والسينمائيين .. وأنا لا اعتقد أبدا أن هناك فنانا يمكن أن يتوقف عن ممارسة فنه لاى سبب من الاسباب الا عجزه عن ممارسة هذا الفن ، ولكن مادام فيه عرق

ينبض ومادامت هناك قدرة له على أداء هذا الفن ، فلن توقفه اية قوة عن فنه .. عبد الحليم حافظ مثلا هل غنى في بداية ممارسته للغناء لكي يحصل على ١٥ الف جنيه حتى تقول الآن أنه سيكف عن الغناء لانه لا يحصل على نفس المبلغ .. وام كلثوم هل تضع فنها في جانب .. والنقود في جانب آخر ، فاذا لم تأت النقود تنقطع عن الغناء ...

ان الاجابة على هذا السؤال لاتحتاج الى تفكير ، فالفن ليس بضاعة يبيعها الفنان بالاجر ، وانما هو جزء من انفعالاته لا يستطيع أن يكبته ، سواء منح عليه نقودا أو لم يمنح ،

فهو اذن كالبلبل ، أو الزهرة لا يمكن ان تخمد صوته ، أو تمنع عبيره ، أؤكد لك أنك لن تستطيع أن تمنع عبد الوهاب عن التلحين .. حتى لو فرضت عقوبة على التلحين سيلحن عبد الوهاب سرا .. ولو لم تعط فريد الاطرش أجرا عن غنائه سيغني مجانا على الرصيف لانه لا يستطيع السكوت .. فمقارنة انتاج الفنان بما يدفع له من أجر وتوقع توقفه لانخفاض أجره كلام غير معقول .. الذى سيحدث منذ الآن هو أن الفنان لن ينتج فنا بالاكراه لان هناك مجرد أجر يعرض عليه ، فبعض الفنانين،ولا الوهم في هذا ، أصبحوا ينتجون تلبية لما يطلب منهم لانهم لا يستطيعون رفض أموال تتدفق عليهم ، ومن أجل هذا يفرطون في الانتاج وكل ما أتوقعه بعد القوانين الجديدة أن يتمهل الفنان في انتاجه ويتقنه ويحد من كثرته

قلت :

● الفنان مهما كان ايمانه بالفن في حاجة الى أجر ؟

فقال على الفور :

— لست أعني ، بما قلت ، ان الفنان في غنى عن الاجر أو في غنى عن نقود تضمن له حياة كريمة وتؤمن له مستقبله .. ولكن الذى أعنيه هو أن الفن لايمكن أن يرتبط بأجر معين ، والا لم يكن فنا فعبد الوهاب لا يلحن أغنية تلحينا رديئا اذا قل أجرها ، وكذلك لا يزيد في اتقان لحن لاجر أكبر وانما يتقن فنه لانه لا يملك الا اتقانه فاذا منح الفنان أجرا مجزيا لا يمكن أن تطالبه برده ولا يمكن أن نطالبه بأن يعمل مجانا في الوقت الذى يجد لانتاجه قيمة مادية ، ولكن اذا وضعت قوانين من أجل رخاء الشعب كله ، وتحقيق العدالة الاجتماعية فلاجدال في أن أول من يحس بارتياح لها هو الفنان مادامت من أجل عدالة تسرى على الجميع .. وستغلب شخصيته كفنان شخصيته كتاجر وسيبقى منه دائما عنصر الفنان الاصيل

● الفنان له مظهره وحياته التى تختلف عن حياة ومظهر الانسان العادى ؟

— هل تظن ٥٠٠ جنيه في الشهر لا توفر للفنان حياة الرخاء والمظهر المحترم الذى يليق به

● بعض الفنانين تعودوا حياة معينة ومظهرا معينا كانت تتيحه لهم أجورهم المرتفعة

— عليه ان يعيد تنظيم حياته في حدود دخله .. والمفروض أن يكون هناك تأمين للفنان يكفل له حياة كريمة في حالة العجز أو الشيخوخة ويجب من أجل هذا أن ينظم الفنانون حياتهم بحيث لا يتأرجحون بين الارض والسماء وبحيث لا تسمع أن أحدهم كان في يوم صاحب عمارة وفي التالى في حالة عوز في مظاهر الاسراف الذى لا مبرر له

ويعتذر يوسف السباعى للحظات ليرد على مكالمة تليفونية ..

ثم يستطرد قائلا :

— ولقد كان مفروضا أن تقوم النقابات الفنية بالتأمين الاجتماعى للفنانين

ولكن النقابات ، فشلت في تنفيذ مواد قوانينها ، الـ ١٪ لم تحصل وكان من الممكن ان تكون « نقابة الممثلين » مثلا من أغنى النقابات لو أنها



فرضت دفع هذه النسبة المئوية

ويستطرد يوسف قائلا :

— وعلى الدولة في هذه الحالة أن ترعى النوابغ في شيخوختهم .. والا تقصر تكريمهم على مابعد وفاتهم .. واعتقد أن الدولة قد حققت هذا بالجوائز التقديرية . ولكن يجب أن تكون الرعاية على مدى أوسع وأن تمنح في الحياة وليس فقط في الوفاة ، فالذى حدث عند وفاة زكريا احمد ان قدمت الدولة له ولاولاده كل ماتستطيع من الرعاية ولكن يجب أن تكون أسبق من الموت في راحة الفنان وأن يخصصوا له معاشا اذا عجز ولا تنتظر أن تمنح هذا المعاش لورثته اذا توفى وأن تشعره بتكريمها واعزازها له ..

اننا كشعب لا ننسى الجميل وعلينا أن نرد للفنان بعض جميله علينا عندما كانت له القدرة في فنه ليطربنا أو يسعدنا ويبدد همومنا ، وأذكر أن الدولة لم تنس صالح عبد الحى ، ومنيرة المهدية عندما كرمت الفنانين في عيد العلم فمنحتهم النياشين اعترافا بفضلهم ، ولكن بقى على الدولة أن تكرمهم ماديا والا تشعرهم أبدا بالحاجة أو المذلة لان مذلتهم مذلة لنا ، واتهام لنا بالجحود والنكران

ان الدولة وهذه حقيقة لم تبخل بهذا التكريم المادى في أى ظرف أحست بأن هناك من يحتاج اليه ، ولكن كل ما أرجوه أن تنظم ذلك بطريقة واضحة محددة بين الدولة ، والنقابات الفنية ، تنظم النقابات مثلا المعاشات من حصيلة مايدفع الفنانون من نسبة أجورهم مضافا اليه ماتعين به الدولة ويجب أن يكون قدرا كريما بحيث يضمن حفظ ماء وجه الفنان وصون كرامته من مذلة الحاجة أو المرض .

ويفكر لحظات ، ثم يعود الى ، ويستطرد :

— وأيضا تعال نناقش أمر الخوف من أن تؤدى القوانين الجديدة الى انسحاب بعض الممولين .. أنا أعتقد أنه اذا حدث ذلك فان علاجه أمر ميسور — فصناعة السينما في الواقع لايمولها المنتج بقدر مايمولها الموزع ، فالموزع يقرض المنتج ليستمر في الانتاج على أن يكون له الحق في استرداد قرضه عند عرض الفيلم

وانا لااستطيع ان أحدد بالضبط الاموال التى تستغل في عملية التوزيع في مصر ، ولكنى أعرف أن معدل القرض الذى يمنحه الموزع لتمويل الفيلم العادى حوالى ١٠ آلاف جنيه ، أى أن عملية تشغيل الاستديوهات التى نملكها ، والتى عددها ١٢ بلاتوها تقريبا لا يزيد عن ١٢٠ الف جنيه ، بفرض أن جميع الاستديوهات تعمل باستمرار

بهذا المبلغ كسلفه توزيع نستطيع أن نحقق دورة سينمائية كاملة داخل الاستديوهات ومفروض أن تسترد هذه المبالغ عند عرض هذه الافلام ، فاذا أضيف مبلغ مماثل لتشغيل دورة أخرى حتى تكون أفلام الاولى قد تم عرضها وبدأ تحصيل القروض المستغلة فيها فكأننا نحتاج الى ٢٤٠ الف جنيه لتمويل عملية السينما في مصر ، تمويلا مستمرا أى في حدود مبلغ ربع مليون جنيه

واعتقد انه على أسوأ التقدير ، اذا انسحب جميع الموزعين بأموالهم من الميدان ، وكان جميع المنتجين لايملكون شيئا — وهذا غير معقول طبعا — فيمكن لمؤسسة دعم السينما أن تنشىء شركة توزيع راس مالها مثل هذا المبلغ لاقراض جميع عمليات الانتاج ويمكن لشركات التوزيع الجادة التى تريد الاستمرار في العمل — دون التهيب من أفعالها ومعاملاتها — أن تدخل مساهمة في هذه الشركة .. وأنا لا أضع مشروع ميزانية وانما أرد على أسوأ الافتراضات التى قد يفترضها الانسان نتيجة لانسحاب الممولين للانتاج السينمائى ..

ثم هناك قانون تنظيم صناعة السينما أعتقد أن تنفيذه سيضمن انقاذ صناعة السينما من الدخلاء والفوضى وتجار المال .

● اقترح احسان انشاء بنك للسينما !

— مؤسسة دعم السينما من الممكن أن تقوم بعمل « بنك السينما » الذى اقترحه احسان .. المؤسسة ستفرض على الفيلم كما يفرض الموزع ، وستأخذ أرباحا أقل بكثير مما يأخذه الموزع نظير توزيعها لهذه الافلام .

● كل الفنانين يطالبون ببقاء جوائز السينما ، وأيدهم احسان عبد القدوس وطالب بأن تزاد قيمة الجوائز وتعفى من الضرائب تشجيعا للفن والفنانين ؟

— الجوائز بطريقة توزيعها الحالية ، لاتشجع على الاستمرار فيها ، فهى مثيرة للازعاج والتجريح والقيل والقال فلا يسلم من ازعاجها حتى الفائزين بها ..

« ومن الممكن أن تعطى هذه الجوائز للانتاج في صورة تنازل عن قروض ، أو اعانات ، أو منح ، أو بشراء عدد من نسخ الافلام لتعرض عرضا غير تجارى في المدارس أو سفاراتنا في الخارج كنوع من أنواع التشجيع .. وهذا ما تفعله المؤسسة الان

وقلت وأنا أقف مستأذنا :

● هل تؤمم صناعة السينما ؟

— اذا ظل الذين يتحكمون فيها يصرون على خنقها فليس هناك من سبيل لانقاذ السينما سوى «التأميم» حتى تكون الدولة أكثر منهم رفقا بها وحرصا على بقاء الصناعة .

جميل الباجورى

كان الملحن بليغ حمدى يقوم بتحفيظ احد الحانه الى المطربة وردة الجزائرية . العود فى حضنه ، وكلمات الاغنية تنساب من صوته لتصل الى اذنى وردة الجالسة أمامه . والحجرة لاتضم احدا سواهما . وفجأة .. فرت الدموع من عينى بليغ ، وهو يؤدى اللحن . وتطلعت اليه وردة ، ثم انهمرت الدموع من عينيها هى الاخرى . واصبحت الدموع بينهما لغة فصيحة تؤكد كل قطرة منها أن كيوبيد اصاب الاثنين بآلاف السهام . وكثر تردد بليغ على منزل وردة . ولاحظ شقيق وردة تردد بليغ على المنزل بصفة مستمرة .. ففتح الباب أمامه ذات يوم وصرخ : اتفضل . وخرج بليغ .. كثيرون يرددون هذه الحكاية ويضيفون عليها أن بليغ ووردة سوف يتزوجان ..

وصلت شائعة الحب هذه وقبل أن تقفز القصة الحقيقية على أول السطور .. يقفز الى أذهاننا مجموعة

إشاعة وحقيقتها

وردة ..



من الشائعات ربطت بين وردة الجزائرية وبعض الفنانين بقصص زواج . أول شائعة رشحتها للزواج من المرحوم أنور منسى . كان أنور وقتذاك قد انفصل عن صباح . واصبح يظهر مع وردة الجزائرية بحكم عمله فى الفرقة الماسية . وأنور كان قد التقى بها من قبل فى لبنان .. فلما جاءت الى القاهرة وجد من واجبه أن يقوم بمهمة التعارف بينها وبين الوسط الفنى .

وتمخضت هذه العلاقة عن شائعة تقول ان وردة وأنور سوف يتزوجان »

ورأى أنور أن يعفيها من متاعب الشائعة فاختفى من حياتها قبل أن يختفى من حياتنا جميعا الى الابد

وشائعة أخرى ربطتها بالملحن محمد محسن الذى جاء معها الى القاهرة باعتباره ملحنها وأستاذها . وكادت هذه الشائعة تهدم بيت محمد محسن على زوجته وأولاده الاربعة لولا أن استطاعت وردة نفسها أن تزيل آثار هذه الشائعة

من نفس الزوجة العزيزة .
وثالث هذه الشائعات رشحت وردة أيضا للزواج من النجم السينمائى شكرى سرحان . وشائعات أخرى .. آخرها حكاية بليغ حمدى .. والدموع المتبادلة بينهما فى صمت .. وموقف الشقيق الثائر
وأفرخت الشائعات قصصا كثيرة .. فسمعنا أن بليغ أصبح فى حالة يرثى لها . حالة العاشق المعذب الذى حيل بينه وبين حبيبته .
قيل أن « بليغ » كان يسهر مع مجموعة من أصدقائه . وكان يدندن بأغنيات وردة .. ثم فجأة انهمرت الدموع من عينيه . واحترم أصدقاؤه هذه المشاعر الخاصة فانسحبوا من الجلسة ليتركوا له حرية البكاء دون رقيب .

والكواكب لم تقف من الشائعات موقف المستمع فقط . ذهبنا الى اطراف هذه الشائعات .. وبدأنا بوردة الجزائرية .. استقبلنا أولاد شقيقتها الكبرى ، وشقيقها حميدو ، وشقيقها الاصغر

— مطلقا . ان بليغ كان يلحن بعض اغنيات وردة . وبحكم هذه العلاقة كان يتردد على البيت ليدربها على غناء الحانه . غير أننا فوجئنا ببليغ يحضر ومعه بعض اصدقائه ليقضوا السهرة فى البيت . وبدأت بعض الصحف تشير الى هذه السهرات قائلة ان وردة تقيم سهرات لايحضرها سوى بليغ حمدى وأصدقائه . ثم تمخضت هذه السهرات عن شائعة زواج بليغ من وردة . وان بليغ يظهر مع وردة فى بعض الاماكن العامة مثل الهيلتون . بينما وردة لاتخرج أبدا دون أن تكون مصحوبة بأحد أشقائها . ولم يحدث مطلقا أن سهرت مع بليغ حمدى أو غيره فى أى مكان ما ..

● وماذا فعلتم لتكذبوا هذه الشائعات ؟

— اننا مقدما نعرف أن كل فنانة معرضة لمثل هذه الشائعات . ونحن نعرف أن وردة لها حساد سيحاربونها بمثل هذه الشائعات . وعليه نحن نعمل كل مايمكن عمله لسد كل الثغرات التى يمكن أن تخرج منها

ثرت حين سمعت بخبر اعتزام بليغ الزواج من شقيقتك ؟

— ولماذا أثور أو اغضب ؟ ان الزواج عمل شريف ، وغرض كريم اما أن يقابل بالرفض أو بالقبول . ولكنه لايقابل بالغضب أو الثورة .

● ألم يفاتحك بليغ فى أمر زواجه من شقيقتك ؟

— لم يحدث هذا مطلقا

● واذا تقدم بليغ للزواج ، فهل تقبلونه زوجا لوردة ؟

— وماذا يمنع اذا كان قادرا على أن يوفر لها أسباب الحياة الكريمة التى تعيشها الآن .

● قيل انك تعارض فى أن يلحن بليغ لوردة اغنيات جديدة بعد هذه الشائعات ؟

— أنا لاأملك المعارضة أو التأييد فى ذلك لانها مسألة فنية تخص وردة وحدها .

● الا ينتظر أن تتزوج وردة قريبا وهى فتاة جميلة وفنانة ناجحة ، وهى محط اعجاب الكثير من الوسط الفنى ؟

— وردة لن تتزوج من الوسط

● هبى أنه تقدم للزواج منك فهل تقبلين ؟

— ان شعورى نحوه مثل شعورى نحو كل زملائى . وهو شعور الاخوة والزمالة .

● معنى هذا أنك ترفضين الزواج منه ؟

— وهل يمكن لفتاة أن تتزوج من اخيها ؟

● هل ظهرت معه فى أماكن عامة مثل هيلتون ؟

— لم يحدث هذا مطلقا . وأنا لم أدخل الهيلتون الا حين نزلت فيه مع أسرتى عند وصولنا الى القاهرة . ثم ترددت عليه عدة مرات بصحبة أشقائى .. وليس من طبعى السهر فى مكان عام

● هل تفكرين فى الزواج الآن ؟

— الزواج حلم كل فتاة . لكننى الآن لا أفكر فى غير فنى واستقلال بلادى العزيزة .. الجزائر .

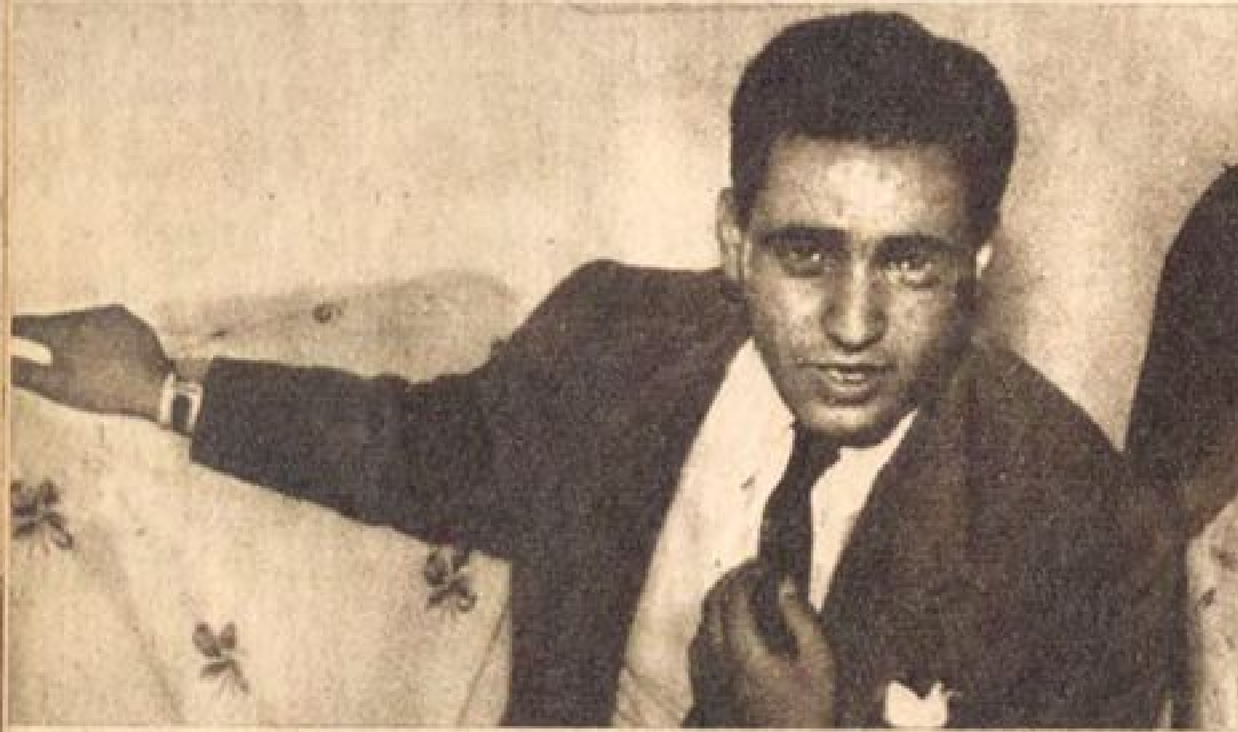
بقى اذن ان اسمع راى بليغ .. وقد قال لى بليغ :

— ان مصدر هذه الشائعات هى بعض المجلات اللبنانية . وأنا لاأفكر

لن تتزوج قبل استقلال الجزائر

• أكثر من عريس وهمى


حميدو .. يقول الحق ، ولا شيء غير الحق .


بليغ حمدى .. هل يحب وردة ؟ وهل صحيح ما قيل عنه ؟

مسعود . ولم يترك لى حميدو فرصة السؤال . قال لى ونحن نجلس فى غرفة الصالون الكبيرة :

— أعرف لماذا جئت لزيارتنا . ن الشائعة التى تنشرها الصحف ى سبب هذه الزيارة .

وقلت له :

● مارايك أنت ؟

قال :

— الحقيقة اننى فى دهشة من لذه الشائعات . انها كاذبة جملة تفصيلا . وعموما ليست هذه أولى لشائعات ونعتقد أيضا أنها ليست خرها . يكفى أن تعلم أننا سمعنا سائعة تؤكد أننى لست شقيق ردة . وقد ضحكنا من هذا الكلام نثيرا .. وعرفنا أن هناك أشخاصا لا هم لهم الا ترويج شائعات كاذبة

● ولكن شائعة بليغ حمدى .. أليس لها نصيب من الصحة ؟

شائعة . ورغم ذلك فأفواه الحاسدين لاتتوقف

قلت له :

● قيل انك منعت بليغ حمدى من دخول البيت ؟

قال :

— الذى حدث أن بليغ كان يزورنا مساء فى البيت . وكان يمضى السهرة الى مابعد منتصف الليل . وهنا بدأ المرحوم والدى يتضايق من هذه السهرات لاننا كنا نضطر الى الجلوس معهم حتى هذا الوقت المتأخر . فأعلنا أننا لا نستطيع السهرة أكثر من الثانية عشرة مساء . ويبدو أن بليغ وأصدقاءه ضايقتهم هذه الصراحة فامتنعوا عن زيارتنا .

● ألم تطلب من بليغ مغادرة المنزل ؟

— مطلقا . أنا عربى وكرامة ضيفى من كرامتى .

● ولكن الشائعات تؤكد انك

سنتوج فرح هذا الاستقلال بالزواج الفنى مطلقا . فقد ثبت أن الزيجات الفنية هى أفشل الزيجات ولاتدوم طويلا . ونحن أفراد أسرة وردة نريد لها حياة زوجية مستقرة .

ثم ان وردة لن تتزوج قبل أن تحصل الجزائر على استقلالها ويومها

● اذن نتوقع لها الزواج قريبا ان شاء الله

وعند هذا الحد من الحديث .. وجدنا وردة تهل علينا . كانت قد وصلت لتوها من الخارج . فلما عرفت موضوع الحديث الذى تكلمنا فيه .. قالت :

— أنا لا اتحدث فى غير شئون الفن ، ولا أهتم بالشائعات التى تعودت أن ادوسها لاسير فى طريقى الفنى دون عقبات .

● ومارايك فى بليغ حمدى ؟

— فنان عظيم

ولم أفكر فى الزواج مطلقا لاننى مشغول الآن بأعمالى الفنية . وكذلك بدراستى . لقد عزمت ان شاء الله على أن أحصل هذا العام على ليسانس الحقوق

● الم يحدث بينك وبين حميدو شقيق وردة أى خلاف ؟

— أبدا . فوردة وجميع أفراد أسرتها أصدقاء ى .

● ولماذا امتنعت عن زيارتهم

— لاننى مشغول كما قلت لك ، وليس عندى فراغ الا لعملى ودراستى

وبعد ...

فهذا الذى سمعته من وردة وشقيقها وبليغ حمدى كلمات تنفى كل الشائعات التى دارت حول وردة وبليغ . ومع هذا سنترك للايام القادمة كلمتها فى تكذيب هذه الشائعات أو التصديق عليها .

حسين عثمان

الكواكب تقضى يوما مع

شيللو



فى رحاب ابى الهول كانت تتجول شيللو مع مرافقيها

ألونزو



صـــورة للذكرى اصرت شيللو وزوجها على التقاطها مع ترجمـــــان عربى

فى القاهرة

ساعة ممتعة قضتها شيللو مع زهرة من حديقة عمر ذو الفقار .. « تصـــوير كريكور »

كاميرا السينما الايطالية تدورعلى ارضنا بعد آشهر لتصور فيلما عن الحرب العالمية الثانية ·· حـــرب العلمين · وعنوان الفيــام «أربع ليال لها فجر» · وهو فيلم نشترك فى انتاجه مع ايطاليا · المهم · اصيب مدير الانتاج الايطـــالى فى الاسبوع الماضى بمغص شـــديد · كان يزور القاهرة هو وزوجته بطلة الفيلم · جاءا ليستطلعا جوالقاهرة واماكن التصوير · وخلال الخمسة ايام التى قضياها بين القاهـــــرة والاســـــكندرية لم يتوقف مدير الانتاج عن تناول البطيخ · وفجأة ·· وفى نفس الموعد الذى حدده معنا لمقابلتهما وقع صريع المغص · ووقعنـــــا نحن صرعى الحيرة · فالطائرة التى ستقلهما الى ايطاليا ستتحرك بعد قليـــــل · ورئيس التحرير ينتظر الموضوع · والمغص بقدرة قادر ياتى فى لحظة الصفر كالقدر ليعوق مهمتى ·

قلت للنجمة « شيللو ألونزو » وأنا أتحايل على الدخول فى الموضوع:

● **هل حالة زوجك هذه تعاوده من حين لآخر ؟**

قالت وهى تتطلع اليه ضـــاحكة كأنها تبتسم من أجل شىء معين :

ـ أبدا · لقـــد أسرف فى أكل البطيخ ، ونصحته كثيرا بأن يقلل من التهامه، بعد أن أصبت أنا الاخرى



بنفس الحالة ولنفس السبب . لكنه كان شرها جدا.والحقيقة أن بطيخكم يغرى بالاكل رغم ما يسببه لنا من متاعب للجهاز الهضمى

- ولا تنس أيضا أن الجو عندكم مغاير للجو عندنا فى ايطاليا .وتغيير الطقس يحدث مثل هذه «الاضطرابات»

وأحسست من اجابة «شيللو الونزو» أن الدخول فى الموضوع أصبح سهلا .. فقلت وأنا أتطلع الى يدى زوجها القابضتين على بطنه :

● **هل أعرف بالضبط أسباب هذه الزيارة السريعة ؟**

- لابد أنكم تعرفون أننا سنقدم فيلما ايطاليا عربيا عن معركة العلمين. ولهذا السبب جئنا لنختار أماكن التصوير .

وابتسمت « شيللو ألونزو » مرة أخرى حين لاحظت أن زوجها « ألدوبوميليو » قد رفع يده عن بطنه. ثم نظرت الى الممثل عمر ذو الفقار، وكنا فى بيته حيث دعاهما لتناول الغداء عنده قبل سفرهما ، قالت له والابتسامة لا تزال عالقة على شفتيها:

- اياك أن تضع بطيخا فوق المائدة.

● **هل هذه أول مرة تزوران فيها القاهرة ؟**

- انها أول مرة بالنسبة الى زوجى « ألدو بوميليو » . لكنها المرة الثانية بالنسبة لى . كان يجب أن تلاحظ هذا لاننى لم أتعرض كثيرا لنوبة « البطيخ » أقصد المغص . بل لقد عشت فى القاهرة فترة كنت أعمل فيها راقصة . وعلى فكرة ان معنا أفرادا آخرين فى هذه البعثة التى جاءت من أجل الفيلم .

● **ملامحك تقول انك غير ايطالية .. فهل أصدق ملامحك ؟**

- أنا من كوبا .. أى اننى كوبية

● **لكنك تتكلمين الايطالية بطلاقة ؟**

- البركة فى زوجى . ثم اننى أجيد الفرنسية والانجليزية أيضا .

● **ومتى كنت فى القاهرة ؟**

- منذ عامين .

● **قبل أن أنسى .. كم عمرك ؟**

- ٢٥ سنة .

● **وعمرك فى التمثيل ؟**

- منذ صغرى .

● **وعمرك فى السينما ؟**

- منذ سبع سنوات . ظهرت كممثلة سينمائية .. ولمع اسمى فورا

● **كم فيلما مثلته حتى الآن ؟**

- ١٧ فيلما .

● **ومتى تزوجت ؟**

- منذ عامين . لقد تعرفت وقتها بالدو بوميليو فى ايطاليا حين أنتج لى فيلما لمعت فيه . ثم جمع الحب بيننا .. وتزوجنا .

● **هل أعرف شيئا عن تفاصيل قصة الحب ؟**

وضحكت شيللو قائلة :

- انها قصة طويلة تصلح لموضوع فيلم ! وهو الذى يستطيع أن يحكيها لك .

وتلفتت الى « ألدو » فوجدته غارقا فى النوم

● **وما أول فيلم مثلته ؟**

- فيلم سنيور روما

● **وآخر فيلم ؟**

- الذى سوف ننتجه فى بلدكم . فيلم « أربع ليال لها فجر » وهو من اخراج فيليبو داميكو

● **أى دور ستقومين به ؟**

- دور ألبا .



فى ورشة عمر ذو الفقار كانت شيللو فى دهشة من المعدات الموجودة بها



شيللو الونزو ، وزوجها المنتج الايطالى الدو مع شمس الاصيل عند الهرم

شيللو تداعب « يوك » الصديق الحميم لعمر ذو الفقار فى منزله



● أمام من ؟

ـ الممثل الامريكي بيتر بالدوين، وهو ممثل ممتاز

● وكم ستتقاضين عن هذا الدور ؟

ـ ٦٠ مليون سنت ٠٠ أى أكثر من أربعين الف جنيه مصرى ٠

● وهل تتقاضين هذا المبلغ من زوجك حين يكون هو المنتج ؟

ـ العمل عندى عمل ٠ وحين أقبض هذا المبلغ من زوجى فذلك لانه فى هذه الحالة لا يمثل فى نظرى أكثر من منتج ٠٠ وعليه أن يدفع أجرى دون نظر الى مجاملة ٠

● تقولين ان الممثل الامريكى بيتر بالدوين ممثل ممتاز ٠ فمن من الممثلين الآخرين الاجانب يعجبك ؟

ـ جميع ممثلى هوليوود فى مستوى عظيم ٠ وعموما لا أحب أن أزج برأيى فى هذا السؤال ٠

● ألا تعرفين شيئا عن الممثلين العرب ؟

ـ للاسف ٠٠ لا ٠ اننى لم أر فيلما عربيا فى حياتى ٠ وربما يرجع هذا الى أنكم تنتجون أفلاما محلية وليست أفلاما عالمية ٠

وحين أوشك اللقاء ان ينتهى ٠٠ وجدت « آلدو بوميليو » يتململ فوق مقعده ٠٠ ثم فرك عينيه مستيقظا ٠٠ وتطلع الى ساعته كأنه نسى « مأساة » بطنه ، ولا يذكر فقط سوى موعد الطائرة التى ستقلهما عائدين الى ايطاليا ٠ عندئذ عدت أسأل شيللو :

● وماذا اعجبك فى القاهرة ؟

ـ كل شىء يمت الى هذه النهضة الحديثة التى تعيش فيها بلادكم ٠ واعجابى يتكرر بتكرار مشاهدتى للاهرام وأبى الهول خاصة بعد أن نطق ٠

وتطلعت الى الزوج المنتج « آلدو بوميليو » وقلت له :

● وانت ماذا اعجبك فى القاهرة ؟

قال وهو يتحسس بطنه مبتسما :

ـ البطيخ يا أخى ٠ انه لذيذ الطعم رغم « متاعبه » ولكن أعتقد أن معدتى ستألفه بعد أن التهم منه مائتى بطيخة

ونهض آلدو واقفا ٠٠ وهو ينحنى معتذرا :

ـ أرجو ألا يضايقك أننى لم أحدثك عن اهمية الانتاج المشترك فى تسويق الافلام العربية فى العالم الغربى. صدقنى سيكون هذا حديثى معك حين أعود فى المرة القريبة القادمة ٠

وسكت آلدو لحظة ثم قال وهو يعانق زوجته بنظراته :

ـ لا تعتقد أننى « بخيل » فى الادلاء بالاحاديث الصحفية ٠ ولكن الذنب ذنب « الكرم » الذى أوليتمونا اياه فى تناول البطيخ اللذيذ الشهى٠

وصافحت المنتج الايطالى السنيور آلدو بوميليو ٠٠ وزوجته الفنانة شيللو الونزو بعد أن أقسم لى آلدو انه فى الزيارة القادمة سينزل من الطائرة الى « الكواكب » حتى يدلى بالحديث قبل أن يقع فى شرك البطيخ ٠

● الا تعرفين واحدا منهم على الاقل ؟

ضحكت وهى تشير الى النجم عمر ذوالفقار :

ـ هذا واحد منهم ٠ فهل ياترى جميعهم فى نفس حركة عمر ونشاطه

● لكن النجم شكرى سرحان سيشترك معكم فى الفيلم كيف لم تريه حتى الآن ؟

ـ آه ٠٠ شكرى سرحان ٠ لقد رأيته فعلا فى أحد الاستديوهات أثناء لقطة فى أحد الافلام ٠ انه ممثل قدير ٠٠ أعتقد هذا ٠

● ومن من الممثلات الايطاليات يعجبنك ؟

ـ آه ٠٠ آنا مانيانى ٠ اننى أحبها كأختى ، أعجب بها لانها فنانة بمعنى ما تحمله هذه الكلمة ٠

● ومن من الممثلين ؟

ـ كلهم ٠

صلاح البيطار

استسلمت شيللو لعدسة « الكواكب » فى دلال وعلى رأسها قبعة تحميها من حر القاهرة



اتجاه حازم لرقابة السينما

منع الأفلام الهزيلة من العرض

صناعة السينما العربية تعيش اليوم فترة حاسمة من تاريخها ، ككل صناعة وككل مرفق فى بلادنا .. مبادىء سينمائية هامة تتقرر واحدا وراء الآخر .. على ان أخطر هذه المبادىء جميعا هو محاصرة الفيلم الردىء ، والحيلولة بينه وبين الوصول الى الجماهير ، فى الداخل أو فى الخارج .. لن يعرض فيلم ردىء هابط بمستوى صناعة السينما أبدا .. حتى ولو أدى هذا الى منع أغلب أفلام الموسم الجديد ..

فى أعقاب التشريعات الاشتراكية الجديدة التى أهداها الرئيس البطل جمال عبد الناصر فى عيد الثورة التاسع للشعب ، بدأ وجه الحياة يتغير .. وبدأ كل قطاع من قطاعات مجتمعنا ينفعل ويتأثر بالثورة الاجتماعية الجديدة التى فجرتها هذه التشريعات .. الا الافلام ظلت على ما كانت عليه .. وكان لابد من بعض الشدة وبعض الحزم تجاه هذا الهبوط وهذا الانحدار

وفى يوم الاربعاء الماضى ، اتخذ محمد على ناصف ، مدير رقابة السينما قرارا بمنع عرض فيلم « حيرة وشباب » من العرض .. وكان منتجوه ، أو بالاحرى كان موزعوه قد اتفقوا على أن تفتح به احدى دور السينما المخصصة لعرض الفيلم العربى موسمها الجديد ..

وقال لى ناصف :

– عجيب أمر هؤلاء الناس .. يتعاقدون على العرض ، ويحددون تاريخه ، ويملأون الصحف باعلانات الفيلم قبل أن يتأكدوا اذا كانت الرقابة ستوافق على عرضه أم لا .. لقد حضرت من بيتى صباح يوم الاربعاء لأجد الصحف تقول أنه قد تقرر افتتاح الدار السينمائية بهذا الفيلم ، بينما هو لم يعرض بعد على الرقابة ، ولم يحصل أصحابه

ليست مسألة جنس فقط .. اننا أحيانا نجد أن أفلام ب - ب فيها انحلال ومع هذا نجيزها ونحدد مشاهدتها « للكبار فقط » وحجتنا فى هذا أن فيها بعضا من فن .. حتى الرجال فى الفيلم شخصياتهم مهزوزة جدا ، ويبدون فى الفيلم غير طبيعيين ، كلهم « ملاحيس » وليس فى تصرفاتهم أى طرافة رغم أنهم جميعا من أفراد فرقة ساعة لقلبك ..

واستطرد ناصف يبرر لى أسباب منعه للفيلم بقوله :

- اننى لم أجد وراء هذا الفيلم اى جهد ذهنى أو اى تفكير .. قدمه مخرجه ومنتجه بلا أى تعب .. وبلا أى نضج .. وليس فيه أى شىء يستحق أن نتركه يعرض من أجله .. والفيلم فى رأيى عبارة عن وجبة غذاء .. لابد أن يحتوى على بعض الغذاء الفكرى ، وأحيانا نأكل وجبة شهية ليس فيها أى نوع من الغذاء ، ومع هذا نستسيغها ونشتهيها ، الا أن هذا الفيلم عبارة عن وجبة « عسرة الهضم » تتقزز منها النفس ..

وعدت أقول :

● ولكن الفيلم يضم عددا لابأس به من الممثلين المعروفين ؟ !

وضحك ناصف وأجابنى :

- ماهى دى المصيبة .. ولست أدرى كيف قبل أحمد مظهر أو محمود المليجى أو تحية كاريوكا الظهور فى مثل هذا الفيلم ؟.. أن القصة تقدم لنا مظهر والمليجى فى دورى شابين لاتزيد سنهما عن ١٨ أو ١٩ سنة تبنتهما تحية كاريوكا

لجنة تظلمات

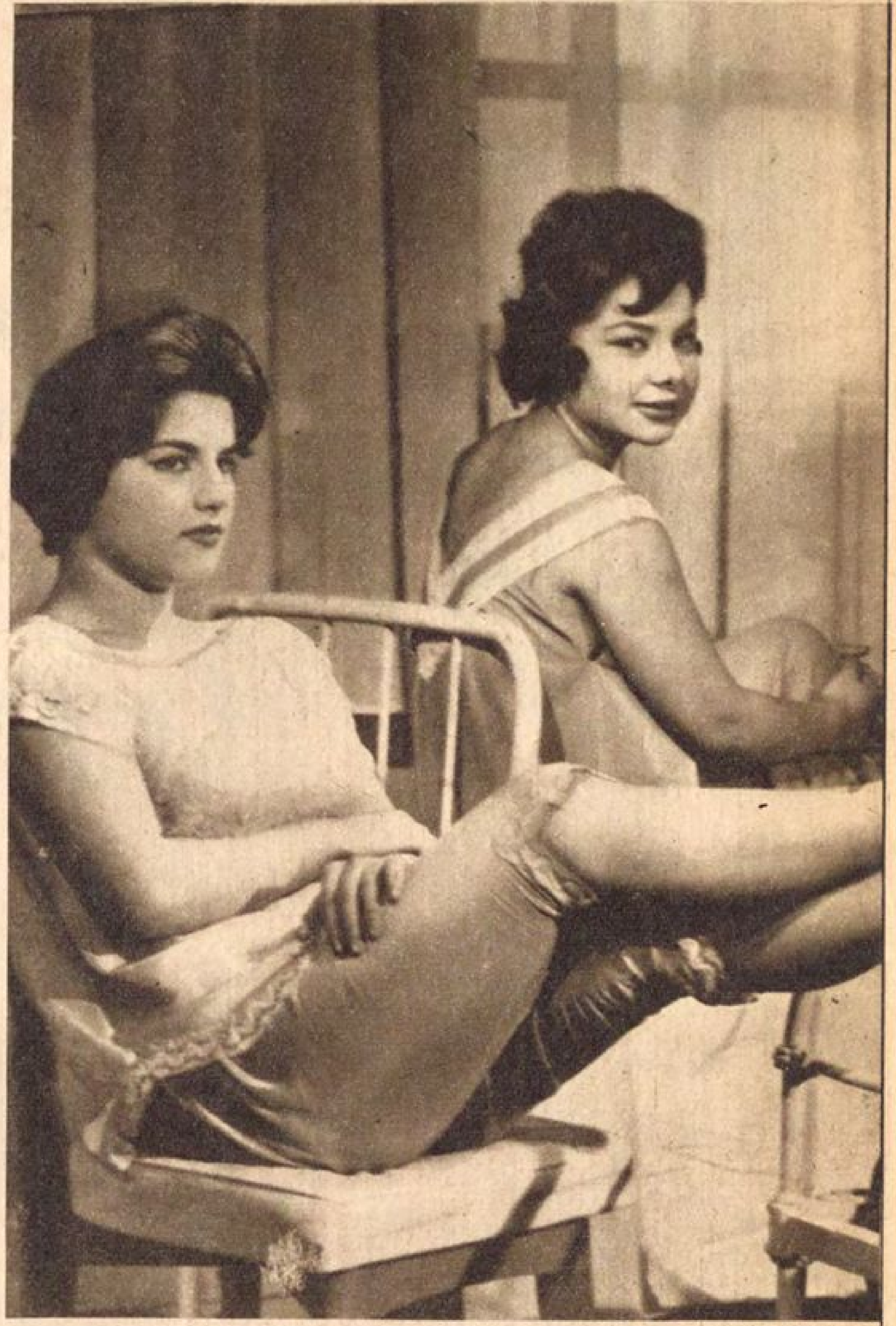
ولقد لجأ منتجو الفيلم وموزعوه الى لجنة التظلمات بوزارة الثقافة .. متظلمين من قرار منع الرقابة لعرض الفيلم .. وقال لى محمد على ناصف ، أن السيد الوزير الدكتور ثروت عكاشة ، شاهد الفيلم مساء يوم الاربعاء ، ولم يعلق برأى .. ومن عادة السيد الوزير أن يشاهد الفيلم الذى تمنعه الرقابة .. وحتى مساء يوم الخميس ، سحب منتجو الفيلم النسخة الموجودة فى وزارة الثقافة ، ولم يصدر قرار بنقض قرار مدير الرقابة بمنع عرض الفيلم ..

المخرج يشكو !

وخلال وجودى عند مدير رقابة السينما ، حضر زهير بكير مخرج « حيرة وشباب » .. وقال لناصف :

- أنا معذور .. ان الظروف التى أتممت فيها اخراج هذا الفيلم ظروف شاذة .. ورغم أنه قد صور منذ عام كامل ، الا أن مونتاجه لم يعد الا فى الايام الخمسة عشر الاخيرة ، ولم يشعر منتجوه ولا موزعوه اطلاقا بأهمية عملية المونتاج ، وهى المرحلة الختامية فى الفيلم ، وأهم مراحله ، فاذا هم يسندونها الى مساعد للانتاج ، وليس « لمونتيرا » أصيلا ، بل ان هذا المساعد كان مشغولا بأربعة أفلام فى الفترة التى قام بها بعملية المونتاج فى فيلم « حيرة وشباب »

واقترح زهير بكير على ناصف ان يسمح له باعادة عملية المونتاج وتعديل بعض المواقف التى اعترضت



ان هذه الباقة من الفتيات الجميلات يظهرن فى فيلم « حيرة وشباب » ويحولن المستشفى الى صالة رقص كما يقول الرقيب ، ولم يكن يليق بمظهر والمليجى وتحية الظهور فى هذا الفيلم ..



على التصريح بالعرض ..

وقلت :

● ماهى المآخذ التى استندت اليها لمنع عرض الفيلم ؟ !

وأجاب ناصف :

- الفيلم كله مآخذ .. انه هابط فى تفكيره ، هابط فى كل ناحية من نواحيه .. المشاهد الكوميدية فيه لا تضحك .. والمواقف المثيرة فيه لا تثير .. وقصته تدور فى مستشفى يحمل لافتة « مستشفى هليوبوليس »

ورغما عن هذا نجد فيه فرقة من الممرضات ليس فيها شىء من صفات رسل الرحمة .. هى فرقة من الراقصات تتزعمها راقصة ، فتيات يرتدين « بدل » الرقص داخل حجرات المستشفى وهات يارقص .. وكل تصرفاتهن فيها انحراف لايليق بالوسط الذى تقدمهن فيه القصة .. وكل علاقاتهن فى هذا الوسط ، بالطبيب أو بالمرض أو بالمرضى ، فيها انحلال مستهتر .. المسألة

وهما طفلان ، كيف يعقل متفرج ان مظهر او المليجى لا تزيد سن الواحد منهما عن عشرين سنة .. والشىء الذى يحيرنى هو : لماذا يقبل ممثلان كبيران الظهور فى قصة كهذه ، لازم يشوفوا ادوارهم .. ان الذى يقطن « شقة » جديدة يتفرج عليها ويحاول أن يتعرف على جيرانه وهل يناسبه السكن أم لا ؟ ! ان المسألة فى رأيى ليست جمع « فلوس » وبس .. قل لنجومنا على لسانى عيب جدا مثل هذه التصرفات ..

عليها الرقابة ، ودار بينهما الحديث التالى :

ناصف : هناك أكثر من عشرين ملحوظة كانت لرقابة السينما على سيناريو الفيلم ، ولم يؤخذ بها ..

زهير : لا أبدا .. لقد مر السيناريو من الرقابة بلا مؤاخذات او ملاحظات ..

ناصف : أنا عندى نسخة السيناريو مراقب ، وما أقوله لك صحيح .. ثم ان هناك مشهدا تقبل

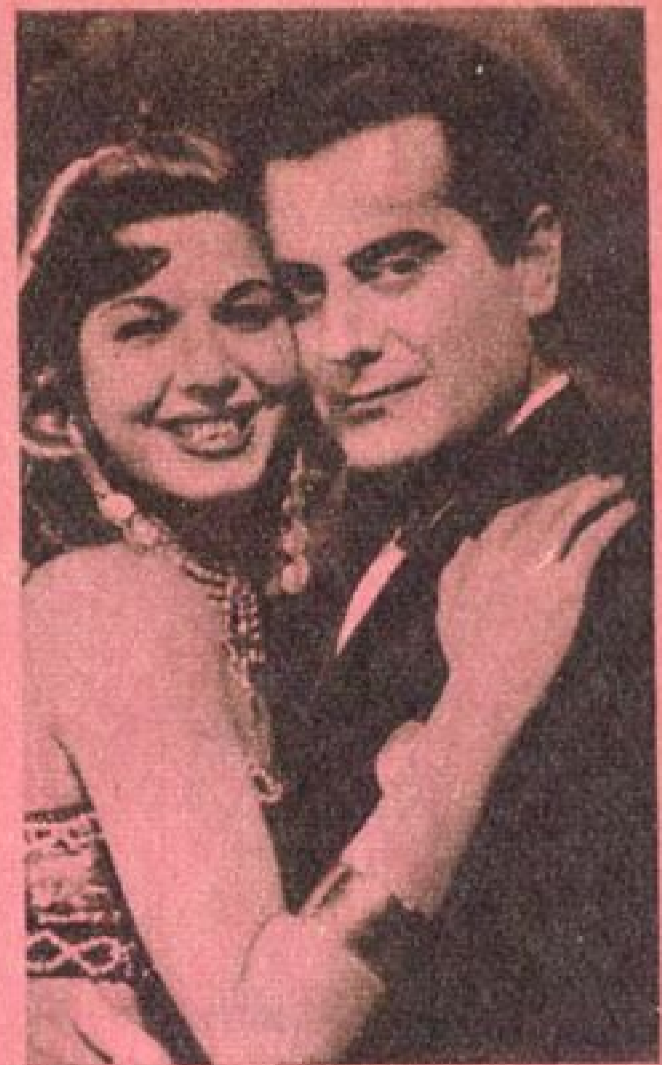
« البقية على صفحة ٤٦ »

جحيم اسمه الحرمان

بقلم فوميل لبيب

ليس المال اكسير السعادة ، ولا البريق !.. ان اكسير السعادة الحقيقي هو الحب !.. واعلى مراحل الحب الاستقرار فيه بالزواج .. لا جدال في هذه الحقيقة مهما تصاعدت النكات عن مساوىء الزواج ومتاعبه ! ان القلوب زوارق تمضي على بحر الحياة الصاخب تبحث عن المرفأ ! ان المرفأ هو الحب السعيد والعش الجميل .. انه كل منى النفس من الحياة ..

ولو طبقت هذا على الفنانين عندنا لوجدت ان اكثر الناس الذين يجلبون لك السعادة أشد الناس حرمانا من السعادة فى الحب !



فريد الاطرش .. وسامية جمال . . وقلب مجروح

فريد الاطرش مثلا .. انه الذى يغنى لك أغانى الحب ، ويتسلل الى قلبك بآهاته وموسيقاه التى تنطق بالالم من غير كلام ! ان فريد يعيش بلا حب .. وقصص الحب الكثيرة التى عاشها من قبل انتهت الى الفشل

انه يعوض الحرمان من الحب بحب الاصدقاء .. ان فريد لا يستطيع السهر فى مكان عام ولهذا يحب السهر فى بيته مع أصدقائه ، وأصدقاء فريد من الفنانين والصحفيين يملأون حياته فعلا .. واذا جاءت العاشرة ولم تبدأ وفودهم فى الزحف أمسك التليفون وهات يا مكالمات !

وماجدة .. نجمتك المحبوبة تعيش وحيدة ! وقد خفق قلبك بالسعادة لها حين اختارت فتاها ، ولكن يبدو ان الرياح أتت بما لا تشتهى السفن فلم يصل المشروع الى منتهاه ! سلخت ماجدة عشرة أعوام من انضر سنى عمرها مخلصة لفنها ، يتقدم لها العرسان فتأبى ... ان فى رأسها طموحا لابد ان تبلغه ، وامام عينيها هدف يتحتم ان تحققه فلما حققت كل شىء بدأت تفكر فى الزواج ..

وكانت فرحة الخطبة فرحة ما تمت !

ولعل الذى يعوض ماجدة عن فسخ خطبتها تلك المئات من رسائل المعجبين والمعجبات الحانية ، تلك الرسائل التى تضمد جراح القلب ، وتجعل ماجدة تحس انها لا تعيش وحيدة ، ان فى كل بيت عربى قلبا يخفق لها بدعاء السعادة !

وعبد الحليم حافظ .. ذلك الفنى



ماجدة . . سعادة لم تكتمل .

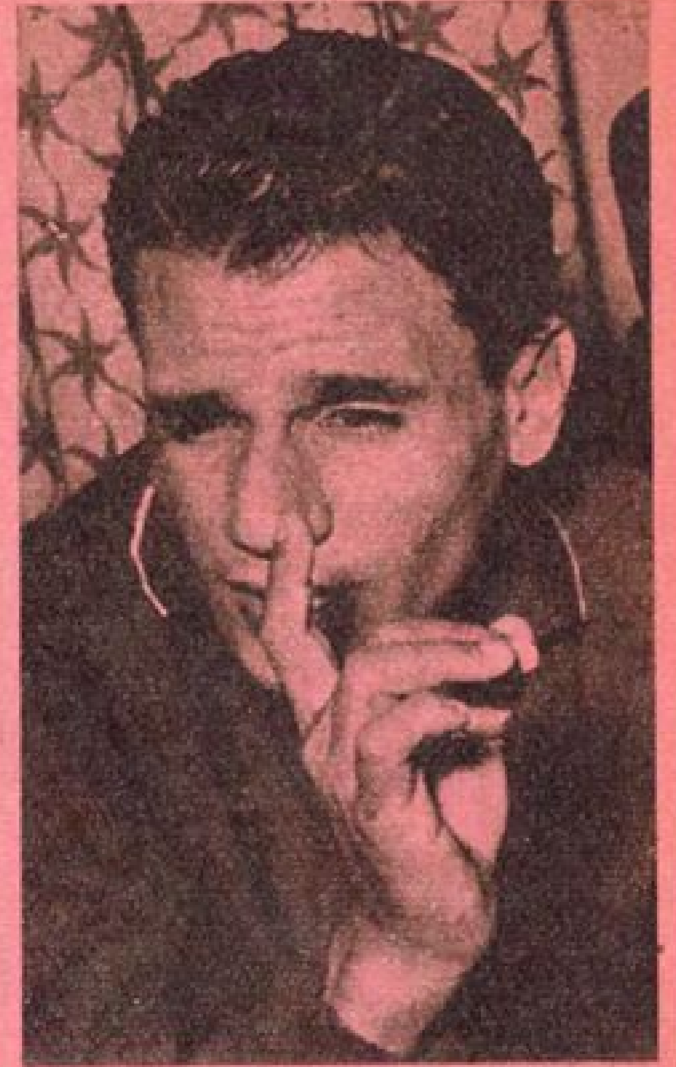
الرقيق الذى لم يتجاوز الثلاثين الا بعام واحد ، أما كان الاولى به ان يعيش قصص الحب ، ثم يلين قلبه لمن تأسره ، وتستحوذ عليه ، فيعلن على الملأ انه اختارها شريكة حياته ، ويقفان أمام عدسات التصوير ، ويحس الفنان الشاب باستقرار قلبه ، وانتظام حياته .. فينطلق وينتج !

الا ان الاقدار لا تريد .. داهم المرض المطرب الرقيق فوضع بينه وبين الحب والزواج استارا كثيفة الطبقات ! وحتى فى المرات المحدودة التى تفتح فيها للحب قلبه طوى صدره على سره فلم يبح به لاحد .. يبدو ان عبد الحليم لم يحب مرة واحدة وكان فى حل من اعلان حبه للناس .. ان الكتمان عذاب وحده ! ثم يثقل عليه المرض فتبلغ فراشه فى لندن دعوات المعجبين والمعجبات تصله عبر الاثير على طول المدى ، ويحس عبد الحليم انه ليس وحيدا فى هذه الدنيا !

عجبا للفنان يستعيض بحب الجمهور عن الحب الكبير الذى ينبغى ان يملأ شعاب القلب وبه تحلو الحياة .. ...

بعض أهل الفن جرب الحب ، وجرب الزواج فذاق فى الاثنين الويل ورضى من الغنيمة بالاياب ..

مديحة يسرى مثل على ذلك ، كانت سمراء النيل فتنة القلوب ، وكانت تحب الاستقرار ... وتزوجت ثلاث مرات .. احمد سالم ، محمد أمين ، محمد فوزى ، وانتهت زيجاتها الثلاث بالفشل ! مهما سميت علاقات



عبد الحليم حافظ .. وداع يادنيا الهنا .



هند رستم .. تجربة لها طعم العلقم .



سميرة احمد .. الخوف علمها الحذر



برلنتى عبد الحميد .. الصداقة هى الحرمان .

الود والاحترام بينها وبين محمد فوزى فى هذه الايام فانك لا تستطيع ان تجد تعبيرا آخر عن الطلاق الا انه فشل للحياة الزوجية ! مديحة يسرى اختارت العزلة . وهى فى شقتها التى تطل على النيل تجتر ذكريات كثيرة ، غالية وعزيزة ومثيرة .. ولعيش لها ، احلى ساعات العمر ما تمضيه مع عمرو ابنها فاذا لوح بالزواج صديق .. من قريب او بعيد رفضت الفكرة من حيث الشكل حتى توفر على نفسها عناء الدخول فى الموضوع !

ومريم فخر الدين كان يمكن ان تقبل واحدا من عشرات العروض التى تقدم بها رجال مرموقون بعد ان حصلت على الطلاق من محمود ذو الفقار الا ان مريم . مصدودة النفس عن الزواج . هكذا قالت ، وهى تظن انها لن تستطيع ان تمنح اى رجل من حبها وتضحياتها مثلما منحت محمود ... اما وقد جحد محمود هذا الكثير فكيف يمكن ان يقابل غيره بالعرفان اى حب .. واى تضحية !

وكثيرا ما شرعت فى العودة لمحمود .. فوقفت ذكريات كثيرة ومريرة بينهما . ومريم تعانى من عقدة . انها لا تسمع جيدا بسبب مرض فى اذنيها ، وهى تخشى ان تصل فى أعوام لحالة الصمم الكامل ، وهى تظن انها ستكون عبئا على اى رجل يتزوجها ، ولهذا تفضل ان تظل وحيدة ...

ورغم انها أجرت عملية جراحية فى احدى اذنيها وكللت العملية بالنجاح الا انها تعتقد ان هذا النجاح مؤقت وان الصمم حتم لا مفر منه ..

ومريم الجميلة تفضل ان تعيش لابنتها .. وكفاها ان شربت من الجرة مرة !

وشكرى سرحان على شاكلتها ..

ورغم ان شكرى اخفى عن كل الناس خبر زواجه بالراقصة هيرمين .. وبالتالى اخفى خبر الطلاق يوم وقع الطلاق ، فان شكرى يعتقد ان الفنان لا يصلح للزواج . ظروف حياته لا تساعده عليه .. وليس فى الدنيا امراة يمكن ان تغفر لزوجها الممثل انه قبل بطلة الفيلم حتى ولو تمت القبلة على رءوس مائة من الاشهاد ، وظروف حياته وعمله تقتضيه ان يترفق بالمعجبات ، ويتسع صدره لمكالماتهن التليفونية ... وليس فى الكون زوجة ترضى هذا .. من اجل هذا قرر عدم الزواج !

وشكرى فتى يحرص على ان يكون نظيف السمعة ، وأنت لا تستطيع ان تمسك عليه مغامرة حتى لو كلفت نفسك عناء مراقبته ، واذا حدثته فى شئون القلب تسلل من الحديث ببراعة وافهمك ان الشئون الخاصة شئون خاصة !

وهند رستم أيضا من أصحاب التجربة الواحدة فى الزواج !

وهند قد كافحت لكى تحصل على اعتراف من المحاكم ببنوة ابنتها « بسنت » للمخرج حسن رضا . وانفقت هند رستم كل ما تملك على القضايا فى وقت كانت لا تكسب فيه الا ما يسد الرمق . ونجحت فى النهاية ، ولكنها بلغت النجاح بقلب محطم !

وكان قد لاح فى حياتها رجل اسدى اليها فضلا .. ذلك هو حسن الامام وقد وقع فى حبها على طريقة الافلام ثم اختلفا بنفس الطريقة

ولهذا كانت حذرة مع الذين احبتهم او أحبوها بعد ذلك وهما نجم مشهور وطبيب وحتى الآن . انها تعيش فى قصة حب وتقول ان لها فى الحياة رسالة واحدة اسمها « بسنت » !

وعبد السلام النابلسى ، أعزب الشاشة الخالد ، من أشد الناس كرها للمرأة ، تعرف ذلك اذا ما فاتحته فى أمر عزوبيته وكيف لم يتزوج مع انه بلغ الثلاثين ..

ملحوظة : عبد السلام النابلسى يعمل فى السينما منذ عام ١٩٣٢ !

وعبد السلام جرب الحب فى الخفاء ولكنه لا يبوح به لانه يعتقد انه ليس فى الدنيا امراة تستحق ان يقترن اسمها باسمه ـ كذا ـ اما الحب عنده فانفعالات سريعة لا تنتهى بانتهاء اسبابها ومبرراتها ...

ونجاة الصغيرة لدغت من جحر الحب مرة وهى مؤمنة بأنها لن تلدغ مرتين ! ولهذا تدقق فى الاختيار ، ولهذا تحسب دقات قلبها دقة بدقة اذا لاح فى الافق من يمكن ان تمنحه هذه الدقات ، وولدها يملأ عليها الدنيا ولكن فى القلب فراغا فمتى يمتلىء الفراغ ! ان الذين لاحوا فى حياتها مرموقون ولهم أسماء لامعة ولكن الاسماء اللامعة وحدها لا تشكل سببا للحب ..

ان نجاة الصغيرة وحيدة . انك ان سمعتها تردد « وحديا وحديا ... وحديا مع دمع عينى » صدقتها !

وسميرة احمد وحيدة ثالثة .. وهى اليفة وقلبها طيب ، والشائعات حولها كثيرة ، بعضها يظلمها ، وبعضها يلامس الحقيقة فى أكثر من موضع آخر ما يقال عنها انها على اتفاق زواج مع منتج جديد يحبها حب العبادة . وهى حذرة فى تكذيب الخبر ، وحذرة أيضا فى تأكيده حتى ينجلى الموقف وتعرف اين تضع قدميها

برلنتى عبد الحميد صنوها ! فبعد طلاقها عاشت مع الوحدة والحرمان .. ثم راحت تصرح بأنها جربت الرجال العرب .. ووجدتهم «بلدى» ولهذا تفضل « الخواجات » !

فاذا رأيتها ترقص على الاضواء الخافتة فى فندق مينا هاوس فلا تكذب عينيك وتقول انها نجمة من الصين وقعت فى غرام رجل ابيض .. انها برلنتى بلحمها ودمها وانوثتها وسمرتها !

ولكن الدليل ، اكبر الدليل ، على انها تعيش فى حرمان عاطفى انها لم تقرن اسمها باسم أى من الذين يرقصون معها .. ان برلنتى مودرن تؤمن بالصداقة ..

والرأى عندنا ان الصداقة من درجات الحرمان !

●

فهل صدقت ان الذين يسعدونك لا يتمتعون بسعادة القلب

وهل آمنت معى ان الذين يغنون للحب ويمثلون الحب يعيشون فى جحيم اسمه الحرمان ، حيث لا ينمو الحب، ولا يخفق به الفؤاد ، ولا تترنم به الروح ؟

الاسكندرية تسهر .. مع فنانى القاهرة

جولة الكواكب وراء الكواليس

بين الكواليس فى فرقة ساعة لقلبك انهمك ابولمعة فى تهويش سميحة توفيق الى أعلى ، وفى الصورة الاخرى . حديث غير ذى موضوع يشترك فيه فهلاو، والفتوة .. وأحمد الحداد







الاسكندرية تنام مبكرة طول العام لتسهر ليالى الصيف . ويشترك معها فى السهرة هؤلاء الهاربون من حر الاقاليم النائية عن الشواطىء لينعموا بلمسات النسيم الهادى المنعش . وفصل الصيف بالنسبة للاسكندرية يعنى تحولها الى قاهرة أخرى . وابرز مظاهر هذه القاهرة الاخرى تحول جميع الفرق الفنية اليها طوال فصل الصيف . ومع هذه الفرق يسهر السكندريون وغير السكندريين ليالى الصيف و « الكواكب » تعيش ليلة مع الفرق الفنية الزاحفة الى الاسكندرية

نحن الآن فى مسرح كوته بالازاريطة . وعلى هذا المسرح تعمل فرقة « ساعة لقلبك » . بيجو وأبو لمعة وفهلاو والحداد وبقية نجوم الفرقة الضاحكة وهناك مفاجأة أخرى فى الفرقة . لقد انضمت اليها الفنانة سميحة توفيق بعد غياب طويل عن ميدان الفن . والليلة تقدم الفرقة مسرحية بعنوان « الستات ملايكة » . المهم أن ممثلى الفرقة يقدمون أنفسهم للجمهور السكندرى فى هذه الرواية بأدوار غير التى عرفوا بها . ولكنها فى النهاية تضحكهم وتنتزع « الفرفشة » من أعماقهم . نترك مقاعد الصالة لضحكات الجمهور لندخل نحن الى الكواليس . وخلف الكواليس وجدنا الفشار الاول « أبو لمعه » . كان يجلس مع أحد أصدقائه من غير ممثلى الفرقة . والصديق المسكين فى حالة اصغاء الى وصلة « فشر » . كان أبو لمعه يقول له بالحرف الواحد :

ـ أنا يابنى حقولك النهاردة حاجة حقيقية حصلت لى . تصور وأنا باعوم الصبح فى سيدى بشر ، فضلت عايم .. عايم .. عايم ، لغاية ما لقيت نفسى على شواطىء ايطاليا . وهناك .. ما لقتش حد عارفنى . أعمل ايه ؟ طبعا رجعت على طول .

وكل ده ما أخدش منى أكثر من ساعة وحياتك تمام :

وصاح مدير المسرح :

ـ أبو لمعه يستعد علشان يفشر للجمهور ..

وبينما أنا خارج من الكواليس .. لمحت المعلم « شكل » فتوة ساعة لقلبك . كان منهمكا فى قتل صرصار وحين شاهدنى أقف بجواره .. قال لى وقدمه تضغط على الصرصار بعضبيته :

ـ اهو أنا النهاردة قاتل حوالى دسته من العينة دى ما هو لازم الواحد يبين قوته مع الاشكال اللى زى دى .. والا افترسته .

●

وغادرت مسرح « ساعة لقلبك » الى مسرح ضاحك اخر . ذهبت الى كامب شيزار حيث تعمل فرقة اسماعيل يس . وعلى باب المسرح قابلنا أبو السعود الابيارى الذى رحب بنا ، وقادنا الى كواليس الفرقة . وهناك التقينا باسماعيل يس ومحمود المليجى واستفان روستى وعبد الفتاح القصرى وجمالات زايد . ومسرحية الليلة هى مسرحية « الحبيب المضروب » . كان اسماعيل يس يستعد لمغادرة الكواليس الى المسرح . وما ان شاهدنى أدخل حتى قال لى وهو يعدو خارجا :

ـ اوع تمشى . استنانى لما اطلع علشان أقولك اخر نكتة . والى أن يعود اسماعيل يس جلست مع أفراد الفرقة . وفى ركن من أركان الكواليس رأيت ليلى حمدى وعفاف شاكر مع محمود المليجى واستفان روستى . ونحن نعرف أن ليلى معروفة ببراعتها فى قراءة الفنجان . كانت تقرأ الفنجان لمحمود المليجى . وسمعناها تقول له :

ـ قدامك سكة سفر .

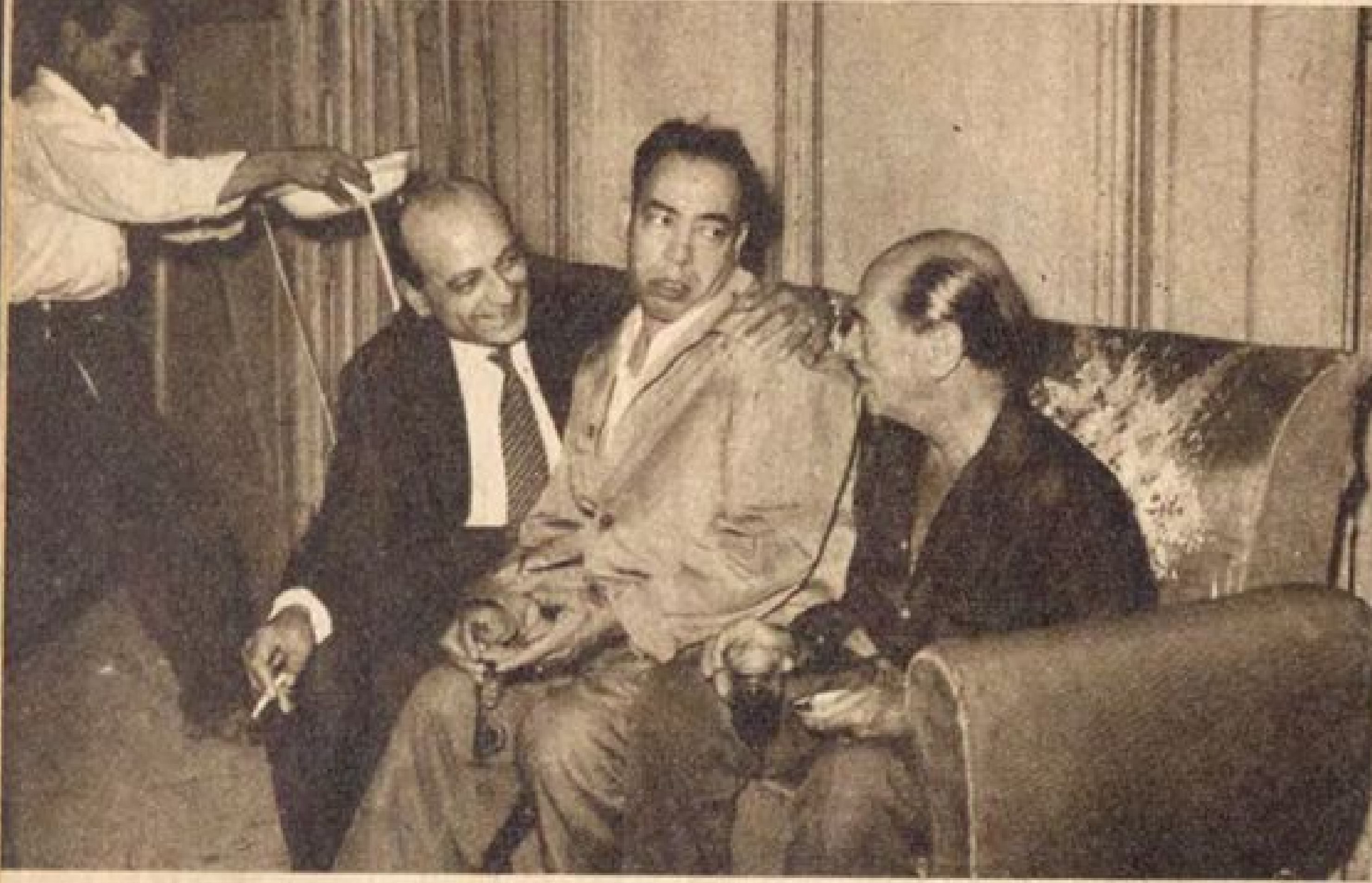
وانتفض المليجى قائلا :

ـ طيب ما انت عارفة انى باسافر كل يوم مصر علشان أمثل فى فيلم « الناصر صلاح الدين » . قديمة يا ست ليلى .. العبى غيرها .

وفجأة .. وجدنا اسماعيل يس



طلعت حسن مدير فرقة الريحانى بين عباس فارس ونجوى سالم فى الصورة العليا ... ومارى منيب تتوسط حسن فايق وعدلى كاسب .. فى الصورة التى تحتها. والحديث ذو شجون



اثناء الاستراحة فى فرقة اسماعيل يس .. كل شلة راحت تروى القفشات ابو السباع مع استيفان روستى والمليجى ... وفى الصورة الاخرى القصرى مع فوزية الانصارى .. والمليجى مرة اخرى مع عفاف شاكر







وفى المسرح القومى .. انسجم طلب فى الحديث مع شهر زاد وامتثال زكى ..

يجرى قادما الينا من المسرح . فلما شاهدنا على هذه الحالة .. نظر الى ليلى حمدى والينا قائلا :

ـ انتم بتصدقوا كلام الستدى ؟ امبارح شافت لى الفنجان وقالت لى « انت حاتقبض فلوس كتير » . وقعدت أنا انتظر الفلوس اللى ح أقبضها ، بصيت لقيت بتاع الضرائب جاى يطالبنى بقسط من الاقساط . ودفعت طبعا . يبقى فين الفلوس اللى قبضتها)!

ونظر اسماعيل يس الى ساعته.. ثم قال لى :

ـ اسمع بقى اخر نكته قبل ما أدخل .

واحد مسطول راح للمكوجى ومعاه قميصه . فقال له المكوجى « ايوه ياحضرة .. القميص ده غسيل والا مكوه ؟ » فرد عليه المسطول « لا .. غسيله اصله مكوى » .

وظللت أضحك حتى غادرت مسرح اسماعيل يس متجها الى المسرح القومى حيث تعمل فرقة الشعب الاستعراضية .

●

وفرقة الشعب الاستعراضية يديرها المطرب محمد عبد المطلب . ويعمل فى الفرقة هدى سلطان وشهرزاد والثلاثى المرح وأحمد غانم ومطربون معروفون وراقصات معروفات . فى مدخل المسرح كان « طلب » يجلس . وطلب لا يستعمل كلمة « سلامات » أو « ازيك » عندما يلتقى بصديق من أصدقائه وانما يقول مرحبا :

ـ ألو .. ازى الامم ؟ اخبار الامم ايه ؟

ولا يعرف هذه الاصطلاحات سوى معارف عبد المطلب فقط ونحن نعرف ذلك مقدما . لذلك لم نكد نهل عليه حتى رحب بنا على طريقته .. واستطرد يقول ضاحكا :

ـ الو .. الو .. نحن هنا .. انتم جايين تصوروا الامم ؟ دى الامم النهارده قل أوى والاشيا معدن .

وكانت نهاية جولتنا .. فرقة الريحانى .

بحثنا طويلا عن الاستاذ طلعت حسن مدير الفرقة .. وأخيرا عثرنا عليه فى الكواليس . كان يجلس بين مارى منيب وعباس فارس وحسن فايق وعدلى كاسب . وكان الجميع فى حالة تنكيت وقفشات مضحكة . وعندما لمحت مارى منيب عدسة تصوير « الكواكب » وقفت تقول لزملائها :

ـ انتبهوا يا اولاد . الكل يقعد حشمة أحسن بتوع الكواكب عايزين يرسموكم ..

ونظرت مارى الى مصور الكواكب قائلة :

ـ أنا بقى عاوزة صورتى تطلع كأنى بنت امبارح .

عاوزاها شباب وجمال وطروب .

وضحك الجميع على قفشة مارى منيب .

وبعد ان انتهى مصورنا من التقاط الصور .. اتجه اليه حسن فائق يرجوه قائلا :

ـ وحياة عنيك عاوزك تحمض لى صورتى كويس . أصل أنا باحب صورتى تكون حامضة حبتين ..

●

وبعد .. فنحن فى ختام هذه الجولة نحب أن نقول كلمة صغيرة، هى انه لم تعجبنا التشنيعات والاشاعات التى يطلقها بعض أفراد الفرق المسرحية ضد الفرق الاخرى. زاعمين أن هذه الفرق لا تعمل .. ولا يقبل عليها الجمهور .. وانها ستضطر الى اغلاق مسارحها ..

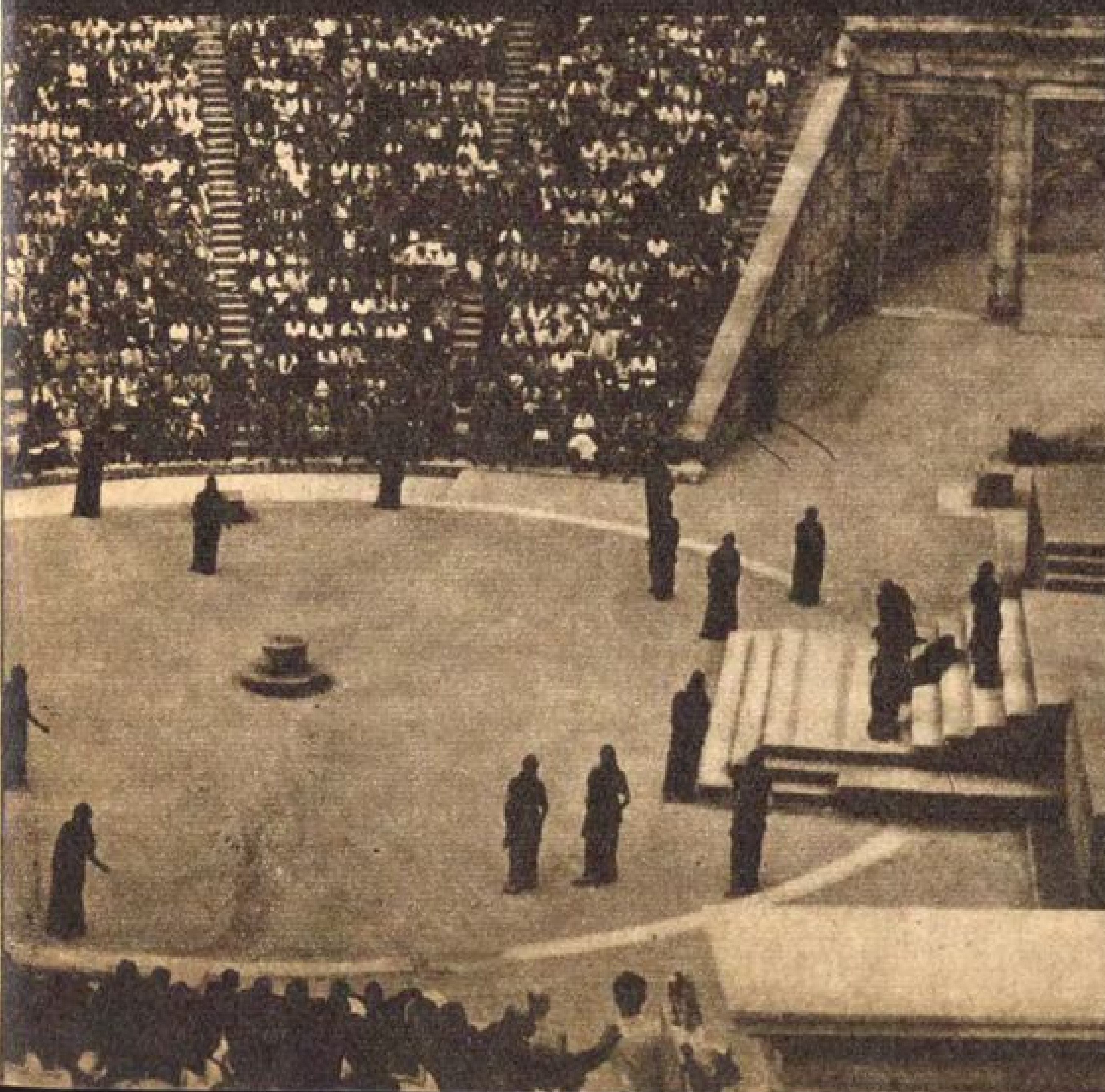
ورغم أننا وجدنا أن كل الفرق الفنية فى الاسكندرية تستأثر بجمهور كبير .. فاننا نهمس فى أذن هؤلاء الذين يغضون من جهود زملائهم بمثل هذه الاشاعات ، أن يحترموا هذا الجهد .. وأن يربأوا بأنفسهم عن مثل هذه الاحاسيس. فجميعهم فنانون .. وكلهم يجب أن يحمل للاخر أحاسيس الفنان ..!

سيد فرغلى

نجمة "أبدا الأحد" تلمع في القاهرة



● النجمة الالمانية المعروفة « انا ستيودنيو » بطلة المسرح اليوناني القديم . ومن خلفها اميدى نازارى والنجم الفرنسى فيسبلنت بريز والممثل الالمانى الاول كيرت جورجينز وزوجته . الكل جمعت بينهم هذه الصورة فى نهاية احدى المسرحيات.

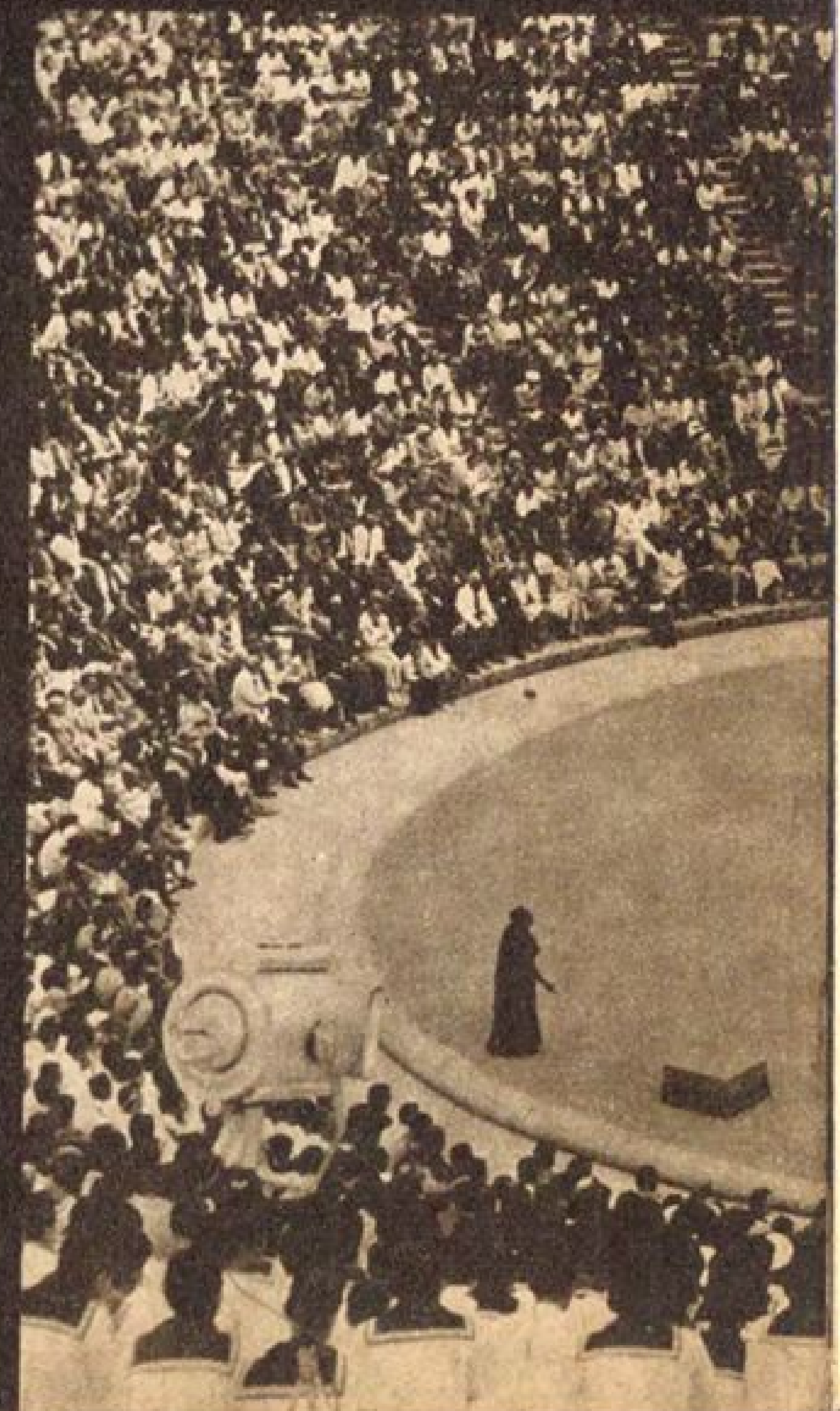


● منظر عام لمسرح « اديدافرز » حيث عرضت مسرحيات المسرح اليونانى القديم خلال أيام المهرجان.

في الاسبوع الماضى .. اقام المسرح اليونانى القديم مهرجانا كبيرا لمسرحياته . افتتح المهرجان رسميا في مدينة « اديدافرز » بايطاليا حضر افتتاح المهرجان حشد كبير من الشخصيات الفنية، وجميعهم من ممثلي وممثلات السينما والمسرح .

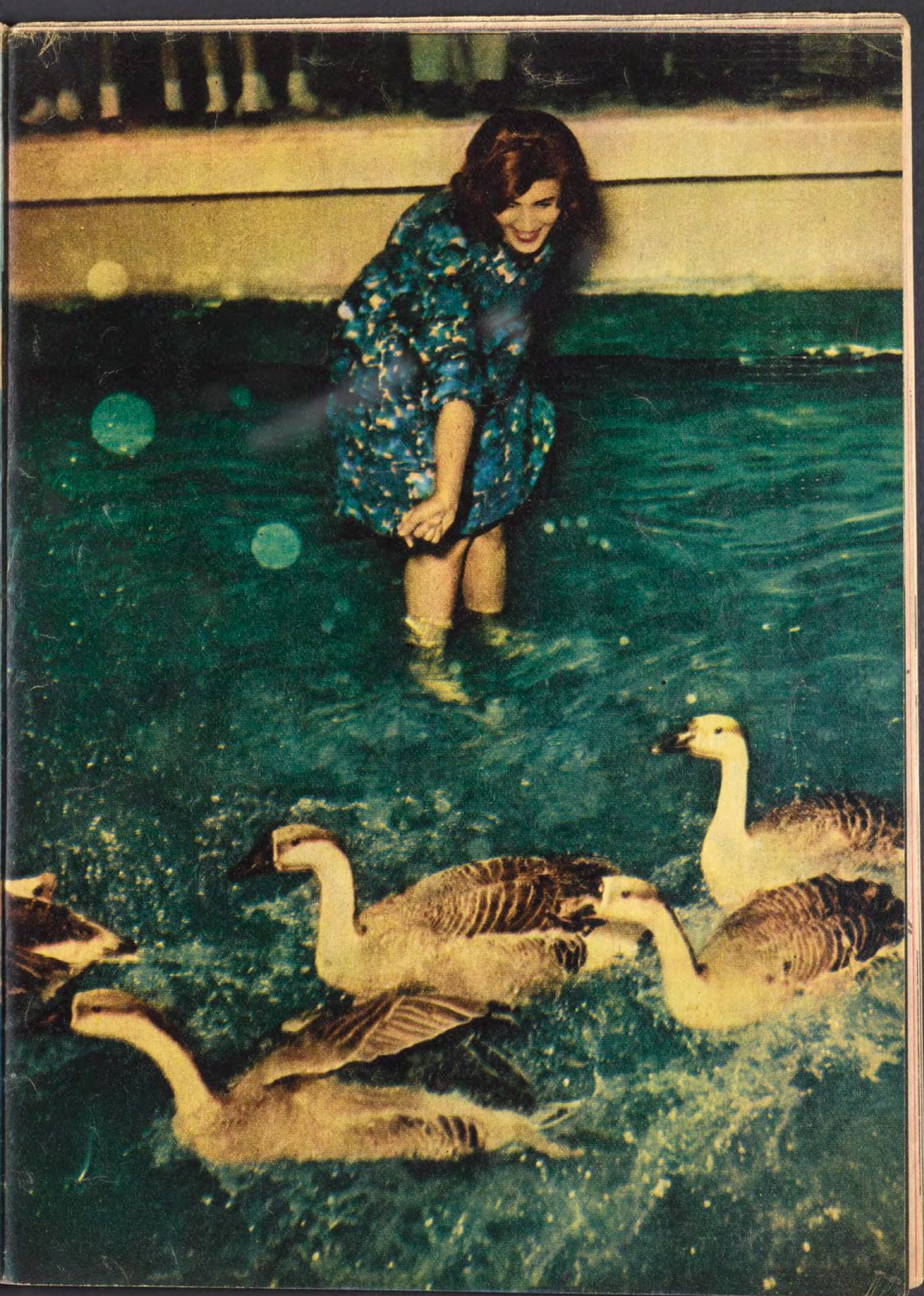


● ميلينا ميرورى وجول راسين واظبا على حضور المهرجان طيلة العرض





● نجم السينما الايطالية اميديو نازارى ، وميلينا ميرورى يتوسطهما جول راسين . على اليسار زوجة النجم الايطالي اميدى نازارى ..



الشيطان شاطر

للراقصة نجوى فؤاد

يندر أن أخطو خطوة .. أو أصنع شيئا دون أن أستعيذ بالله من الشيطان الرجيم . واذا نسيت هذه الاستعاذة توهمت أن الشيطان يسير في ركابي .. وأن أذاه لابد أن يصـــيبني . وخوفي من الشيطان يرجع الى حكاية قديمة حدثت لي وعمري ست سنوات كان لي أخ صغير أكبر مني بعامين . وكنا أيامها نعيش في الاسكندرية . وكان أخي هذا في منتهى الشقاوة . وشقاوته دائما كانت تقع على رأسي . كان يضربني بسبب ولغير سبب .

ولم يردعه زجر أمي له . كانت تضربه في بعض الاحيان عقابا له على أذاه لي . ولا يكاد ينتهي من علقة أمي حتى يجري مسرعا نحوي فيضربني عقابا للعلقة التي أخذها بسببي . وكنت عــلى عكســه تمــاما . هادئة ورزينة .

وأمام اصراره على أذاي .. قررت ذات يوم أن أنتقم لنفسي منه بصورة أخرى غير الضرب ، لانني في الواقع لم أكن أقدر عليه . يومها دخلت المطبخ . وأشعلت وابور الجاز . ثم وضعت على لهبه مســمارا كبيرا . وظللت أنفخ الوابور .. والنـــار تلتهب وترتفع .. والمسمار يتقـــد ويزداد احمرارا . ثم احضرت كماشة وامسكت بها المسمار بعد أن أصبح قطعة حمراء من النيران . كان أخي في تلك اللحظة نائما . وكانت خطتي أن أقترب منه وهو نائم ... وأكوي ساقه بالمسمار المحمى ، حتى يعرف أنني أقوى منه ، ولا يجرؤ بعد ذلك على خذلي .

حملت المسمار بالكماشـــــة .. وتسللت الى حجرة نومه . اقتربت منه .. ورحت أرفع بنطلونه الى ما فوق ركبته . وحين أوشكت أن « أحرقه » بالمسمار وجدت أن لهب المسمار قد انطفأ .. وأنه لن يصلح للانتقام منه . عدت مرة أخرى الى المطبخ . وفي هذه اللحظة شاهدتني أمي وأنا أضع المسمار على الوابور . لم تتكلم . ويبدو أنها لم تفهم شيئا مما يدور في ذهني . لكنني عندما دخلت حجرة النوم مرة ثانية، وكانت ساقه معدة تماما لعمـــلية الكي .. وجـــدت أمي تقترب من خلفي ، وتمسك بالكماشة من يدي . وقبضت عليها جيدا وهي تسحبها بعيدا عن ساق أخي . ثم جذبتها من يدي في عنف . وسددت الى نظرات فيها شرر أقوى من شرر المسمار . ووجدتني في لحظة سريعة أنكفىء على الارض . لقد بطحتني أمي أرضا . ومثـــلما كنت سأفعل في أخي .. فعلت هي . كوت ساقي من أعلى بالمسمار المحمي وهي تقول لي :

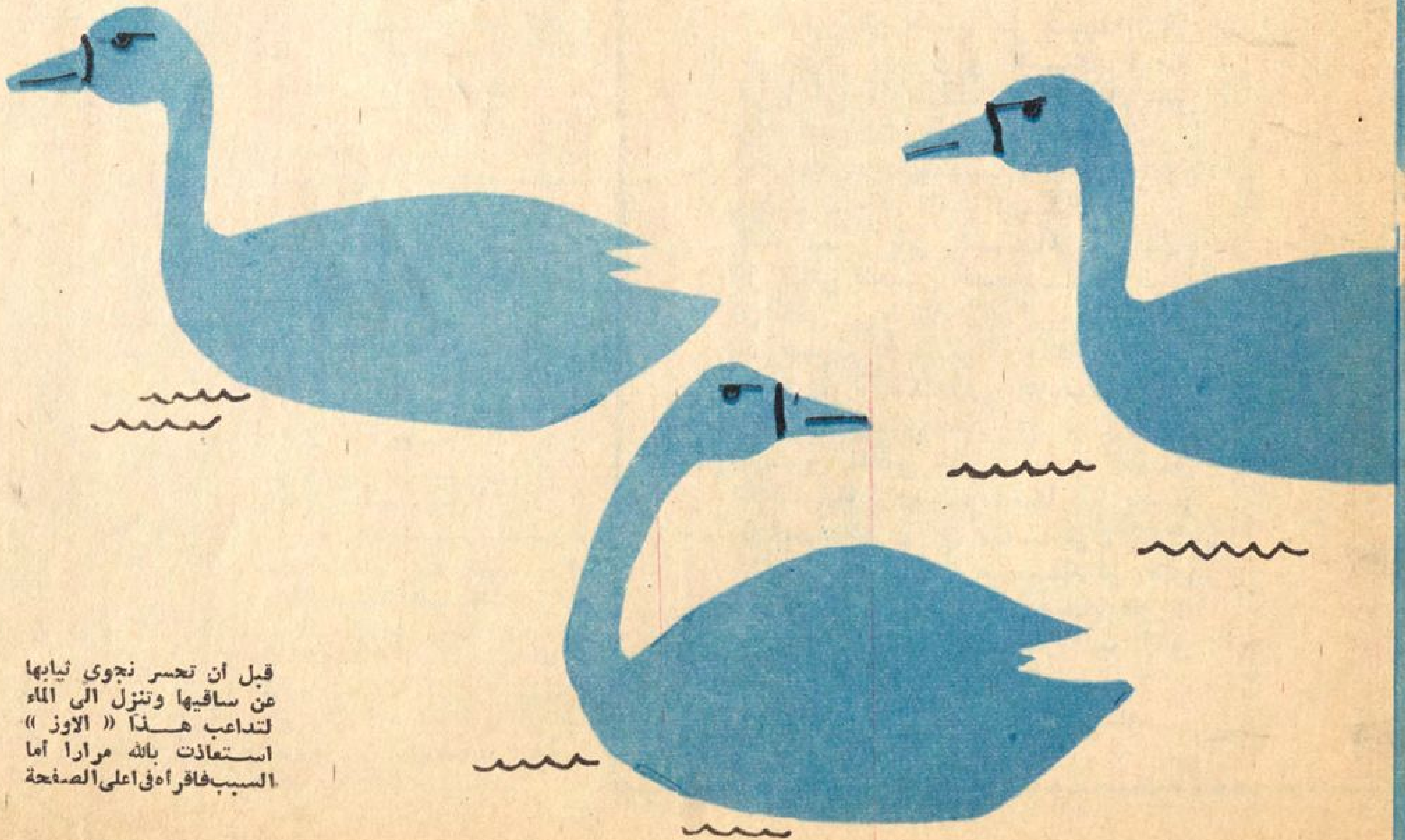
ـ علشان تحرمي تفكري الافكار الشريرة دي .

وبعـــدها وجدت أمي تنهـــار .. وتستند على الحائط وهي تتمتم :

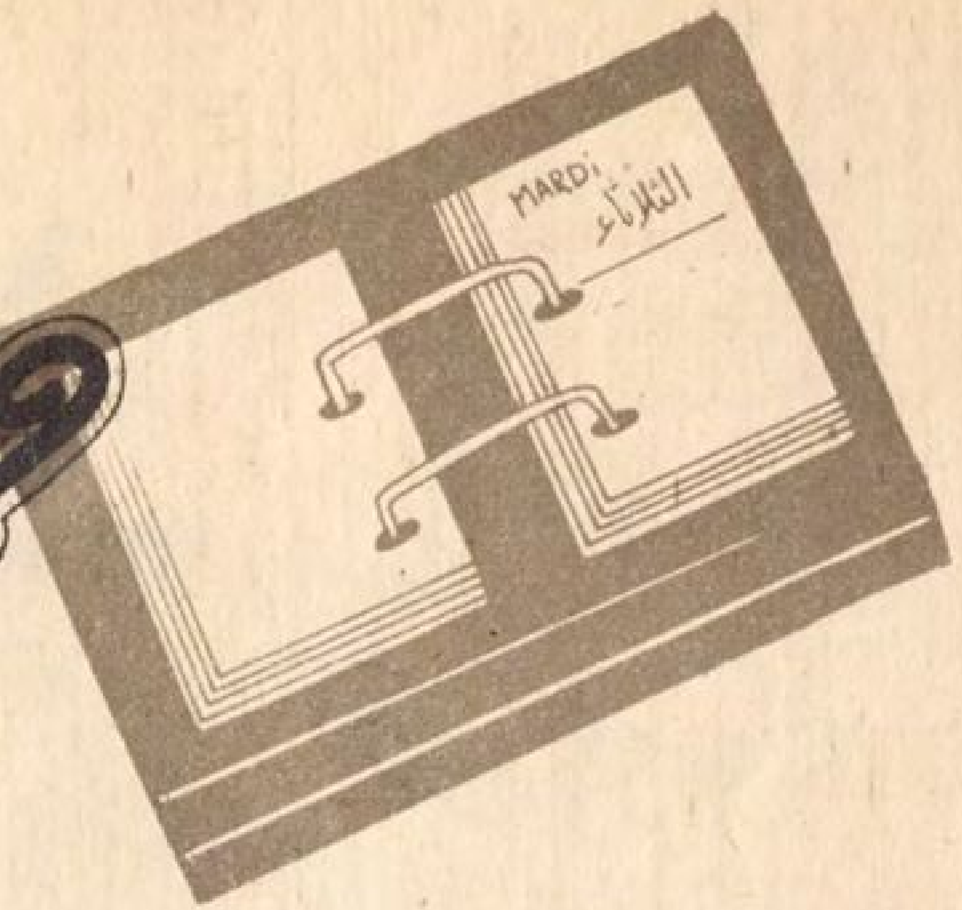
ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .. أعوذ بالله من الشيطان الرجيم .

ومن يومها وأنا لا أصنع شيئا قبل أن أستعيذ بالله من الشـــيطان الرجيم .. حتى لا ينقلب هذا العمل الى شر يؤذيني . وأحيانا أنسى هذه الاستعاذة .. فأخاف من الشيطان .. ولكن نسياني لايظل طويلا .. فاني أتحسس مكان الكي في ساقي .. ثم أقول :

ـ أعوذ بالله من الشيطان الرجيم



قبل أن تحسر نجوى ثيابها عن ساقيها وتنزل الى الماء لتداعب هـذا « الاوز » استعاذت بالله مرارا أما السبب فاقرأه في أعلى الصفحة



فى الاسبوع مرة ...

يكتبها : صالح جودت

ما سر ضعف موسيقانا ؟

ولماذا يلجأ موسيقيونا الى الاقتباس والتقليد ؟

واذا كانت موسيقانا مريضة ، فما هو العلاج ؟

أستاذنا المستشار محمد فتحى يقول ان موسيقانا مريضة لاننا نحن مرضى ، ولو أننا عالجنا أنفسنا لاستطعنا أن نصنع موسيقى قوية تهز الوجوه

هذا هو البحث القيم الذى نقدمه ابتداء من اليوم على حلقات

لعله من لغو القول أن يفيض المرء فى الحديث عن الموسيقى من حيث مكانتها الرفيعة ، والاشادة بالمركز الخطير الذى تحتله بين سائر ضروريات الحياة الاجتماعية ومقوماتها

فمما لا ريب فيه أن الموسيقى تتبوأ أرفع منزلة لدى الشعوب التى ضربت بسهم وافر فى الحضارة ، لما لها من عميق الأثر فى تقويم النفوس وتهذيب الاخلاق ، حتى لقد قدسها بعض الشعوب تقديسا أنزلها منزلة العبادة ، كالشعب الهندى الذى يعتبر من أعرق الشعوب مدنية وأقدمها حضارة

فالموسيقى ، بكل ايجاز ، لغة الروح وترجمان العاطفة والوجدان ، وهى عند التأمل من أسمى ما وهب الله للانسان ، ومن أجل نعمه على البشرية ، فلاغرابة اذا ما الفيناها عند معظم الديانات تقترن بكلام الله جل وعلا ، وتسير جنبا الى جنب مع شعائر الدين ، أو كأنها جزء من شعائر الدين

والموسيقى فى أسمى صورها واعمق معانيها أداة اتصال بين العبد وخالقه ، وكما أن لكل شعب شعائره الدينية وطقوسه فى العبادة ، فان له كذلك موسيقاه القومية ولغته الكلامية ، بل ربما كانت الموسيقى أشد التصاقا بشخصية الشعب من لغة الكلام ، لانها مرآة روحه وصدى عواطفه ووجداناته ، وترديد لاعماق نفسه ومعتقداته ، حتى لقد رأى البعض أن يتخذ من موسيقى شعب من الشعوب خير أداة لدراسة نفسيته وتفهم طباعه وأخلاقه وتفكيره ومستوى حضارته ، باعتبار أن الموسيقى فن ينبعث من الروح ، فهى أنصع صفحة تنعكس عليها نفسية الشعب ، وتشف عن حقيقة مشاعره ووجداناته وكامن طباعه ونزعاته

فاذا كانت موسيقاه عظيمة ، دل ذلك على قوة روح الشعب وصلابة عوده ، وعلى أن نفسيته وثابة للعلا ، تواقة الى المجد والعظمة .

أما اذا كان الشعب منغمسا فى الترف ، تغلب عليه الشهوات الذاتية والملذات الجسمانية ، فان موسيقاه تجىء معبرة تعبيرا رمزيا عن تلك النزعات ، وتغلب عليها مظاهر العاطفة الجنسية والروح الشهوية ، وتطغى على كل ما عداها من العواطف البشرية ، الامر الذى يدل على التدهور الخلقى والانحلال

واذا كان الشعب ذليلا مغلوبا على أمره ، يئن تحت نير الظلم والاستبداد ، طبعت موسيقاه بطابع الضعف والانين والشكوى ، وجاءت قريبة الشبه بالرثاء والبكاء

وليست موسيقى الشعب جملة خير وسيلة لتعرف نفسية الشعب فحسب ، بل ان موسيقى الفرد وألحانه كذلك مرآة تنعكس عليها صورة صادقة لاخلاقه وصفاته ، فاذا كان الفرد قوى الشخصية عزيز النفس ، تأصلت فيه نزعة الاعتداد بذاته ، والفيت الحانه الموسيقية ذات طابع خاص بشخصه ، فذ فى اسلوبه ، ليس فيه أى أثر لتقليد سواه أو اقتباس شىء من بضاعة غيره ، مما يدل على الكبرياء وعلو النفس

واذا كان الفنان معتزا بقوميته ، شديد الحرص على تقاليد بلاده ، وجدت فنه كذلك قوميا خالصا ، طاهرا نقيا من شوائب الزيف والسرقة والتقليد الاعمى لموسيقى شعوب أجنبية عنه روحا ودما

أنت تنسين !

لا تقولى : لى حبيب عبر هذا الافق
هو يهوانى ويسرى فى الظلام المحدق
ليرى بابى ، وشباكى الذى لم يغلق
واذا بيتى غنى فى ضحاه المشرق
يعبر الدرب حبيبا فى خطى منطلق
وبعينيه ضراعات المحب المرهق
أنت تنسين بانى شاعر لم أسبق
كل ايامى للحسن الجميل المونق
فى حمى نيرانه الاشواق والقلب الشقى
أضرمت نيرانه الاشواق والقلب الشقى
لى تاريخ .. سلى عنه بقايا العبق
وسلى السوسن يحكى عن ليالى الارق
لا تثيرى الماضى الغافى بهدب الفستق
انا أنساه لاحيا عاشقا كما يعشق
أنا أهواك بما فى عنفوان النزق
أتملاك جمالا .. مثله لم يخلق
فاذا غبت سلى عنك حنايا الورق
أودعت صورتك الاشعار قلب الافق

أنس داود

واذا كان ذا طبيعة هادئة ، رقيق الشعور ، دقيق الحس ، عميق التفكير ، جاءت موسيقاه كذلك هادئة رقيقة حساسة ، فلسفية المغزى ، ذات أثر عميق فى النفس

ناذا شاء شعب ناشىء أن ينهض بموسيقاه ، ففى اعتقادى أنه لا يستطيع أن يفعل ذلك طفرة ، ودون أن ينهض أولا بالروح المعنوية لدى المشتغلين بالفن الموسيقى من أبنائه ، ويرفع من مستواهم الخلقى والادبى والعلمى ، لان الموسيقى تمتاز على ماعداها من الفنون بكونها فنا روحيا يتصل بمشاعر الانسان واحساساته البعيدة الغور فى أعماق نفسه

فان كانت النفس ضعيفة مريضة، برزت الموسيقى ضعيفة مريضة كمصدرها

فاذا وجدنا عيبا فى موسيقانا ، فلنبحث عنه فى أنفسنا ، ولنفتش عليه فى أعماق قلوبنا ، فان قلوبنا هى بيت الداء ، لا الموسيقى نفسها

فاذا أردنا تقوية الموسيقى عندنا ، كان لزاما علينا أن نعالج أرواحنا أولا ، الى أن يتم شفاؤها من الضعف والسقم ، فتخرج عندئذ الموسيقى قوية عظيمة كروحنا

« البقية فى الاسبوع القادم »

اجمل ماقرأوا

● لا غنى كالعقل ، ولا فقر كالجهل ، ولا ميراث كالادب .

« على بن أبى طالب »

● من لا يستطيع أن يفكر يكون مجنونا ، ومن لا يريد أن يفكر يكون متعصبا ومن لا يجرؤ على أن يفكر يكون عبدا .

« حكيم »

● الجاهل مقبور فى بدنه غريب فى وطنه

« شوقى »

● بقدر ماتخاف الله يضعف خوفك من الناس ، وبقدر ما تخاف الناس يضعف خوفك من الله .

« تولستوى »

● ان سر نجاح العظماء أنهم يقدرون قيمة الزمن وينتهزون الفرص ويترقبون سنوحها ، فاذا لاحت فى الأفق عرفوا كيف يستفيدون منها

« شستر فيلد »

● ثوب المرأة ينبغى أن يكون مثل الخطبة السياسية .. طويلا بحيث يغطى الموضوع .. قصيرا بحيث يرضى الجمهور !

« توتو »

● لا تطعن فى ذوق امرأتك فقد اختارتك

« جورج نوبل »

● لا تنس الاعتذار للرجل اذا كنت مخطئا .. والاعتذار للمرأة اذا كنت مصيبا ! .

« مارسيل بانيول »

● أن تحب وتفشل خير من ألا تحب أبدا !

« براون »

● الحب مثل الحرب من السهل ان نبدأها ولكن من الصعب أن نوقفها

« منكن »

● عندما يكون الموضوع هو الحب تسمع المرأة بأسرع ما يقول الرجل

« رولاند »

المهندس صلاح شويل
مشتول السوق

● النفاق مثل دخان السجاير .. لا يضر اذا لم تبتلعه

« جوزى فيرد »

زكى عبد المنعم مصطفى
عابدين

س ٠ ٠ و ٠ ٠ ج

١ ـ ما مكانتكم بين الشعراء الاحياء ؟

٢ ـ أى الجنسين أجدر بالثقة .. الرجل أم المرأة ؟

٣ ـ هل أنتم ممن يؤمنون بالطوالع والاحلام ؟

٤ ـ ما تعريفكم للغيرة ... وهل هى مرة كما يقال ؟

عاطف احمد فؤاد
القاهرة

١ ـ أنا أضع عزيز أباظة فى المرتبة الاولى ، وأضع نفسى مع رامى فى المرتبة التالية ... وفى خارج الاقليم، أضع بشاره الخورى فى مرتبة عزيز أباظة ، وأمين نخلة فى مرتبتنا ... وبس

٢ ـ السنة النساء أكثر انتشارا من الصحف اليومية

٣ ـ أتفاءل بها ... ولا أؤمن بها

٤ ـ أنا ممن تدفعهم الغيرة الى التمسك بالكرامة ، والتضحية بالعاطفة ، والسعى الى التفوق

الى القراء

● **ابراهيم راشد قاسم بالقاهرة:** شكرا لتحيتك ، والقصيدة المذكورة نشرت بالمصور فى عدد ٦ يونية الماضى . تستطيع أن تطلب العدد من الادارة

● **على الكحلاوى :** فى شعرك أمل، ولكن فيه اصداء من التقليد . كن أصيلا ، ولا تحاول أن تقلد أحدا

● **سعيد سليم ، بالسكاكينى :** ارسل ماعندك من الاغانى بالبريد ، وسأقول لك رأيى .. بصراحة

● **رياض حسن الحكيم ، بدمشق:** بورسعيد ... وبورتوفيق وجميع هذه الاسماء صارت أعلاما دولية بحيث لا يسهل تغييرها ، لان تغييرها يوقع ارتباكا فى الملاحة الدولية



رسالة بيروت

حنكش

أصبح نجما ..

• المعلم لطوف •

فيلم لبنانى جديد يخرجه الان نزار ميقاتى عنوانه « المعلم لطوف » .. قصة معلم كهل فى مدرسة للاطفال فى قرية يحب فتاة صغيرة ، ولكنه لا يلبث أن يفيق الى الهاوية السحيقة التى تفصل ما بينه وبين الفتاة ، فيرتد الى عقله ، ويصعد حبه للفتاة الصغيرة الى حب أسمى وأرفع ، حب للجنس البشرى كله متمثلا اياه فى جيل الاطفال الذى يعلمه ويربيه

المهم فى هذا الفيلم الجديد أن بطله هو « نجيب حنكش » مليونير وظريف لبنان المشهور .. الذى يشترك لاول مرة فى التمثيل السينمائى .. ونجوم الفيلم أمامه نزهة يونس واحسان صادق ووديع الصافى . والموسيقى التصويرية لتوفيق الباشا والحان الاغانى لزكى ناصيف

و .. و .. و .. فى وقت واحد .. نحن اليوم فى لبنان فى بداية نهضة سينمائية يتعهدها بعض أشخاص موهوبين ومؤمنين برسالة الفن العظمى

وعندما اهتديت الى مجموعة فنية يعمل كل واحد منها فى اختصاصه استهوتنى للعمل فى الحقل السينمائى فاسندت الى فى فيلم « المعلم لطوف » الدور الرئيسى بعد أن اقتنعت بالسيناريو والحوار والموسيقى وموضوع الفيلم والاجر المغرى والاهم فى الموضوع أن مؤسسة الاعمال الفنية عرفت كيف تقنعنى وتضع شخصيتى الفنية ضمن اطارها المرغوب والمطلوب . فى هذه القصة قصة غرام غير عنيفة وهذا من طبعى ومزاجى لانى أكره العنف حتى فى الغرام ، وفيها انسانية ومرح وكم نحن بحاجة الى المرح فى عالمنا المحموم اليوم بالمطامع والشهوات .

وللمناسبة سألت « نجيب حنكش » هذا السؤال :

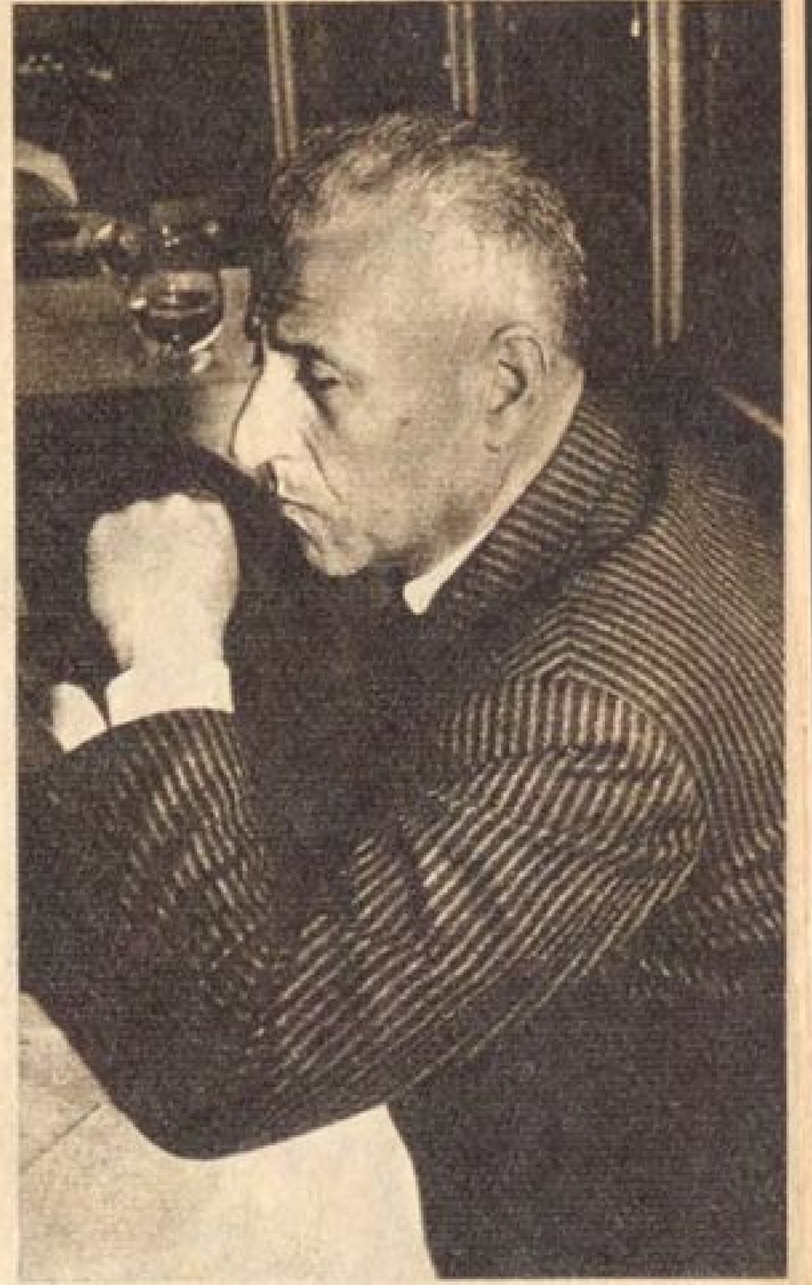
• حدث قراء الكواكب عن نجيب حنكش والسينما : من مقاعد المتفرجين الى الشاشة البيضاء ؟

وكان جوابه :

– « الجبة لا تصنع الراهب » والمدرسة قد تعلمك أوزان الشعر ولكن لا تقدر أن تعمل منك شاعرا كصالح جودت أو شفيق معلوف « والميكروفون » مهما كان عظيما لا يخلق من أى كان « فيروز » ومحمد عبد الوهاب والدعاية مع كل سلطتها وتأثيرها الفعال على الجماهير لا تصنع فنانين وموسيقيين فالعلم شىء والموهبة الطبيعية شىء آخر

لقد ثبت عمليا وعلميا أن التخصص أساس لكل عمل ناجح فى الفن أو فى أى مشروع كان

لقد رفضت حتى اليوم الاشتراك بمشاريع سينمائية لعدم اقتناعى بالمخرجين لا بالمنتجين فأى شخص قوى ماديا يقدر أن يعمل منتجا لكن هذا الشخص نفسه مع كل ثرائه المادى لا يقدر أن يكون مخرجا ناجحا اذا فاتته الموهبة الفنية الطبيعية . ولست من أنصار الموضة الدارجة اليوم مع الاسف : منتج مخرج ممثل ملحن منشد متفرج



حنكش .. المليونير الظريف



سلمى رعد . وجمال رعد



ناهد عباس .. الرقص يهم السائح .

وفى القصة موسيقى جميلة وموشحات اندلسية ورقص شعبي يشرف عليه الفنان المبدع مروان جرار . فاذا تجسد من الآمال المكتوبة ثلثها على الشاشة البيضاء اعتقد بعونه تعالى ان الفيلم سينجح ليس فى لبنان فقط بل فى دنيا العرب كلها . لقد توفر المال الكافى للمشروع وباشرت المؤسسة المنتجة للفيلم عملها كل فى اختصاصه وحقله الفنى وقد شاهدت بعض لقطات للحصاد فى سهول بعلبك فزاد ايمانى بالعمل الفنى النظيف ولن يمضى اكثر من اشهر قليلة الا ويكون الفيلم جاهزا . فاذا أعاننى الله ونجحت فى دور المعلم لطوف سيكون هناك مشاريع كبيرة أهتم بها فنيا وماديا واذا ، لاسمح الله ، واخفقت أعود الى قواعدى سالما لانى فى وضع يمكننى من الابتعاد عن الاحتراف الفنى . ورحم الله شكسبير الذى قال :

« كل عمرو جحا بلا لفى » ..

ومع جواب السؤال ظفرت بآخر نكتة لنجيب حنكش

« سيدة عمرها ثمانون سنة ذهبت الى خورى الضيعة لتعترف

التقى المخرج سيد بدير بالمطربة اللبنانية « سلمى رعد » فى تليفزيون دمشق واتفق معها على الاشتراك فى فيلم يستعد لاخراجه الان ويجمع بين فنانات وفنانين من مختلف البلاد العربية ، وسلمى جمالها فيه من لقبها « رعد » البريق الذى يخطف البصر .. شقراء الشعر كسبيكة من ذهب ، بيضاء البشرة كصفحة من عاج ، خضراء العينين كزمردتين مصقولتين . وهى تستأثر بمشاعر من تلقاه ، حتى ولو كانت عارية من كنز الجمال هذا كله ، اذ لها شخصية وفيها عفة روح تأسران ، مع انطلاق فى الحديث ذخيرته دراستها واطلاعها وموهبتها فى نظم الشعر العصرى

هذه هى « سلوى رعد » المطربة الحلوة التى سمعناها فى تليفزيون القاهرة وفى تليفزيون دمشق وفى تليفزيون لبنان ، والتى تغزو اسطواناتها السوق فى بيروت الان ، وآخر أغنياتها « شو حبيتو يا امى » و « محبوب قلبى »

● أرجو ايضاحا ؟

— يعنى ان نصف الرجال يتظاهرون أمام المرأة بانهم يحبونها وانهم مدلهون فى حبها ، والنصف الاخر يلهون بها .. والاولون كاذبون خادعون ، والغاية للفريقين واحدة ، والطريق هو الذى يختلف ، فطريق النصف الاول مباشر ، وطريق النصف الثانى غير مباشر

قلت :

● والحب .. الا تؤمنين به ؟

فاجابت :

— اشك فى وجود الحب الحقيقى الان .. فالحب احساس وشعور فى اعماق النفس وثنايا الروح .. وهو تضحية وايثار .. وليس من السهل ان تجد اليوم المرأة او الرجل اللذين يعيشان بالحس والروح ، واللذين يخلصان من الاثرة والانانية

وسألتها عن تجاربها مع الحب ، فاجابت :

— ما زلت أنتظر تجربتى الكبرى معه .. ما زلت أنتظر الرجل الذى

لا تنافسهن فيه اى راقصة حتى الراقصات اللبنانيات انفسهن ، وتسطع اضواء حياة الليل فى بيروت الان على نجوى فؤاد

وناهد عباس صعدت سلم الرقص الشرقى دفعة واحدة بنجاح ، السر فى انها لا تقلد وانما اتخذت لنفسها طريقة خاصة تتفق ومواهبها . وهى فى الثالثة والعشرين وام لصبى عمره سبع سنوات اسمه « لطفى » . وتقول :

— لقد زوجنى أهلى مبكرين ، وانا ما زلت فى الرابعة عشرة ، زوجونى من رجل فى سن أبى ، وبالطبع لم ينجح هذا الزواج ولم يدم أكثر من شهر واحد ، ثم كان الطلاق ، ولم اكسب من زواجى سوى ولدى الحبيب « لطفى » .. وكانت نهاية حياتى كزوجة ..

واضطررت الى العمل لاعيش انا وولدى ، واشتغلت فى توزيع الافلام ، بالاشتراك مع الموزع اللبنانى نديم اسبيريدون . ولكنى لم أوفق فى هذا العمل .. فانسحبت من الشركة

● اخبار سريعة ●

● عرض تليفزيون بيروت على المطربة نور الهدى مبلغ ١٨٠٠٠ ليرة نظير تقديم ١٣ حفلة مع ترك الاختيار لتقديم ثلاث حفلات منها مزدوجة ، اى من ملهى من الجبل على ان تحصل لنفسها على اى اجر تتفق عليه مع هذا الملهى

● قررت الفنانة قمر اعتزال الفن نهائيا من أول الشهر المقبل ، والتفرغ لحياتها المنزلية ، وترك اسمها الفنى « قمر » والعودة الى اسمها الحقيقى « مدام بولا شحادة » وهى مصممة على تنفيذ هذا القرار حتى ولو كان فيلم « الفارس الشقى » الذى تمثل فيه الان لم يتم بعد . والأسباب مجهولة

● ما زالت الاشاعات تلاحق الممثل يوسف فخر الدين انه عندما كان فى بيروت منذ أكثر من شهر قد تزوج سرا من الراقصة هند مرعبى ، بالرغم من انه انكر كل الانكار هذه الاشاعة عندما كان فى بيروت وايدته هند مرعبى فى انكارها

● تفتتح اذاعة بيروت الجديدة فى شهر نوفمبر المقبل . وينتظر ايضا ان تفتتح شركة جديدة للتليفزيون فى مطلع العام المقبل ، وبذلك تصبح فى بيروت شركتان للتليفزيون



نجاح سلام .. قمر ... نور الهدى وهند مرعبى

وادخلها الخورى الى كرسى الاعتراف ، وسألها عما تريد ان تدلى به

وقالت العجوز :

— يا سيدنا .. لقد ارتكبت الخطيئة الكبرى !

ودهش الخورى ، ولم يتمالك أعصابه ، فصرخ بها :

— وهل هذا معقول ؟ واحدة فى مثل سنك تفعل مثل هذا الشىء !؟

وأجابت العجوز :

— يا ابانا .. لقد ارتكبت الخطيئة منذ ستين سنة .. بس بحب ديما أتذكرها ! .. »

● جمال .. رعد ●

وفيلم آخر جديد .. ولكن فى القاهرة

سألت « سلمى رعد » عن أحدث انتاجها فاجابت :

— قصيدة شعر عنوانها « حجر » اقول فيها :

ضلى اضحكى للشمس : غنى للقمر
للياسمين للحبق — للوسنى
حلوى الحياة نعيشها ليل ووتر
يعدك صغيرى كتير عاهموم الدنى
لاتسألى عن خل كيف راح وهجر
لا تندمى بعمرك يا حلوى ع حجر

قلت :

● ان شعرك هذا يدفعنى الى سؤالك عن حقيقة نظرتك الى الرجل ؟

وأجابتنى وهى تسبل جفنيها بعض الشىء على عينيها كأنما لترحمنى من اشعاع بريقهما الاخضر :

— ان نصف الرجال كاذبون خادعون والنصف الاخر يلهون ويتسلون

تأسرنى شخصيته .. فالجمال لا يأسرنى ، والمال لا يهمنى

● راقصة من القاهرة ●

ناهد عباس صبرى المصرية التى رقصت شهرا فى قاعة السفراء بكازينو لبنان بنجاح يشار اليه ، عادت الى القاهرة لتؤدى دورا رئيسيا فى فيلم « امبراطور الليل » الذى يحكى قصة فؤاد الشامى وامتثال فوزى . وبعدها تعود الى بيروت لتنفيذ عقد ارتبطت به مع أحد الوكلاء الفنيين لترقص فى باريس لمدة شهر ايضا فى ملهى « ايف » المشهور

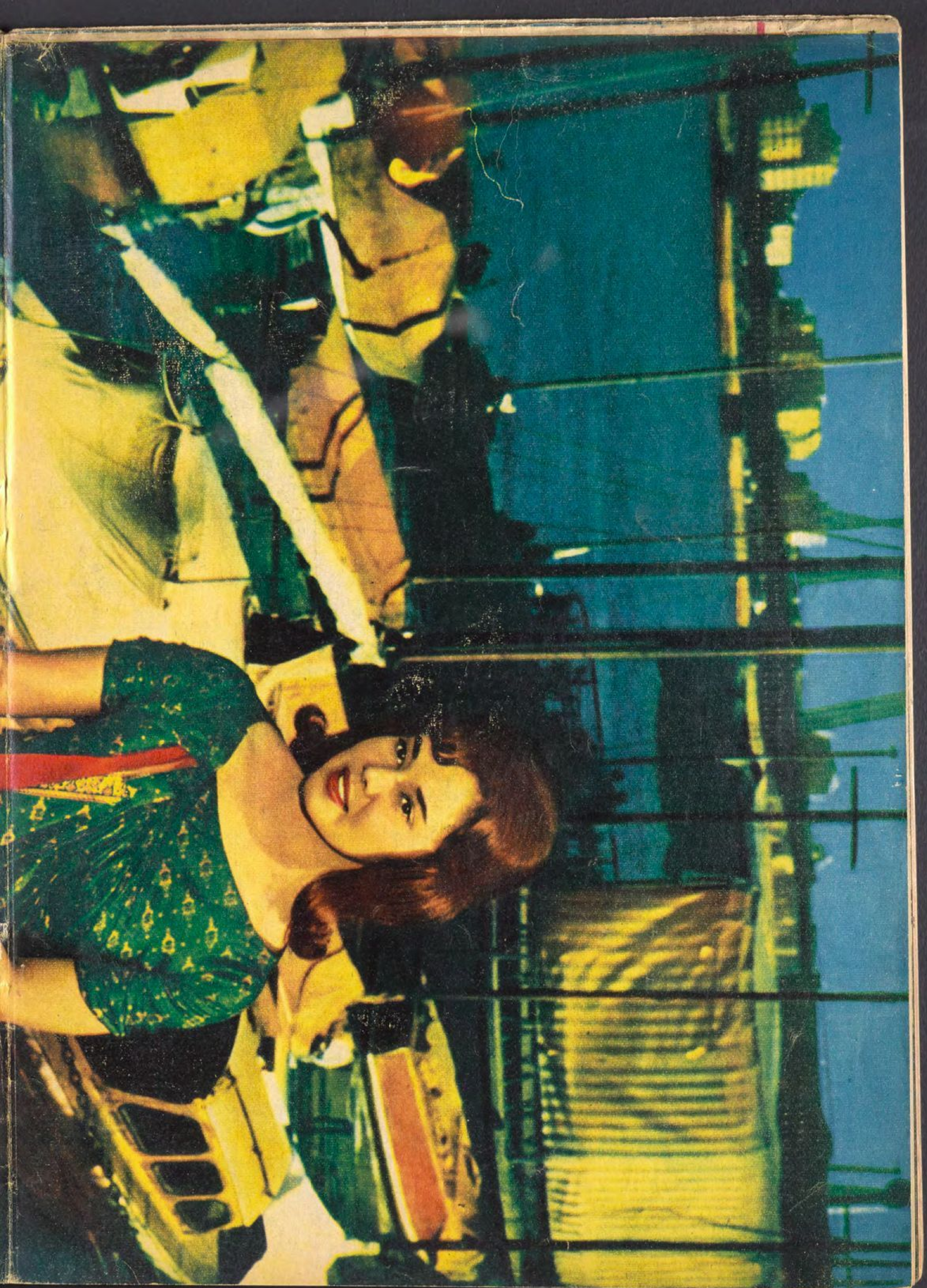
وما زالت راقصات القاهرة الشرقيات يسجلن نجاحا تلو نجاح فى ملاهى بيروت بين الكازينو والجبل ،

وبحثت عن عمل آخر .. وبحثت أولا عن مؤهلاتى ، فلم أجدنى أجيد أكثر من الرقص الشرقى الذى كان هوايتى منذ طفولتى ..

وغامرت .. احترفت الرقص .. رقصت فى صحارى سيتى وهيلتون النيل ، ومن هيلتون انتقلت الى شبرد ، ومن شبرد الى كتاراكت فى اسوان .. ثم كازينو لبنان .. والحمد لله »

وسألتها عن رأيها فى مستوى الرقص الشرقى الان فأجابت :

— مستوى رفيع جدا . ويكفى ان السائح الذى يقصد بلادنا اليوم يهتم بالسؤال عن الملهى الذى يرى فيه الرقص الشرقى اهتمامه بالسؤال عن المعالم السياحية التى يزورها





زورق الأحلام

بعيداً
عن عدسات
السينما ..
ولقطات الأفلام
.. اتكأت ماجدة
على حافة
الزورق الشارد
وسط هذه الزوارق
العديدة . بأحلامها
وراء الأفق الكبير ..

حلاوة المولد

بريشة فايز





الطفل ـ بقولك عاوز عروسة تجيب لى حلاوة !!





زوج العصبية ـ من فضلك ابقى اضربينى بالشمسية دى علشان نوفر الاطباق



٢



١



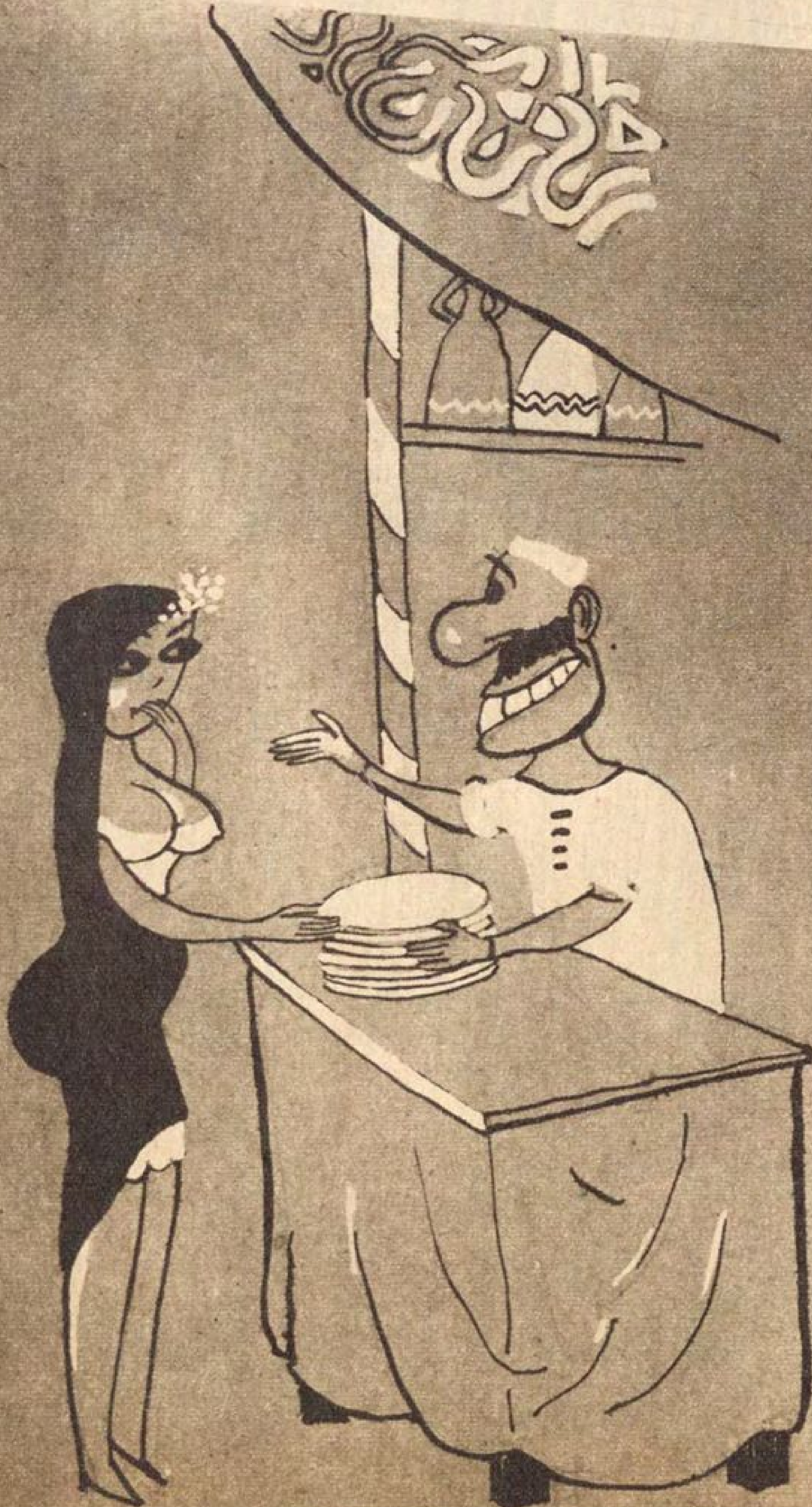


الزوج ـ عاوزة عروسة .. عاوزة عروسـة .. ادينى جبت عروسة !!

انت بتاعتك سمسمية ولا حمصية !!







البائع ـ برضه كده تشترى اللبن من بره !!



جولة الكواكب فى الاستوديوهات

شكرى يحب مريم وحسن يحب مين؟



ثلاث لقطات من فيلم بقايا عذراء .. الى اليمين مريم فخر الدين وسلوى محمود .. وتحت هذا الكلام شكرى سرحان .. ثم مريم فخر الدين مع زكى رستم

فيلمان زرتهما لك هذا الاسبوع

الفيلم الاول هو « بقايا عذراء » ، قصة المرحوم « اسماعيل الحبروك » الانتاج الثانى لحسن موافى « ماجد فيلم » انتاجه الاول كان « وداعا يا حب » ..

وقصة الفيلم مبادىء ، ومثل ، وحب ، ووفاء حتى التضحية .. « محمود » ... صحفى ناجح ، أحب « نبيلة » ، الفتاة التى تعمل مدرسة فى القاهرة ، والتى كان يعرفها منذ الصغر فى كفر الشيخ ..

ويسافر محمود الى سوريا فى مهمة صحفية ، ويشترك مع الثوار السوريين ضد الفرنسيين ، وعندما يعود يجد نبيلة قد تزوجت من « عبد الفتاح باشا فكرى » السياسى العجوز

ويقود محمود حملة صحفية ضد الوزارة تنتهى به الى السجن ، ويترافع عبد الفتاح فكرى بايعاز من نبيلة زوجته التى ما تزال عذراء وهدى ابنته من زوجة اخرى عن محمود حتى تبرئه المحكمة وتبدأ صداقة بين محمود وعبد الفتاح فكرى الذى أختير عضوا فى الوزارة الجديدة

هدى أحبت محمود وترجوه أن يتزوجها ..

ونبيلة تناديه بجسدها المحروم .. وصراع داخلى رهيب يحترق فيه محمود ... ولكنه يمضى فى طريق طويل تتقاذفه فيه الاحداث ..

والفيلم يصور فى ستديو الاهرام ويخرجه حسام الدين مصطفى ، ويساعده طلعت علام ، ويدير التصوير الحاج مصطفى حسن مع عادل عبد العظيم ، والقصة كتبها المرحوم اسماعيل الحبروك منذ عام ... ولم يمهل القدر اسماعيل الحبروك ليرى أول قصة طويلة يكتبها ، تظهر فى فيلم سينمائى

وقد كتب حوار وسيناريو الفيلم « يوسف السباعى » .. وتقوم بدور « نبيلة » .. مريم فخر الدين أما محمود فيقوم به .. شكرى سرحان والفنان الكبير زكى رستم يقوم بدور « عبد الفتاح باشا فكرى » كما تعود ماجدة الخطيب الى الشاشة فى دور هدى .. ويشترك أيضا فى الفيلم فؤاد المهندس ، والوجهان الجديدان سلوى سعيد ونادية عزت .. وستنتقل الكاميرا بعد أسبوع الى





سوريا لالتقاط بعض المناظر الخارجية

ساعة زرت الاستوديو كان المخرج حسام الدين يصيح « مكون » ، وتوقفت الحركة، والانفاس، واضيئت الانوار .. وعاد يقول :

— بارتيه

وتقدم عامل الكلاكيت

— ٣٣ أول مرة

ويسرع بالخروج من الكادر

ويفتح الباب ويدخل شكرى ، فيفاجأ بوجود « نبيلة » .. فيتقدم بخطوات هادئة يسألها :

شكرى : نبيلة ، ايه اللى جابك هنا فى ساعة زى دى ؟

وهو يصور فى ستديو مصر ، ومن انتاج حلمى رفلة ، ويخرجه عاطف سالم ويشترك فى بطولته سعاد حسنى ، وحسن يوسف ، وعلوية جميل ، وحسين رياض ، وزينات صدقى ..

قصة الفيلم عن أسرة مكونة من الام « علوية جميل » ، والاب « حسين رياض ، والابنة الوحيدة « سعاد » والخادمة « زينات صدقى ، الحاكم النافذ الكلمة صاحب السلطة هو « علوية » ، أما الاب فهو « شراية خرج » معاكم معاكم عليكم عليكم ، « سعاد » تحب « حسن » الشاب الذى يناديه الناس بالدكتور ، وتعتقد سعاد أنه





وثلاث لقطات اخرى من فيلم « مافيش تفاهم ».. حسين رياض مع علوية جميل .. وحسن يوسف مع سعاد حسنى ، وعلوية جميل مع سعاد حسنى وزينات صدقى

مريم : انا طول عمرى أعرف انك انسان شريف

شكرى : ولا زلت انسان شريف !

مريم : انت تعرف « زيزى »

حسام الدين : المخرج : يصيح ، ستوب

والتفت اليه الجميع .. وتقدم حسام نحو مريم ، وهمس لها ببضع كلمات ، ثم عاد يصيح :

— كمان مرة .. وراح نصور

ولم يحاول شكرى أو أحد فى البلاتوه ، أن يناقش المخرج فى سر اعادة التصوير ، رغم ادائه بنجاح ،

واستدار حسام عائدا الى مكانه .. وتعثرت قدمه ، وسقط على الارض وكادت تسقط الكاميرا فوقه لولا أن أسرع مساعده وحال دون ذلك .. وتقدم شكرى من حسام يمد له يد المساعدة وهو يقول :

— كنت يا حسام راح تكون بقايا مخرج

وانفجر كل البلاتوه يضحك من قفشة شكرى ..

والفيلم الثانى .. هو « مافيش تفاهم » .. طبعا الفيلم كوميدى ..

دكتور يعنى طبيب بينما هو دكتور حاصل على دكتوراه فى الهندسة ، اشكال .. ومن هنا تبدأ الخطبة الضاحكة ..

قالت لى سعاد حسنى :

— أنا أحب هذا اللون من الافلام ، وأنا لا أنسى أن من احسن الافلام التى قمت بها فى الموسم الماضى كان فيلم « اشاعة حب » ، هذه الافلام تقدم للمتفرج الموعظة والحكمة فى قالب من الفكاهة الخفيفة

وهذا هو الفيلم الثانى الذى يقوم ببطولته حسن يوسف ، فى هذا الموسم ، فقد انتهى منذ أسابيع من تمثيل فيلم « التلميذة » أمام شادية ، وهو أيضا من انتاج حلمى رفلة ، والفرق بين دورى حسن واضح ، ففى « التلميذة » يلمع كممثل تراجيدى ، وفى «مافيش تفاهم » يلمع كممثل كوميدى ..

وحسن يوسف عمره ٢٥ سنة ، بعد حصوله على الشهادة التوجيهية التحق بمعهد التمثيل بعد أن تلطم عامين بين كلية التجارة ومعهد التربية البدنية ، وتخرج فى معهد التمثيل عام ١٩٥٧

سألته :



● ما هو اول عمل لك بعد تخرجك فى المعهد ؟

— مفتش المسرح المدرسى بمنطقة بنها التعليمية ، ثم استقلت بعد شهر واحد والتحقت بالمسرح القومى بمرتب ١٥ جنيها ؟

● وأول مسرحية مثلتها ؟

— زواج الحلاق !

● وأول فيلم ؟

— انا حرة

● وأول أجر ؟

— ٥٠ جنيها وآخر أجر ٥٠٠ جنيه!

● هل تترك المسرح بعد أن تأتيك السينما بالمال والشهرة ؟

— مستحيل .. رغم ان مرتبى منه ٢٣ جنيها ، فهو الاصل والسينما هى الفرع

● متى تتزوج « لبلبة » ؟

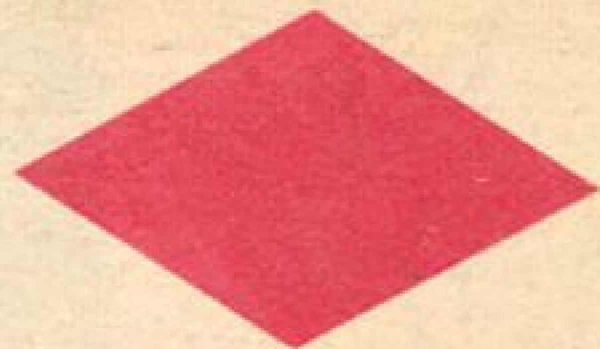
— عندما يأذن الله ؟

● هل تحبها ؟

— نعم .. أحبها

● يبقى ألف مبروك

— الله يبارك فيك !



الفيلم المتعب

للفنانة صباح

لازلت اذكر ذلك الفيلم المشئوم الذى كنت اقوم ببطولته . الفيلم الذى جعلنى اكره الفن .. والسينما .. والاضواء . يكفى أن تعرفوا اننى اكتشفت ضعف القصة بعد أن مضى على التصوير أسبوع . واكتشفت افلاس المنتج بعد هذا الاسبوع حين توقف التصوير ريثما يتمكن من تدبير المال اللازم لاستئناف العمل .

وما الغريب أن شعورا مقبضا كان يملأ صدرى وأنا اذهب الى الاستديو وكأننى ذاهبة الى سجن. بل لقد تمنيت فى ظل هذا الشعور المقبض لو أن معجزة وقعت ، وأعفتنى من بطولة الفيلم ومن التمثيل ومن هذا الفيلم الذى يملؤنى تشاؤما وانقباضا .

وذات يوم حدثت المعجزة ...

ذهبت الى الاستديو .. فطلب منى مساعد المخرج أن ارتدى فستانا معينا سبق أن ارتديته فى أحد المناظر . وبحثت عن الخياطة التى تلازمنى فى الاستديو فاكتشفت أنها اعتذرت عن الحضور بسبب وفاة احد اقاربها . قمت بنفسى أبحث عن الفستان فى دولاب ملابسى بالاستديو. لم أجده . وتذكرت أننى أعدته الى البيت منذ يومين . ولما كان مفتاح حجرة ملابسى معى ، فقد طلبت من المخرج أن أعود الى البيت فورا لاحضار الفستان . باختصار .. ركبت سيارتى الى البيت .. وفى الطريق « فرقعت » فردة الكاوتش. نزل السائق محاولا استبدالها فاكتشف أن « الاستبن » قد أصيب هو الاخر بعطب . تركت السائق مع السيارة وركبت « تاكسى » الى البيت . وفى البيت فوجئت بتوقف المصعد عن العمل بسبب بعض التلف. اضطررت أن أصعد السلم حتى الدور الخامس حيث كنت أسكن . وضغطت على جرس الباب وأنا الهث من التعب فلم يرد أحد وتذكرت أن السفرجى فى أجازة اليوم . ولكن الخادمة موجودة فأين هى ؟ وعدت ادق جرس الباب مرة أخرى فلم يرد أحد . وبعد نصف ساعة من الدق والانتظار وجدت الخادمة اتية من الخارج . وطبعا لم يكن لدى وقت لتعنيفها . دخلت الشقة ثم الى غرفة الملابس ، فلم أجد الفستان . ولما سألت الخادمة قالت انها اعطته للمكوجى . وصرخت فيها ان تذهب فورا لاحضاره . وعادت الخادمة لتقول لى ان المكوجى قد أغلق دكانه لان اليوم هو يوم الاثنين عطلته الاسبوعية . ماذا أصنع انا؟ واتصلت بالاستديو لاشرح للمخرج هذا المأزق ، فأحالنى المخرج الى المنتج. وانطلق صراخ المنتج يهددنى برفع دعوى تعويض ان لم أحضر اليوم ومعى الفستان لاستئناف التصوير. وضعت السماعة وأمرت الخادمة بالبحث عن منزل المكوجى فى أى مكان. ونادت الخادمة على البواب الذى تطوع باحضار المكوجى من بيته . وجاء المكوجى على عجل .. لكنه لم يجد الفستان فى المحل . اكتشف أن الصبى الذى يعمل عنده قام بسرقة مجموعة من الفساتين والملابس ومن بينها فستانى .

وخلال ذلك كله .. وصلتنى برقية من المنتج يحملنى فيها مسئولية التأخير. فحولت البرقية الى المحامى الذى يهتم بشئونى القانونية . وظل توقف العمل خلالها طبعا . ثم .. الاشكال بينى وبين المنتج أربعة أيام تم الصلح على أن أعد فستانا آخر بنفس الشكل . وجاءتا حائكة الملابس فدفعت لها أجرا مضاعفا حتى تقوم باعداد الفستان بأسرع ما يمكن . وبعد أربع وعشرين ساعة كنت ارتدى الفستان الجديد . وقلت أتصل بالمنتج كى أخبره أن كل شىء على ما يرام الان .

وحدثت المعجزة على لسان المنتج نفسه . قال لى انه سيضطر الى اعادة تصوير الفيلم من أوله فقد شب حريق فى معمل التحميض أتى على الجزء الذى تم تصويره .

هل هناك معجزة أحسن من هذه تعفينى من هذا الفيلم المشئوم .

وهيلا هوب أسرعت الى المحامى فطلبت اليه أن يقوم بفسخ العقد لاننى غير مستعدة لاعادة التصوير .

وهكذا .. أنقذنى الحريق من الفيلم المشئوم .



سيلفيا سيمز





تحلم بطفل جميل

من الصعب ان تجد الموهبة الصغيرة مكانا لقدمها بين العمالقة . وحين تتاح لها هذه الفرصة يصبح لزاما عليها ان تبذل مجهودا جبارا حتى تكتشفها الانظار . والنجمة سلفيا سيمز بدأت حياتها الفنية فى الخامسة من عمرها .. لكنها استطاعت ان تبدو بقامتها القصيرة جدا فى مستوى الفنانين الكبار

هوليوود : لمراسل الكواكب الخاص

التقيت بالنجمة « سلفيا سيمز » فى استديوهات برامونت . سيدة شديدة الحياء . لامعة الذكاء . جميلة .. وفاتنة .. وموهوبة .

وسلفيا سيمز انجليزية الاصل . ولدت فى يناير ١٩٣٤ فى مدينة لندن بحى «وول ووتش» تفتحت مواهبها السينمائية فى وطنها الاول انجلترا ، حيث اضطلعت ببطولة بعض الافلام . ومنذ عامها الخامس وهى تعمل على المسرح وفى الاذاعة وأمام التليفزيون .. فوق أنها كانت تجوب هى ووالدها البلاد مع بعض الفرق التمثيلية للترفيه عن الجنود المحاربين والشعب البريطانى .

وسلفيا سيمز درست فن الالقاء والتمثيل فى مدرسة الفنون . وأتمت دراستها فى جامعة كمبردج . وتخاطفتها أيدى المخرجين .. وكتبت عنها الصحف .. واستقبلها النقاد استقبالا حارا .

قلت لها :

● **ماسم اخر فيلم قمت بتمثيله ؟**

ـ عالم سوزى ونج .

● **وكم فيلما مثلته حتى الان ؟.**

ـ ثمانية عشر فيلما .

● **وهل انت متزوجة ؟**

ـ نعم . وقد تزوجت فى ٩ يونيو ١٩٥٦ من « الان ايدنى » .

● **وعدد الافلام التى قمت بتمثيلها فى وطنك انجلترا ؟**

ـ عشرة أفلام منها « يوم الميلاد » « لا دموع فى الشارع » « الصاروخ القمرى » و « معدية هونج كونج » .

● **وهل جميع افلامك من نوع الدراما ؟**

ـ معظمها تقريبا .. ولكنى اخيرا مثلت فيلما هزليا اسمه « أغرب القلوب » .

● **ما أحب الادوار الى طبيعتك ؟**

ـ انا لا يهمنى أن أمثل أى دور يسند الى .. بغض النظر عن طوله أو قصره . ولكن أمرا واحدا يهمنى فى الدور .. هو أن يكون ذا مغزى ، حتى يلفت أنظار المتفرجين .

● **وأحب الاشياء اليك فى حياتك ؟**

ـ الصدق .. الصدق عندى كل شيء . واكره النفاق والكذب والاحتيال .

● **وأحب الهوايات الى نفسك ؟**

ـ المطالعة والسباحة .

● **وزوجك .. هل هو ممثل ؟**

ـ زوجى ليس ممثلا . وقد كان زميلى وصديقى منذ كنا معا فى جامعة كمبردج . وقد تخرجنا فى الجامعة معا .

● معنى ذلك أنك احببته منذ **عهد الدراسة .؟**

ـ نعم .

● **الم يتغير رايك فيه بعد شهرتك ؟**

ـ أبدا .. ابدا .

● **وهل انجبتما اطفالا .**

ـ لا ...

وودعت النجمة سلفيا سيمز .. وفى عينيها رغبة حنون لكى تصبح أما .. مثلما أصبحت كوكبا معروفا .

صلاح بدرخان



دق جرس الحصة الثالثة بالمدرسة الابتدائية ، وفتح باب السنة الثانية فصل اول . دخل منه مدرس المادة . ووقف مبهوتا . لم تكن بالفصل تلميذة واحدة . المفروض ان يكون هناك ثلاثون طالبة .. أين ذهبن ؟ وعاد المدرس الى باب الفصل مسرعا يكاد يطير صوابه ، وفى اللحظة التى هم فيها ان يستنجد بناظر المدرسة .. حانت منه التفاتة الى ركن منزو فى حوش المدرسة ، فشاهد جميع طالبات الفصل يقفن حول الطالبة الصغيرة التى تغنى لهن . ولم تكن هذه الطالبة الصغيرة سوى فايدة كامل

ويومها قام الناظر وقعد . وارسل يستدعى اباها . واقسم له باغلظ الايمان إن فايدة لن تفلح . ولن تحصل على الابتدائية

وفى الشهر الماضى .. حصلت فايدة كامل على ليسانس الحقوق

أول مطربة بالليسانس

قالت لى فايدة :

ـ لقد اصررت على مواصلة دراستى رغم كل العوائق . فالحقيقة ان هواية الغناء كانت تمتص منى كل اهتماماتى . خاصة بعد ان اصبحت مطربة تغنى للناس .. وتتقيد بمواعيد والتزامات الملحنين والموسيقيين والتسجيلات والحفلات .. ومع هذا كان العلم يشغل حيزا كبيرا من اهتمامى ايضا . ربما لان ناظر المدرسة الابتدائية كان ضعيف الثقة بمستقبلى الدراسى ، فأردت ان أثبت له العكس . وربما لان اشقائى رغم هواياتهم الموسيقية لم ينصرفوا عن الدراسة . فشقيقى سليمان مثلا حصل هو الاخر على ليسانس الحقوق . وشقيقى الاصغر كذلك . ثم لماذا يتنبأ أولياء الامور لاصحاب المواهب الفنية بالتعثر فى الدراسة ؟ ان الفن يصقل الاحساس .. وينمى الذكاء ويقوى احساس الانسان بالمسئولية . وكلها ادوات ناجحة فى طريق العلم .

وسكتت « الاستاذة » فايدة كامل لحظة .. ثم استطردت :

ـ وهل تعتقد اننى سأتوقف عن الدراسة بحصولى على الليسانس؟ ابدا سأحضر للماجستير ان شاء الله .. وسوف احصل على الدكتوراه ايضا

وضحكت فايدة وهى تقول :

ـ اننى اتخيل المذيع وهو يقدم احدى اغنياتى قائلا انها من غناء الدكتورة فايدة كامل

وفايدة اول مطربة فى الوسط الفنى تحصل على اجازة جامعية .. بدأت حياتها الفنية منذ كانت طالبة بالمدرسة الابتدائية . كانت مولعة فى طفولتها بالاغانى الدينية . وكان ابوها يشجعها على الغناء .. ويحرص فى نفس الوقت الا تغنى فايدة اغنيات الحب التى تصور الهجران والسهاد والذبول

ونجحت فايدة كمطربة

ولما قامت الثورة .. كانت فايدة فى مقدمة المطربات اللاتى انفعلن بحماسة الشعب . لقد غنت لحنا من تلحين شقيقها سليمان جميل تقول فى مطلعه :

الوادى قام وبحقه طالب
مايضعش حق وله مطالب
حريته مع وحدته
الاثنين سواهم المطالب

ونجحت فايدة نجاحا كبيرا فى تلك الاغنية . فتابعت جهودها فى مجال الاغنيات الوطنية . وغنت الاغنية الثانية :

يا دعاة الحق هذا يومنا

وفى اول اغنياتها كانت تطالب بالجلاء . حتى اذا جاء العدوان الثلاثى الغاشم انطلق صوت فايدة يعبىء الشعور القومى :

ح اضرب لآخر نقطة فى دمى

ثم اغنية :

دع سمائى فسمائى محرقة

والاغنية الاخيرة حصلت بها « فايدة » على جائزة الدولة فى الاغانى الوطنية .

وبمناسبة الاغنيات الوطنية .. تحدثنا فايدة عن ذكرياتها ايام العدوان :

ـ حدث اثناء تسجيل اغنياتى الوطنية لصوت العرب ، ان اذاعت محطات الاعداء يومذاك بيانا تحذر فيه الشعب من الاقتراب من الاذاعة لانهم سيضربونها . ويومها لم يمنعنى اداء الواجب من الذهاب للتسجيل . واثناء تسجيل النشيد حدثت غارة جوية من الاعداء تحاول اسكات صوت العرب . ولكن دون جدوى ولبثت فى الاذاعة أواصل تسجيل النشيد حتى بعد منتصف الليل . فلما انتهى التسجيل عدت الى البيت وسط الظلام الشديد وانا سعيدة كل السعادة لاننى اديت واجب الوطن »

وانتصرت بور سعيد .. وغنت فايدة :

عاد السلام يا نيل

وتقول فايدة ان قيام الثورة كان له اثر كبير فى الموسيقى العربية . فقد انفعلت الاغانى باحتياجاتنا القومية والوطنية . وعبرت عن أحداث الثورة . واصبحت الاغانى تعبيرا عن وجدانات الناس جميعا . ودخلت فيها معانى الامل والحب والسلام . يكفى ان الاغنية «الرخوة» لم يعد لها مكان فى اغنياتها الان .

● وماذا قدمت فى عيد الثورة التاسع ؟

ـ قدمت فى الاذاعة اغنية وطنية من تأليف صلاح جاهين ولحن محمود الشريف مطلعها :

خطوة سريعة يا صف طليعه
يا شعب ياعربى امامك سر
لسه ورانا عمل وامانه
علينا نأديها .. ونبر
قدم قدم .. هم
ازرع وارجع لم .

● والتليفزيون ؟

ـ سجلت له نشيدا من تأليف مصطفى عبد الرحمن واخراج عبد الرحمن شكرى هذا مطلعه :

يا بداية فجر الاحرار
ونهاية ليل الاستعمار
يا صباح النور والحرية
نور ع الامة العربية

وبعد .. « فالكواكب » تهنىء المطربة الثائرة فايدة كامل بليسانس الحقوق وتأمل ان تواصل كفاحها الغنائى فى « محكمة » الضمير الانسانى الكبير .

هذا الاسبوع فى



الثلاثاء ٢٢ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ تفاصيل البرامج
١١ر١٥ أقوال الصحف وأخبار الصباح
١١ر٢٠ رسوم متحركة «كارتون»
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ مع الناس
١٢ر٣٠ اغنية
١٢ر٣٥ فيل سيلفرز
١ر٠٠ تقريبا ختام
٤ر٠٠ الافتتاح
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع العائلة
٥ر٠٠ أغنية
٥ر١٠ بيرى ماسون
٦ر٠٠ اغنية
٦ر٠٥ مارتن كين
٦ر٣٠ العلم للجميع
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم «٥»

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ منوعات أوربية
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ خلى بالك
٩ر٤٥ سيمارون سيتى
١٠ر٤٥ آخر الانباء
١١ر٠٠ مسرح التليفزيون

القناة رقم «٧»

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ تمثيلية (الجمعة)
٨ر٣٠ الرجل الخفى .
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فلاش جوردون
٩ر٤٥ سهرة دمشق/مجلة الاسبوع
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على قناة «٧»

الاربعاء ٢٣ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ تفاصيل البرامج
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ فبير ماجى مولى ..
١ر٠٠ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ البيت السعيد
٥ر٠٥ أغنية
٥ر١٠ هونج كونج
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ حياة رايلى
٦ر٣٠ من تاريخنا
٦ر٤٥ أكروبات
٦ر٥٠ نشرة الاخبار الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم «٥»

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ نهضة بلدنا
٨ر٣٠ رأى الشعب
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ أنت مين
٩ر٤٥ مسرح كاميو
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ فيلم عربى

القناة رقم «٧»

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ رحلة مع الانغام
٨ر٢٠ كارتون
٨ر٣٠ دوبى جيلس
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ الكنز
٩ر٤٠ تمثيلية «السبت»
١٠ر٢٠ سوزانا
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

الخميس ٢٤ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ التفاصيل
١١ر١٥ أقوال الصحف
١١ر٣٠ جنة الاطفال
١٢ر٠٠ فوازير
١٢ر٣٠ انها حياة مرحة
١ر٠٠ ختام
٤ر٠٠ الافتتاح
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٥ر٠٠ مجلة المرأة
٥ر٣٠ مغامرات فى البحار
٦ر٢٠ أغان
٦ر٣٠ صور من حياة الشعوب
٦ر٤٥ اكروبات
٦ر٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم «٥»

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ منوعات أوربية
٨ر٣٠ مع الموسيقى الغربية
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مانتوفانى
٩ر٤٥ مجلة التليفزيون
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ مسرحية

القناة رقم «٧»

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ نهضة بلدنا
٨ر١٥ أطفالنا
٨ر٣٠ الرمح المكسور
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ مجلة المرأة
٩ر٤٥ بودا ابوت
١٠ر١٥ مسرح رقم «٧»
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

الجمعة ٢٥ اغسطس

الفترة الصباحية

١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
وتفاصيل برنامج الفترة
١ر١٥ أنت مين
١ر٤٥ نور على نور
٢ر٣٠ الفيلم العربى
٤ر٠٠ جنة الاطفال
٤ر٣٠ مع العائلة
٥ر٠٠ أغنية
٥ر٠٥ مونت كريستو
٥ر٣٠ المتجول
٥ر٥٥ طريق الشر
٦ر٢٠ أغان
٦ر٣٠ فى عالم الحيوان
٦ر٤٥ أغنية
٦ر٥٠ اخر الاسبوع
٧ر٢٠ معلومات وحقائق
٧ر٥٠ أغان

الفترة المسائية

القناة رقم «٥»

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ رحلة مع الانغام
٨ر٣٠ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ وليم تل
٩ر٤٠ بعد ٧ أيام
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ ليالى القاهرة
١٢ر٣٠ تقريبا ختام

القناة رقم «٧»

٨ر٠٠ الافتتاح
٨ر٠٥ نهضة بلدنا «اعادة»
٨ر٢٠ الرمح المكسور
٨ر٤٥ حول العالم
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فرقة باليه التليفزيون
٩ر٣٠ الاصابع الخمس
١٠ر٢٥ المسرح الصامت
١٠ر٤٥ اخر الانباء
١١ر٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

السبت ٢٦ اغسطس

الفترة الصباحية

١١ر٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١ر١٠ تفاصيل برنامج الفترة
١١ر١٥ أقوال الصحف
وأخبار الصباح
١١ر٢٠ كارتون
١١ر٣٠ مجلة التليفزيون
١٢ر٣٠ أغنية
١٢ر٣٥ فليكا
١ر٠٠ تقريبا ختام
٤ر٠٠ الافتتاح
٤ر٠٥ جنة الاطفال
٤ر٣٥ مع العائلة
٥ر٠٥ أغنية
٥ر١٠ الشك المثير
٦ر٠٠ أغنية
٦ر٠٥ المسرح رقم «٧»
٦ر٣٠ رحلة اليوم
٦ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
٧ر٠٠ البرامج التعليمية

فترة السهرة

القناة رقم «٥» البرنامج العام

٨ر٠٠ سهرتنا الليلة
٨ر٠٥ نافذة على العالم
٨ر١٥ تمثيلية
٩ر٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩ر١٥ فوازير
٩ر٤٥ بيرى ماسون
١٠ر٤٥ النشرة الاخبارية الاولى
١١ر٠٠ فيلم أجنبى

القناة رقم «٧»

٨ر٠٠ الافتتاح

٨٫٠٥ مصارعة حرة
٨٫٣٠ أغنية
٨٫٣٥ البوليس الجنائى الدولى
٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩٫١٥ جريمة فى باريس
٩٫٤٥ برنامج ٨١٢٠٧٠
١٠٫٤٥ النشرة الاخبارية الاخيرة
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

الاحد ٢٧ اغسطس

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٠ التفاصيل
١١٫١٥ أقوال الصحف وأخبار الصباح
١١٫٢٠ كارتون
١١٫٣٠ جنة الاطفال
١٢٫٠٠ البيت السعيد
١٢٫٣٠ أغنية
١٢٫٣٥ روبين هود
١٫٠٠ تقريبا ختام .
٤٫٠٠ الافتتاح
٤٫٠٥ جنة الاطفال
٤٫٣٥ مع العائلة
٥٫٠٠ أغنية
٥٫١٠ بونانزا
٦٫٠٠ أغنية
٦٫٠٥ بودابوت ولوكوستيللو
٦٫٣٠ مع الفن
٦٫٤٥ اكروبات
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

فترة السهرة

القناة رقم «٥»

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ منوعات أوربية
٨٫٣٠ عادات وتقاليد
٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩٫١٥ مع الناس
٩٫٤٥ مغامرات فى البحار
١٠٫٤٥ النشرة الاخبارية الاخيرة
١١٫٠٠ فيلم أمريكى

القناة رقم «٧»

٨٫٠٠ الافتتاح
٨٫٠٥ معلومات وحقائق
٨٫٣٠ وليم تل
٩٫٠٠ الاخبار
٩٫١٥ المخبر الدولى
٩٫٤٥ مع الموسيقى العالمية
١٠٫١٥ أغنية
١٠٫٢٠ تذكرة الى دمشق
١٠٫٤٥ النشرة الاخبارية الاخيرة
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

الاثنين ٢٨ اغسطس

الفترة الصباحية

١١٫٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم
١١٫١٠ تفاصيل البرنامج للفترة
١١٫١٥ أقوال الصحف
١١٫٢٠ كارتون
١١٫٣٠ مع الموسيقى العالمية
١٢٫٠٠ رأى الشعب
١٢٫٣٠ كابتن جريف
١٫٠٠ تقريبا ختام
٤٫٠٠ الافتتاح وعرض البرامج
٤٫٠٥ جنة الاطفال
٤٫٣٥ مجلة المرأة
٥٫٠٠ أغنية
٥٫١٠ الاصابع الخمس
٦٫٠٠ أغنية
٦٫٠٥ نجمك المسرحى المفضل
٦٫٣٠ أطفالنا
٦٫٤٥ اكروبات
٦٫٥٠ النشرة الاخبارية الاولى
٧٫٠٠ البرامج التعليمية

الفترة المسائية

القناة رقم «٥» البرنامج العام

٨٫٠٠ سهرتنا الليلة
٨٫٠٥ نافذة على العالم
٨٫١٥ نهضة بلدنا
٨٫٣٠ نور على نور
٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩٫١٥ الرجل الخفى
٩٫٤٥ مجلة التليفزيون
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ فيلم عربى

القناة رقم «٧»

٨٫٠٠ الافتتاح
٨٫٠٥ دنيا الحيوان
٨٫٣٠ أحب لوسى
٩٫٠٠ أهم الانباء وأضواء على الاحداث
٩٫١٥ مع الموسيقى العربية
٩٫٤٥ دوبى جيليس
١٠٫١٥ الطريق الى المعرفة
١٠٫٤٥ اخر الانباء
١١٫٠٠ انتهاء الارسال على القناة «٧»

أخبار الإذاعة والتليفزيون

◆◆ قسم العقود بالاذاعة اعترض على استخدام ٤٥ ممثلا فى حلقة واحدة من الحلقات المسلسة التى يخرجها ايهاب الازهرى . صدر قرار بالا يزيد عدد الممثلين فى كل حفلة او تمثيلية عن خمسة ممثلين

◆◆ هيام الطباع تقضت يوما كاملا فى حديقة الحيوانات لتسجيل فيلم عن الحيوانات لركن الاطفال فى تليفزيون دمشق

◆◆ محمود شريف سيقوم باخراج برنامج « انت مين ؟ » الى جانب برامجه المعتادة

◆◆ أعلن التليفزيون عن تكوين فرقة موسيقية جديدة . فرقة التليفزيون الحالية لا تستطيع مواجهة ضغط العمل

◆◆ فريد شوقى وهدى سلطان، يشتركان لاول مرة فى تمثيل اغنية تليفزيونية هادفة عن الزوجة التى تنتظر عودة زوجها والاغنية من تأليف عبد الله أحمد عبد الله ومطلعها :
انشا الله للصبحية
أنا واقفة مستنية
مش داخلة لحد ما يجي
وأشوفه يهل علي

◆◆ « من أرشيف المحاكم » برنامج سيقدمه « مع العائلة » ، ويتناول أسباب الخلافات الزوجية التى أدت الى المحاكم . كل حلقة تنتهى بدراسة لتجنب هذه الاسباب

◆◆ بعثة تليفزيونية ستسافر الى يوغوسلافيا لحضور مؤتمر الدول غير المنحازة وموافاة تليفزيون القاهرة بتفاصيل هذا المؤتمر يوما بيوم

◆◆ التليفزيون العربى طلب تسجيلا للحديث الذى أذاعه الرئيس جمال عبد الناصر من تليفزيون المانيا

◆◆ هند رستم ورشدى اباظة سيقومان ببطولة رواية « جيلدا » فى برنامج من الشاشة الى الميكرفون الذى يخرجه أحمد زكى

◆◆ اذاعة مع الشعب ستبدأمن جديد فى اذاعة بعض البرامج التى الغيت منذ شهرين وهى ، « هذه هى بلادك » و « مجلة الاسرة » و « الاسرة السعيدة » و « القانون فى خدمة الشعب »

◆◆ عبد الحميد عبد الرحمن مستشار الموسيقى فى التليفزيون رفض الموافقة على عشرة الحان غنائية خاصة بالتليفزيون لضعف مستوى الحانها

◆◆ تليفزيون المانيا أهدى التليفزيون العربى ١٢ فيلما من أفلام الاطفال ستقدمها ماما سميحة فى برنامجها جنة الاطفال

◆◆ سعيد أبو السعد ، يطير الى أمريكا فى أول الشهر القادم ، للقيام بجولة فى محطات التليفزيون لدراسة أحدث نظمها

◆◆ الزعيم كاسترو سيقدمه التليفزيون فى برنامج « ذات يوم » كتب مادة البرنامج السيد الشوربجى ويخرجه على محمود وأحمد حجازى

◆◆ بعثة من تليفزيون اليابان تزور القاهرة الآن لتصوير معالم الاقليم الجنوبى لاظهارها فى التليفزيون اليابانى

◆◆ الاذاعة سترسل تذاكر مجانية للمحافظات لحضور حفلات برنامج « السامر » الذى يقدم فى القرى ويحييه عدد من نجوم الفن

◆◆ عشر شخصيات نسائية سيقمن ببطولة التمثيلية الاذاعية المسلسلة لشهر نوفمبر اسمها «سونا» كتبها عبد القادر التلمسانى ويخرجها أحمد زكى

◆◆ الدكتور عبد القادر حاتم أمر بصرف مكافآت تشجيعية لموظفى الاذاعة والتليفزيون الذين اشتركوا فى نقل حفلات أعياد الثورة

◆◆ أبو نواس من خلال أشعاره وقفشاته سيقدمه البرنامج الثانى فى الاذاعة فى برنامج يستغرق ساعتين

◆◆ الرقص الشعبى والحياة فى فيتنام ستقدمها آمال مكاوى فى برنامجها «صور من حياة الشعوب»

◆◆ سعيد أبو السعد طلب ٥٠٠ شريط لتسجيل البرامج الخاصة بالاذاعة الخارجية

◆◆ التليفزيون العربى سيشترك بأفلام اخبارية فى مؤتمر واشنطن الذى سيعقد فى أول سبتمبر القادم

◆◆ زكى طليمات سيقوم بدور تاجر البندقية فى مسرحية شكسبير « تاجر البندقية » التى سيقدمها التليفزيون من اخراج محمود السباع

◆◆ « ليلة واحدة » قصة كوليت خورى ، تقدمها اذاعة صوت العرب فى حلقات وتذاع خلال شهر سبتمبر

◆◆ الحلقة القادمة من برنامج « فرح الشهر » ستذاع من المملكة الاردنية الهاشمية

◆◆ التليفزيون سيقدم برنامجا جديدا عن القوات المسلحة العربية يعده عزت صبرى

مايوهات وحكايات

ذات المايوه الازرق

بقلم طرزان

عندما التقيت به على بلاج راس البر ، صاح من بعيد قائلا :

– ابن حلال .. لسه كنت بافكر فيك .. تعال !

وامسك بساعدى واتجه بى الى الكازينو القريب من المكان ، وما أن جلسنا الى احدى الموائد حتى انطلق يقول :

– بقى شوف يا سيدى .. الامر وما فيه ..

نقاطعته وأنا اضع يدى فى جيبى وأقبض بأصابعى على الجنيهات القليلة التى احملها وقلت :

– بالاختصار .. عايز كام ؟

فطفق يضحك ثم قال :

– ألا تنتظر حتى تسمع حكايتى ؟

– عارفها .. عايز فلوس

وأخذ الصديق يضحك بشدة حتى امتلأت عيناه بالدموع ، وقال :

ـ هذه المرة .. طلعت أوت !

ـ كده ؟ اذن دعنى أصافحك من جـــديد ، وأعرب لك عن سرورى برؤياك ..

ووقفنانتعانق مرة اخرى ضاحكين، بين دهشـــة رواد الـــكازينــــو وابتساماتهم ، ولاشك أنهم اعتقدوا أننا « جوز ملاحيس » ..

وعاودنا للجلوس ، وقال :

ـ لقد جئت الى راس البرلقضاء شهر العسل مع « زيزيت » ..

ـ ومن تكون هذه الزيزيت ؟

ـ عروسى طبعا !

ـ ولكنك قلت انك كنت تفكر فى شخصى .. فهل أفهم من هذا أن عروسك تمت الى بصلة الشبه ؟

ـ أعوذ بالله ! ..

ـ اذن ؟ ..

ـ لا تتوسع فى الاستنتاج.. كل ما هنالك اننى مضطر الى السفـــر لانجـــاز بعض أعمـــال عاجلة بين القاهرة والاسكندرية .. وتستغرق الرحلة ثلاثة ايام ، وليس فى وسعى أن أصحب « زيزيت » واشحططها معى !

ـ هذا صحيح !

ـ وليس فى وسعى أيضا تركهـــا بمفردها فى المصيف !

ـ أتغار عليها ؟

ـ كلا .. ولكنها لا تعرف احــدا هنا ، وسوف يقتلها الملل !

ـ انها مشكلة فعلا !

ـ ولــكنى وجــدت حلهـــا حين وجدتك

ـ وكيف كان ذلك ؟

ـ ستلازمها حتى أعود ..

ـ ولــكن ما هى الحــدود التى تنتهى عندها عملية الملازمة ؟..

ـ تتسلمها من الفندق فى الصباح .. تصحبها الى البحر .. تتناول معها طعام الغداء .. والعشاء .. وتقضى معهـــا السهرة فى اى مكان تشاء ، ثم تعود بهـــا الى الفنـــدق وتودعها وتنصرف ..

ـ أودعها ..وأنصرف ؟

ـ أعنى من غير مطرود !

وأطرقت قليلا لامعن الفكر فى هذه المهمة اللذيذة ..

ان ملازمة فتـــاة حسناء طوال النهار وجانبا كبيرا من الليل ، شىء مثير .. ممتع .. ولكن هل هى حسناء حقا ؟...

وتنبهت من اغفاءة الفكر على صوت صديقى وهو يقول :

ـ هيه .. مارأيك ؟

فقلت فى تردد :

ـ هذا يتوقف على زيزيت ..

ـ يعنى ايه ؟

ـ قد لاتروق لهـــا صحبتى ... مثلا !

ـ أو لاتروق لك صحبتها .. هه ! مسكين أنت يا صديقى.. ان زيزيت درة من درر الاقليم الشمالى .. هلم لاقدمك اليها ..

وفى طريقنا الى الفندق ، قلت له :

ـ هل لى ان اعرف : لماذا وقع اختيارك علىّ ؟

فضحك طويلا وقال :

ـ لذلك عدة اسباب .. منها انك ابيض الشعر ، فمن يراها معك لايمكن ان يظن بها الظنون ، سوف يعتقد انك عمها او خالها او والدها .. هذا اذا لم نقل جدها !..

ـ ثم ماذا ؟ لعلك ستقول انك تثق بى ؟

ـ كلا .. فلست ابله الى هـــذا الحد .. وانما اثق بها هى !

ـ هيه .. وايه كمان ؟

ـ وأهم من هذا وذاك .. ان هناك سوء تفاهم بينك وبين الجمال ، فلا يمكن ان تستهويها او توقعهـــا فى حبائلك !

وتنهدت وانا أقول لنفسى :

ـ يالها من مؤهلات !

وفى اليـــوم التالى غادرت زيزيت الفندق ، وهى فى مايوه أزرق اخاذ ، تنساب منه ساقان فى نقاء البللور ، صبتهما الطبيعة فى أروع قالب ، وفى أبدع صورة .. ويتفرع منه ساعدان كأنهما خلقا للعناق .. يخيـــل لمن يراهما أنهما بغير عظام ..

وكان المايوه الازرق ، اشبه بجدول رقراق يتدفق بكل الوان الفتنـــة والاثارة !

وكانت فى التاسعة عشرة ، طويلة القامة ، ساحرة الطرف ، دقيقـــة التقاطيع ، تشيع فى طلعتها الوضاءة ابتسامة تحملك على التفـــاؤل ، وترغمك على الاعتراف باعجاز الخلاق وقدرته ..

ولم تكد تظهر على البلاج ، حتى قامت قيامة المصطافين ..فاستدارت نحوها الرءوس .. واوشكت العيون ان تخرج من مآقيها وهى تحملق فيها ، عيون النساء والفتيات قبل الرجال وما ان قطعنا مسافة قصيرة على





البلاج ، حتى رأينا انفسنا وسط سياج محكم من العيون ، ومظاهرة صامتة من المعجبين والمفتونين !

ورأيت ان اتخلص من هذا الحصار بالنزول الى الماء .. فاندفعت بها الى البحر ، وسرعان ما امتلأ المكان الذى نسبح فيه بالمستحمين ، حتى اصبحت الحركة متعذرة لشدة الزحام ..

وخرجنا من الماء ، وجلسنا تحت المظلة ، واذا بمواكب المعجبين ، او المفتونين تحوم حول المظلة ، واذا بالعيون تحملق ، والشفاه تتلمظ .. وتنهدات الحسرة والحرمان تكادتشق الصدر !

وقلت لها :

ـ أهكذا يفعل جمالك بالمصطافين كلما ظهرت على البلاج ؟

فقالت :

ـ هذه اول مرة أظهر فيها بالمايوه .. فقد كنت متوعكة المزاج عقب وصولى الى المصيف !

ثم قالت فى دهشة :

ـ لماذا يتطلع اليك الناس فى غيظ وحنق ؟ ..

وتنبهت الى ما كنت غافلا عنه .. ان معظم الذين يمرون بنا ينظرون الى نظرات غريبة .. منها نظرات حانقة كما لو كانت تقول : « سبحان العاطى من غير مناسبة » .. أو « يعطى الحلق للى بلا ودان » .. واخرى ساخرة هازئة .. وكأنها تقول : « قلة العقل مصيبة » او « رجل شاب وما تاب » ، ومنهانظرات مفعمة بالتساؤل والدهشة .. لعلها تسأل : من اكون ؟ ترى حرب اشترى هذه الفتاة بماله ؟ أحد المليونيرات جاء بهذه التحفة من هوليود وتدحرج بها الى رأس البر ؟ .. والد وجودى لايرى بأسا من استعراض مفاتن ابنته على البلاج ؟ ..

اذن ليس مبعث الزحام جمال زيزيت وفتنتها .. وانما ظهورها مع هذا « الشايب » الذى يتعذر تحديد صلته بها بالضبط !

وخشيت ان تستبد نشوة الغيظ بواحد او اكثر . فيحلو له ان يترجم لغة العيون الى لغة الايدى ، وآثرت ان « اخدها من قصيرها » واعود معها الى الفندق لتناول الغداء ، وكفى الله المصطافين شر الحقد والحسد !

وفى اليوم التالى ، لاحظت من النظرات الموجهه الى ، ان ترمومتر السخط قد ارتفع عدة درجات .. لقد كان المصطافون ينظرون الى نظرتهم الى « عدو المصطافين رقم واحد » ...

وبدات النظرات الغاضبة تستحيل الى كلمات وهمسات . وتعليقات ..

ولم يعد هناك شك فى أننى زوج .. لا أب ولا عم .. ولا خالة ، فقد كنا نجلس الساعات الطوال ونحن نتجاذب اطراف الحديث ، الذى تتخلله الضحكات والدعابات .. ونتنقل من مكان الى مكان .. وما هكذا يفعل الاب مع ابنته ..

وكانت احاديثنا ممتعة حقا ، فان زيزيت على جانب كبير من الثقافة والاطلاع .. ومن ثم كنا نتحدث عن كل شيء ، وفى كل موضوع .. ونبدو كأننا عاشقان ..

ومن هنا قامت قيامة المصطافين .. وكثرت غمزاتهم ..

فهذه عانس فاتها القطار ، ومازالت تقف على المحطة ، تقول لرفقائها الذين يجلسون معها تحت المظلة المجاورة لنا :

ـ انا مش متفائلة الا منها هيه ..

ـ ليه ؟

ـ عشان قاعدة تضحك معاه ولا على بالها ... مش شايفه شكله ؟ مش شايفه شعره الابيض ؟ مش شايفه عمره قد ايه ؟.. دى حقها تلطم .. حقها تلبس اسود على بختها المهبب !

وقالت سيدة بدينة ، يبدو انهاامها او خالتها :

ـ يمكن راجل كويس ... ايش عرفنا ؟

وارتفع صوت شاب فى العشرين يقول :

ـ كويس ؟ انا مش شايف فيه اى حاجة كويسه ...

فقالت فتاة يبدو انها تتعمد اثارة الشاب :

ـ لازم عنده فلوس ..

فقال الشاب فى حدة :

ـ وايه يعنى الفلوس .. هيه الفلوس كل حاجة ؟..

فقالت ساخرة :

ـ ان ماكنتش كل حاجة ... فهى احسن حاجة ..

فقال ساخطا :

ـ لا .. ده كلام فارغ ... الفلوس مش ممكن تحقق السعادة لبنت زى دى .. مع راجل زى ده ..

فقالت الفتاة فى تهكم :

ـ امال ايه اللى يحقق لهاالسعادة؟ الفقر ؟

وتدخلت العانس قائلة :

ـ والله حكاية السعادة مش بالفقر ولا الغنى ...

وقالت السيدة البدينة :

ـ انا مش عارفة مالكم ومالهم .. مش جايز يكونوا مبسوطين مع بعض وخلاص ؟..

وتحمس الشاب وهو يقول :

ـ دى ماتبقاش جوازه ... دى صفقة ... بيعه وشروة !

ثم صمت برهة وقال فى مرارة :

ـ لعنة الله على الفلوس واللى اخترعوا الفلوس !

وبهذه العبارة اختتمت مناقشات البرلمان الذى انعقد على مرأى ومسمع منا ...

وفى عودتنا « بالطفطف » ـ اداة المواصلات الوحيدة فى المصيف ـ قال أحد الركاب لزوجته :

ـ والله عرف ينقى .. هنياله !

فانطلقت الزوجة تقول :

ـ ياخى ان شالله ما اتهنى ... تلاقيها واخداه عشان تشد منه القرشين اللى حيلته وتسيبه !

ـ وليه مايكونش جوازهم عن حب ؟..

ـ حب ؟ ياخى حبه برص ... حاتحب فيه ايه ؟..

ـ ياستى يمكن غاويه انتيكه ...

وارتفعت ضحكة مشتركة .. ساهمنا فيها ـ هى وانا ـ بأوفر نصيب !

وفى اليوم الثالث .. عندما ذهبت الى الفندق لاصحبها الى الشاطىء رأيتها ترتدى كامل ملابسها .. وقد اختفى المايوه الازرق .. فسألتها :

ـ أليس فى نيتك النزول الى البحر اليوم ؟

ـ كلا ...

ـ لماذا ؟ ..

ـ والله .. خايفة عليك !

ـ من ايه ؟

ـ من غضب الجمهور ...

ـ ولا يهمك ...

ـ بل يهمنى جدا ، فقدتطور الامر واصبحت حياتك فى خطر ..

وضحكت ، فأسرعت تقول :

ـ لاتضحك قبل ان تقرأ هذا الخطاب الذى سلمه الى احد خدم الفندق اليوم

وتناولت الخطاب ، واخذت اقرأه .. ان كاتبه يذكر اسمه ولقبه ووظيفته دون حياء او خجل ، وفيه يقول انه احبها منذ راها بالمايوه الازرق .. وهو يعرف أنها غير سعيدة مع زوجها العجوز .. ولذلك سوف يبذل الممكن والمستحيل لتخليصها من هذا الزوج البغيض ، ولو ادى به الامر الى خنقه ـ يعنى خنق الزوج اللى هوه انا ـ وماعليها الا ان تأمر ، وسترى كيف ينفذ اوامرها .. وانه لايطمع فى أكثر من زواجها واحاطتها بأسباب السعادة ... وقد ورث عن ابيه عشرة الاف جنيه ، سيسلمها اليها بمجرد قبولها الزواج به ..

وقال ـ حفظه الله ـ انه كلما راها تسير الى جانبى .. التهبت الدماء فى عروقه .. وبذل جهدا جبارا ليمنع نفسه من اخماد أنفاسى ..

ولا انكر ان هذا الخطاب قد أثار قلقى ... بل أزعجنى ... والاعتراف بالجبن فضيلة وهل هناك اشد ازعاجا من ان يرى الانسان نفسه مهددا فى كل لحظة من عدو يتربص به ولا يعرفه ؟

ان « المايوه الازرق » قد ادار راسه بلا ريب .. وليس بعيدا ان « تطلع فى دماغه » و « يعملها » ولو من قبيل الظفر بنظرة اعجاب من صاحبة المايوه الازرق .. او اثبات بطولته امامها ..

ولكنى كرهت ان اظهر امامها بمظهر الخائف الجبان ، فألقيت بالخطاب فى غير اكتراث وقلت :

ـ ولا يهمك ..

ولكنها أبت ان تبرح الفندق بدعوى انها متعبة ، وعدا ذلك فسوف يصل زوجها بعد ساعات قلائل !

وقضيت معها بعض الوقت فى بهو الفندق ، ثم تركتها وعدت الى الشاطىء ، واذا بفتاة سمراء ، طويلة القامة ، مفتولة «العضلات» تنطلق مسرعة من تحت احدى المظلات وتستوقفنى قائلة :

ـ تسمح ؟

ـ اسمح بايه ؟

ـ عايزه اتكلم معاك شويه ..

ـ انتى تعرفينى ؟

ـ طبعا ... ولو انك ماتعرفنيش

ـ طيب أحب أتشرف قبلا ..

ـ اسمى مش حايهمك .. اقدر اقول لك اى اسم ..

واقتادتنى تحت المظلة ، ثم قالت :

ـ منذ اعوام ثلاثة ، بعثت اليك بخطاب التمس فيه التوجيه .. كان امامى عريس فى الخمسين من العمر ، وافر الثروة ، فحذرتنى من الزواج به ، وانذرتنى بسوء العاقبة اذا أصغيت الى نداء المال ..

ـ نعم ... اذكر انى أسديت هذه النصيحة الى كثيرات ..

ـ اذن كيف تحرم على الناس ماتحلله لنفسك ؟

ـ وماذا حللت لنفسى ؟

ـ الزواج بفتاة فى سن حفيدتك

ـ اية فتاة ؟

ـ ذات المايوه الازرق ..

ـ ومن قال لك انها زوجتى ؟..

ـ أتعنى انها صديقتك ؟

ـ ليست صديقتى بالمعنى الذى ترمين اليه .. انها زوجة صديق لى ، سافر بضعة ايام وتركها فى رعايتى ريثما يعود ...

واطرقت الفتاة وقد توردت وجنتاها بحمرة الخجل ، ثم رفعت رأسها وقالت :

ـ سامحنى !

ـ ليس مايدعو الى طلب السماح

ـ بالعكس .. فقد اثرت المصطافين ضدك .. وحرضت بعضهم على التحرش بك .. كنت حانقة عليك .. كنت اعتقد انك خدعتنى .. واضعت على فرصة الزواج برجل غنى !

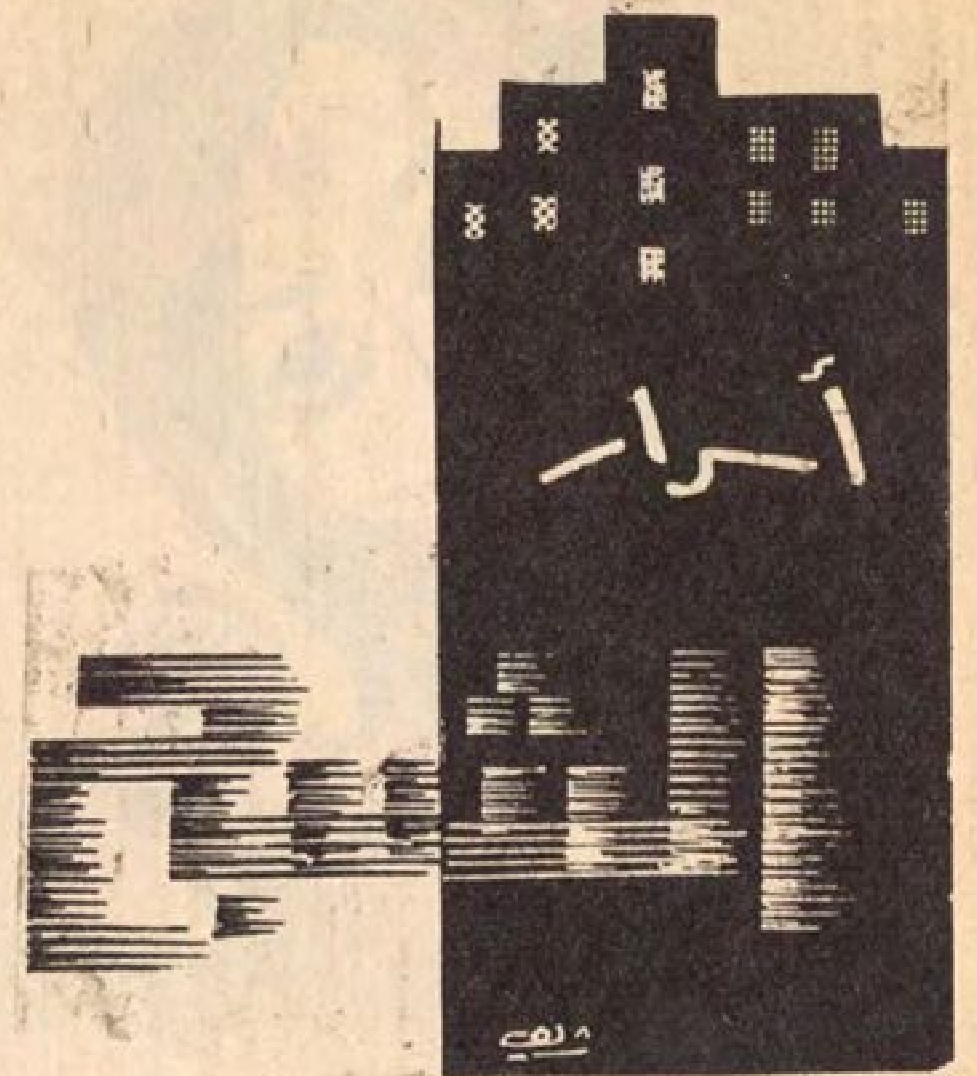
ـ أانت التى فعلت كل هذا ؟

فقالت فى صوت خافت أشبه بالهمس :

ـ سامحنى ..

فقلت ضاحكا :

ـ طيب روحى ... روحى ... الله يسامحك !



● قصة الحب التى احدثك عنها هذا الاسبوع بطلها فنان معروف تجاوز مرحلة الشباب الى مرحلة الرجولة وتحول من جان برمييه الى جران برمييه . وبطلة القصة فنانة شقراء وسمراء وحمراء - اذا جاز التعبير الاخير ! - فهى تتبع مع شعرها سياسة التكنيكولور ، كل يوم لون !.. والبطلة ممثلة مغمورة . تشق طريقها باجتهاد واضح - جدا ! - وقد رشحتها الاشاعات من قبل لحب موزع معروف .

وانتهت القصة بخناقة فى المعمورة ابطالها الزوجة والزوج والممثلة الجديدة ... وقد رات الفنانة الشابة ان تجرب حظها فى دنيا التمثيل فأحبت ممثلا ... والقصة تقرأ سطورها فى كازينو مطل على النيل . حيث يرقص الجران برمييه مع الفاتنة الصغيرة وقد استراح وجهه على وجهها ... ويقولون - والعهدة على الرواة - ان درجة الحب قد تصل الى درجة الغليان ... الزواج اقصد ! ● مخرج تليفزيونى اصدر امره بالا يدخل مخرج سينمائى بلاتوه التصوير أثناء عمل زوجة الاخير امام الكاميرا السبب تدخل الزوج فى النواحى الفنية ● نادية لطفى ... تعرضت لخطر شديد فى الاسبوع الماضى . اصيبت بانفجار مفاجىء فى الزائدة نقلت على اسره الى مستشفى عانوس حيث اجريت لها جراحة عاجلة ... الطبيب منع الزائرين من دخول حجرة نادية ● مانيكان سمراء . تلقت فى يوم واحد ثلاث مكالمات تليفونية من نجم شاب ... سبب المكالمات الاعجاب الشديد والله اعلم ● مريم فخر الدين . قالت لى ان اشاعة زواج شقيقها يوسف من هند مرعبى نشأت حيث دعت هند يوسف الى أكلة « كبة نية » فى زحلة . مريم اكدت لى ان قلب يوسف متعلق جدا بحبه فى القاهرة ● ممثلة معروفة شاهدت فليم صوفيا لورين الاخير ثلاث مرات فى اسبوع واحد ... فى حفلة الساعة الثالثة . الممثلة أكدت لى أن دور صوفيا « مدرسة » ●





طبيعة البشر

انني حائرة ياسيدتي في طبيعة البشر الغريبة .. الطبيعة التي تلهث دائما وراء الممنوع وتزهد في الشيء الذي معها ..

انا فتاة في الرابعة والعشرين ، جامعية ، واشتغل في عمل لا بأس به .. مشكلتي انني كلما نشأت بيني وبين رجل عاطفة حب لا اعترف له بشعوري الا بعد فترة غير قصيرة لاعرفه وافهمه .. وفي هذه الفترة احس انه يحبني بقوة ويسعى الي ، ويحادثني عشرات المرات في اليوم .. ثم تبدأ مشاعري تنمو نحوه فاحبه ، واعترف له بالحب صراحة .. فاذا به يتغير تدريجيا ويقل سؤاله علي .. لقد تكررت هذه الحادثة مع اكثر من رجل حتى انني اصبت بعقدة اخفاء مشاعري ..

انني الان احب شابا لا بأس به ، وهو يحبني ، ويسأل عني كثيرا ، انني اخشى ان اعترف له بالحب فافقده كما فقدت الاخرين .. لكني في نفس الوقت معذبة .. اريد ان اكون طبيعية معه فاعترف له بشعوري كاملا ..

ما رايك ؟ .. هل احرص على ان اكون هذا الممنوع الذي يسعى اليه ، او امنحه حبي ليزهد في .. خبريني ماذا افعل ؟

معذبة عابدة . هـ . ا .

القاهرة

دكتورة نوال

ان طبيعة البشر معقدة جدا ، وبسيطة جدا في الوقت نفسه .. وهي تختلف من شخص الى شخص .. لكن البشر عامة يشتركون في بعض الخطوط العريضة لهذه الطبيعة .. والانسان الذكي هو الذي يفهم هذه الطبيعة على حقيقتها ويسخرها لارادته ..

انا معك في ان الطبيعة البشرية يستهويها الممنوع .. هذا بالنسبة للطبيعة البشرية الفطرية .. الخام .. التي لم تهذبها الثقافة والتطور والنضج . فانا لا اتصور رجلا ناضجا يسعى وراء امراة ، لا لشيء الا لانها « شيء ممنوع » او ان رجلا ناضجا يزهد في امراة يحبها لانها اصبحت « شيئا غير ممنوع » ..

بالعكس فان الرجل الناضج يحب المراة الطبيعية اكثر ، او التي تصارح نفسها وتصارحه بعواطفها كاملة بلا عقد نفسية

ورأيي ان مشكلتك ليست مع الطبيعة البشرية ولكنها مع النضج .. انت في حاجة الى ان تقابلي الرجل الناضج الفاهم الذي يحبك وتحبينه وينتشلك من هذه الحيرة بين الممنوع وغير الممنوع .. وحتى تقابلي هذا الرجل الناضج انصحك ان تكوني من الممنوعات

ضميري

● انا فتاة في السابعة عشرة من عمري . تعرفت على شاب لفترة قصيرة ، وكان يصحبني الى شقة احد اصدقائه ، ولكن لم يحدث لي ضرر وبعد فترة استيقظ ضميري وكرهته جدا ، وقررت ان اقاطعه ، انني اتعذب حتى لقد فكرت في الانتحار ارضاء لضميري . انني معذبة ماذا افعل

الحائرة ز . س . مصر الجديدة

ــ كل انسان يخطيء ، وما من احد معصوم من الخطأ . ولكن العيب هو الاستمرار في الخطأ . وعدم الاستفادة بالتجربة التي مرت .. وانت اخطأت وتنبهت الى خطئك وقررت الا تعودي اليه وهذا شيء جميل ، ولا داعي لان تعذبي نفسك اوتفقدي حياتك . حاولي ان تستفيدي من وقتك واعملي على بناء مستقبلك .

مجلة الأحباب

عقبة فى الطريق

● عمرى ١٨ عاما ، اعمل باحدى الوظائف الاهلية ، احببت فتاة حبا شديدا ، ومصمم على الزواج منها، ولكن هناك عقبة فى سبيل تحقيق ذلك الان ، لاننى احاول الحصول على مؤهل دراسى ليزيد مرتبى ، فاكون قادرا على الانفاق على بيت الزوجية ، بجانب مساعدة اسرتى.. وهذا يستلزم منى عامين او ثلاثة تقريبا .. ولكن الفتاة واهلها لا يعرفون متى سنتزوج ، او اذا كنت مصمما على الزواج ام لا .. كنت مرة مع والد الفتاة واخذ يتكلم بطريق غير مباشر عن الزواج ، وانه تقدم لابنته عريس ، ولكنه رفض.. عرفت انه يقول ذلك ليعرف رأيى ولكنى خجلت ولم ارد عليه بشىء سوى قولى : « انها صغيرة ولا تستحق الزواج الان » وهذا هو الواقع . انصحينى كيف اتصرف ؟ مع العلم باننى احب الفتاة !

س . ع . س . المنصورة

ـ اشرح الموقف كله بصراحة للفتاة واهلها فان ذلك سيلقى لهم الضوء على موقفك ونيتك بالنسبة لابنتهم ، وسيجعلهم بالطبع يقدرون همتك فى الحصول على مؤهل يزيد مرتبك ، وذلك افضل من ان تترك الموقف غامضا قد يجعل الاب يشك فى نيتك فى الزواج من ابنته فيزوجها لرجل اخر

شبكة وكمبيالة

● انا شاب ، موظف فى الثانية والعشرين من عمرى ، وهى كذلك.. احببتها واحبتنى ، وكانت تحرص على لقائى يوميا ، وتنتظرنى بالشباك كل يوم اثناء خروجى .. ثم طلبت منى الزواج فوعدتها به ، وشرحت لها ظروفى المالية ، فوعدتنى بان تعطينى قيمة الشبكة كسلفة ، فوافقت .. ولكننى فضلت ان احصل على المال من جهة اخرى غيرها .. ولما لم اهتد الى احد عدت اليها ، فقالت لى انها اشترت بما كان لديها من مال منزلا ، فاقترحت عليها ان تبيع بعض ما تحمل من ذهب فوافقت ، ولاوضح لها حسن نيتى عرفتها باننى مستعد لاعطائها كمبيالة بالمبلغ .. لكنها اختفت من حياتى نهائيا بعد ذلك وارسلت اليها فلم اجدها فى اى مكان .. اننى احبها ومعذب ماذا افعل ؟

ص . م اسيوط

ـ قد تكون الفتاة قد شكت فى نواياك وظنت انك تريدها لمالها .. وهذا شعور ، قاتل ، يعذب المرأة ويجعلها تضحى بحبها للرجل من اجله .. وكان يجب عليك ان تفهمها منذ البداية ..

وقد تكون فتاة مخادعة لم تكن تعنى ما تعرضه من مساعدة ، مالية لك ، او انها عثرت على عريس اخر .. ورأيى ان تصرف نظرك عنها فمثلها لا ينفعك ولا يناسبك

هجر بلا سبب

● انا شاب فى السابعة عشرة من عمرى ، كنت ابحث عن الفتاة المخلصة التى تحبنى ولما لم اجد اخذت اعبث مع عدد كبير من الفتيات .. واخيرا التقيت بفتاة قالت لى انها مخلصة وطلبت منى ان اهجر الفتيات ، وابقى لها وحدها .. وفعلا هجرت كل الفتيات وتفرغت لها .. لكنها هجرتنى بلا سبب بعد ان اصبحت وحيدا .. ماذا افعل ؟

ى . ح . عراق . خانقين

ـ ان خطابك يدل على انك فى سن اقل من السابعة عشرة قليلا .. ورأيى ان تترك مسالة الفتيات جانبا. وتحاول ان تنمى تفكيرك ونظرتك الى الحياة .. وبعد ذلك ستحس انت بالفتاة المخلصة وتعرفها .. اما انها تقول لك بالكلام فقط انها مخلصة وتصدقها فهذه سذاجة منك

دكتورة نوال



الشيء الصعب

دكتورة نوال السعداوي

كان صوته العميق الهادىء ينساب فى الليل ، ويصل الى اذنى دائما هادئا يريح أعصابى المرهقة من العمل طول اليوم ، ويجعلنى امدد ساقى على السور الحديدى فى استرخاء يشبه النوم ، واترك نظراتى المطمئنه تهيم فى صفحة النيل الساكنة .. هدوء ... هدوء عجيب يخلفه صوته ، ونظراته ، وحركاته فى كل مكان يوجد فيه .. وأنا أحب كل شيء هادىء فى الرجل ... ليس دائما ...

وأرهفت أذنى الى الصوت العميق استمع .. كان يحدثنى عن نفسه ، عن طفولته ، وحياته ، وشبابه .. عن أمه ، وابيه ، واخيه .. عن تجاربه مع من عرف من النساء .. عن عمله .. عن ماضيه ، وحاضره ، ومستقبله ...

كان يتكلم ، وكنت أستمع ، وأنا أنظر فى عينيه ال ... العسليتين .. لا .. البنيتين ؟. لا ليست بنيتين. مالونهما ؟ لا أدرى .. ليستا سوداوين ، ولا زرقاوين ، ولا خضراوين .. ولكن لهما مع ذلك لون أراه ، واحسه ، وافهمه .. لون غريب عميق .. كأنه طبقات كثيفة كثيرة ، متراكمة بعضها فوق بعض ، ليس لها قرار ، وليس لها سطح .. شيئان كرويان يطلان على عالم معلوم ، وغير معلوم ، وينفذان الى عالم مجهول .. وغير مجهول

وسمعته يقول

– ولكن لماذا احكى لك كل هذا عن نفسى ؟!

ونظرت فى طبقات عينيه وابتسمت ... فقال :

– لا أدرى .. ولكنى اشعر اننى اريد أن أحكى لك كل شيء عنى .. حتى تلك الاشياء التى كنت أخجل منها بينى وبين نفسى اريد أن احكيها لك .

وأسند رأسه الى ظهر الكرسى فى راحة واسترخاء ونظر بعينيه العميقتين فى السماء .. وظل تائها فى ذلك السواد الداكن فترة كأنما يبحث فيه عن شيء ، ثم التفت الى ... ونظر فى عينى نظرة طويله ، احسست بها تمشى فى كل كيانى ، وتصيبنى برجفة غريبة كأن شحنة جديدة من الاحاسيس اجتاحت نفسى وجسمى ....

ورأيته يقترب منى .. وامتدت أصابعه تبحث عن يدى .. وأمسكها بكلتا يديه ... واستكانت يدى بين كفيه الكبيرتين الدافئتين كما يستكين العصفور الوليد فى صدر أمه ...

لكنها لم تكن سوى لحظة .. لحظه استكانة قصيرة غافلت فيها عاطفتى عقلى ، وتسربت منى تريد أن تمارس حقها فى أن تعيش ... وان تستكين ... وان تهدأ .. وأن تضع رأسها على صدر عريض حنون ....

لم تكن سوى لحظة ... تنبه بعدها عقلى ، وشد عاطفتى من لجامها فأخضعها ... وجذبت يدى من كفيه الدافئتين الكبيرتين فشعرت بالبرد ... كأننى تعريت فى برودة الليل ... كأننى فقدت مأوى فى يوم مطير ...

وانتفضت ... انتابنى شعور بالخوف ، ذلك الخوف الذى يشعر به المرء حينما تتولد فى نفسه حاجة جديدة الى شيء ضرورى قد لا يستطيع الحصول عليه ، أو قد يضيع منه لو أنه حصل عليه ....

وقادنى الشعور بالخوف الى رغبة فى التمرد ... ذلك التمرد الذى يحس به العاجز ليضفى على نفسه قوة من عنده ....

ووجدتنى من حيث لا أدرى اغضب .. وقلت له فى ثورة :

● ماذا تريد منى ؟!

قال فى حنان :

– أحبك .. أحبك .. أحبك .

قلت فى ثورة أيضا :

● هل نسيت أنك رجل متزوج ؟ اننى لا أقبل هذا الحب لاننى اعرف نهايته !

قال فى هدوء :

– وما نهايته ؟

● ستأتى بعد فترة وتقول لى .. لن أستطيع التخلى عن زوجى .

– لن أقول ذلك .

● ولن أقبل منك أن تتخلى عن زوجتك !

وسكت قليلا .. ثم قال :

– وما الذى يرضيك الآن ؟

● ألا نتقابل .

– أبدا

● أبدا .

– هل هذا هو الحل ؟

● ليس أمامنا سواه .

– اننى أوافق على شرط .

● ماهو ؟

– أن تقابلينى حينما تريدين تغيرى هذا القرار .

وافترقنا ... ومضى يوم ... واثنان ... وثلاثة ...

وفى نهاية اليوم الثالث جاءنى صوته العميق الصادق يقول :

– اريد أن أراك .

● متى ؟

– الآن .

وجلست الى جواره أستمع الى صوته العميق الهادىء ، واشعر براحة تسرى فى أعصابى المرهقة ، فأمدد ساقى على السور الحديدى فى استرخاء يشبه النوم ، وأترك نظراتى المطمئنة تهيم فى صفحة النيل ... قال :

– لن يكون بعد ذلك قرارات .

وضحكت .. فقال :

– أتضحكين ؟..ماذا فعلت فى الايام الثلاثة ؟

● وماذا فعلت أنت ؟

قال وهو شارد وعيناه فى السماء :

– تعذبت .

وشعرت فى هذه اللحظة اننى أريد أن أقترب منه .... وأمسك رأسه بين يدى وأسنده على صدرى .. لا منع عنه العذاب ....

ونظر فى عينى ... وكأنه قرأ رغبتى فقال فى صوت غضوب :

– لماذا تحبين الرجل الضعيف ؟

● لاننى أشعر انه يحتاج الى .

– اننى أحتاج اليك .

وانتابنى مرة أخرى الشعور بالتمرد فقلت له فى ثورة :

● أنت لست فى حاجة الى ... ستعود بعد قليل الى زوجتك !

وسكت فترة طويلة ، وعيناه تفتشان فى ظلمة الليل عن الاجابة .. ثم قال :

– أنت لا تعرفين ... ان الطاقة التى يشحنها الحب لايفرغها الا الحب .

وأعجبنى كلامه .. لكنى رددت قائلة :

● هل طاقة الحب تفرغ ؟

– لا .. أن الحب يشحنها من جديد وسكت قليلا لافكر ... وأحسست به يقترب منى ويقول :

– خبرينى ماذا تريدين ؟

قلت فى ذعر وانا أراه يقترب منى اكثر واكثر :

● لا شيء ....

قال فى شدة :

– ما معنى لا شيء هذه ؟ أنا لست مستعدا لأن أضحى بحبى لك ... سأكافح من أجله ... لن أضيع فرصة حياتى ، سأتخلى عن كل شيء الا انت .... هل تتزوجيننى ؟!

وسرت رجفة فى كيانى ولم أشعر الا وانا اضع يدى على فمه واقول :

● لا تقل ذلك ! لا أستطيع !... هل نسيت زوجتك ؟

– اننى أشعر اننى أرتبط بك أنت ولا ارتبط بها ... اننى أستطيع أن أتخلى عنها ولا أستطيع أن أتخلى عنك .... لم يكن زواجى الا وظيفة القيت على عاتقى ...

● لا ... لا تقل هذا سأعود الى القرارات مرة أخرى .

قال فى حزم :

– أنت لا تملكين اصدار هذه القرارات وحدك ... انك لم تعودى وحدك .. لقد ارتبطنا ... اى قرار ان كان هناك قرارات يجب أن نصدره معا ... ونوافق عليه معا ..

واقتربت يداه منى تبحثان عن يدى ... وعثر عليها ... واستكانت يدى بين كفيه الكبيرتين الدافئتين كما يستكين العصفور الوليد فى صدر أمه ....

ومرة أخرى لم تكن سوى لحظة .. لحظة استكانة قصيرة غافلت فيها عاطفتى عقلى وتسربت منى تريد أن تمارس حقها فى أن تعيش ....

لحظة قصيرة لمعت كالبرق ثم أدبرت سريعا ... وتنبه عقلى وانتزع

اتجاه حازم ... « بقية »

فيه الفتاة ـ ليلى طاهر ـ شقيقها، وقفزات فى الفيلم ليس لهامايبررها مثل المشهد الذى يظهر فيه والد ميرفت

زهير : ان « المونتير » قد ركب فصلا محل فصل .. وسنيات قبل سنيات .. وانا لم اشاهد الفيلم بعد أن أعد مونتاجه ، وفوجئت بهم يحددون تاريخ عرضه دون علمى

ناصف : وكيف تقبل هذا وانت مخرج الفيلم .. انت المسئول الاول والاخير عنه .. هو منسوب اليك ..

زهير : انت لا تدرك مبلغ الضرر الذى عاد على بمنع الرقابة لهذا الفيلم .. لقد كان المفروض انانتج مع شركة الشرق قصة امينةالسعيد « آخر الطريق » ،والنهاردة تراجعت شركة الشرق ، وقالوا لى انالرقابة تمنع أفلامى ..

ناصف : نحن لا نمنع العمل الجيد ..

زهير : انا على استعداد لاصلاح الفيلم ..

ناصف : وانا تهمنى النتائج .. ولن أرفض عملا جيدا ابدا ، فانا لا ارضى الخسارة لاحد ، ولكنى فى الوقت نفسه لا ارضى الخسارة للسينما ..

واقترح زهير بكير على أن يعرض الفيلم على عدد محايد من النقاد والكتاب لكى يعرف آراءهم فيه ، ويعدله بناء علىاقتراحاتهم .. ووافق ناصف على أن يترك له هذه الفرصة

تعليقات !

ومن خلال الآراء التى استطلعتها فى هذا الموضوع ، اتضح أن اكثر السينمائيين المتزنين ، يرون انهذه السياسة ، أن كان فيها بعض من قسوة ، الاانها تخدم صناعة السينما العربية فى المدى البعيد .. **قال لى حسن رمزى :**

ـ ان كثرة الافلام الهزيلة التافهة تضر بمصالح السينما ، والنتيجة اننا ننتج حوالى ٦٠ فيلما ليس بينها غير ٧ أو ٨ أفلام جيدة ، ولو اننا اتخذنا مثل هذه السياسة ومنعنا كل فيلم تافه لا يحقق فائدة للصناعة واكتفينا بخمسة وعشرين فيلما أو ثلاثين على الاكثر لاستطعنا ان نحقق نتائج طيبة ونرتفع بمستوى الفيلم العربى .. ان كثرة الانتاج وانخفاض مستواه هى سبب كل المشاكل التى تعانيها صناعة السينما ، فلا الاسواق تحتمل هذه الكثرة ، ولا الامكانيات تستطيع أن تضمن الجودة لهذا العدد الكبير من الافلام

ولم تكد تعليقات اكثرالسينمائيين تخرج عن هذا الراى ، وعدت الى ناصف لاسأله عن الخطوط العريضة للسياسة التى بدأت بقرار منع فيلم « حيرة وشباب »

سياسة المنع !

قال لى محمد على ناصف ،مدير رقابة السينما ،وانا هنا أسجل كلماته بالحرف الواحد :

ـ ظللنا عامين نتكلم بالحسنى وننصح ونوجه ، وننادى بأن يحرص المنتجون على الارتفاع بمستوى أفلامهم فلم تثمر سياسة النصيحة والتوجيه .. وكان لابد لنا من وسيلة أخرى .. وقد جاءت هذه الوسيلة بتوجيه من الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد القومى ، وفى وقتها المناسب ، خاصة ووطننا اليوم يتغير وجه الحياة فيه ، ويتبدل بما هو افضل فى اعقاب صدور القوانين والتشريعات الاشتراكية المجيدة التى أصدرها الرئيس جمال عبد الناصر فى عيد الثورة التاسع .. ولقد توجهت منذ فترة للمنتجين العرب بنداء طلبت فيه أن ينفعلوا مع هذه التغيرات ويرتقوا بمستوى أفلامهم لتتلاءم والوضع الجديد ، ولكن هذا النداء لم يأت بأثر .. **وسياستنا الجديدة هى منع كل فيلم ليس مشرف المستوى ، وسامنع كل فيلم اجده هزيلا أو ضعيفا ، حتى ولو منعت كل الافلام الجديدة فى هذا الموسم ..** ويظهر انهذه هيالطريقة الوحيدة التى ستثمر .. وبالطبع سيكون لها ضحايا ولكن فوائدها بلا شك ستكون محققة ..

رأى الوزير !

ومدى ما استطعت أن أصل اليه، هو أن السيد الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد يظاهر هذه السياسة ، وأن بدء تنفيذها قد اتخذ بتوجيه منه ، فقد اختتم ناصف تصريحاته لى بقوله :

ـ ان السيد الوزير ، قال لى انه تكفينا عشر او خمس عشرة قصة جيدة بدلا من ٧٠ أو ٦٠ قصة أكثرها هزيل وتافه ولا يتلاءم مع التغيرات الكبيرة التى اعترت مجتمعنا فى ظلال الثورة المجيدة ..

.. واخيرا .. لقد جاءت ساعة الحساب .. دقت لحظة الصفر التى كنا دائما ننبه اليها الاذهان .. اذهان السينمائيين ، وكانوا يأخذون الامر على أنه هزل لا جد فيه ... بينما هو جد الجد ..

عبد النور خليل

قلبى من بين كفيه الحانيتين الدافئتين ....

ونظر الى فنظرت بعيدا عنه فى صفحة النيل .... وسمعته يقول فى مرارة وألم

ـ انك لم تحبينى .. !

وافترقنا بلا قرار على الا نعود .. ومضى يوم .. واثنان .. وثلاثة .. واربعة ....

وبت الليل مؤرقة أفكر ... وبدا لى السرير خشنا كأنه مصنوع من الحجر ، وبدت لى الوسادة يابسة كأنها مليئة بالمسامير .. وبدا لى الليل طويلا ممتدا ، كأنه لن ينتهى .... وعيناى الحمراوان المسهدتان تجوبان فى ظلمة الليل تبحثان عن أشياء احسها ولا أفهمها ، وأفهمها ولا اصدقها ، واصدقها فأعود لا أفهمها ......

لماذا قلت له لا ؟!.... لماذا تخليت عن حياتى ؟!...

وتقلب كيانى المرهق ينشد مكانا على السرير أقل خشونة ، وتحرك رأسى الثقيل على الوسادة يتلمس بقعة خالية من المسامير ... سأطلبه فى الصباح وأسحب هذه اللا

وسبقنى ... كان يسبقنى ببضع دقائق .... وجاءنى صوته الحبيب يسألنى عن صحتى وقلت له :

● ماذا فعلت فى تلك الايام الاربعة ؟

قال لى :

ـ وماذا فعلت أنت ؟

قلت له :

ـ تعذبت

وسكت قليلا ... فقلت له :

● اريد أن أراك .

ـ متى ؟

قلت :

● الآن .

وانساب صوته العميق الهادىء فى أذنى يريح أعصابى ، ويجعلنى أمدد ساقى على السور الحديدى فى استرخاء يشبه النوم ، واترك نظراتى المطمئنة تهيم فى صفحة النيل .... وسألنى وهو يبتسم :

ـ لم تقولى كيف تعذبت ؟

ونظرت فى طبقات عينيه الكثيفة الكثيرة ثم قلت له :

● لماذا تحب المرأة الضعيفة ؟

قال :

ـ انا لا احب المرأة الضعيفة ابدا ... ولكنى احب المرأة القوية حينما تضعف . واحسست فعلا اننى اضعف ... واننى لا استطيع أن اقاوم كفيه الكبيرتين الدافئتين ، ورأسى الثقيل المتعب وهو يميل ليستريح على صدره العريض ...

لحظة استسلام بعد ايام من الصراع .. لحظة انتصار العاطفة على العقل بلا خجل ... بلا عقد ... بلا صراع أروع لحظة فى الحياة ...

ومضت اللحظة ولم اعرف مداها ... خلت انها عمر جديد يضاف الى عمرى .. عمر جديد كامل له ماض ، وله حاضر وله مستقبل ...

ومضت اللحظة رغم روعتها .. ورغم عمرها ... مضت كما يمضى كل شىء رائع فى الحياة وانتهت كما ينتهى أى عمر مهما بلغ مداه ...

وفتحت عينى ، واستردت يدى ورفعت رأسى ، وامسكت حقيبتى ، ووقفت ...

قال :

ـ ماذا حدث ؟

قلت

● كل شىء ينتهى :

ـ ولماذا تهربين ؟

● انه شىء صعب .

ـ ما هو ذلك الشىء الصعب ؟

● ان كل شىء ينتهى .

وسمعته يضحك فى مرارة وسخرية ويقول :

ـ انتهيت من مشكلة زوجتى فخلقت مشكلة أصعب .. لماذا تعاملين نفسك بهذه القسوة ؟ لماذا تتركين عقلك وعاطفتك يتصارعان ؟

ونظرت فى اسى الى صفحة النيل فاقترب منى ، وامسك يدى فى شدة وقسوة وقال :

ـ لن تكسبى شيئا من هذه المعركة لان ميدانها الوحيد هو نفسك ، نصف ذاتك يصارع النصف الاخر ... والنتيجة بالنسبة لك شىء واحد.. هو انك تخسرين نصفا دائما .

ونظرت فى اعماق عينيه افتش عن شىء من هذا الصراع عنده وقلت له:

● وانت ؟ الست مثلى ؟

قال فى ثقة غريبة

ـ لا ... ان ذاتى لاتتصارع .. اننى لست نصفين ... ان عقلى هو قلبى .. وقلبى هو عقلى ... واحسست أنه اكثر منى .. واقوى منى .. اكثر طبيعية .. واكثر بشرية .. واكثر انسانية ووددت فى تلك اللحظة ان القى نفسى بين ذراعيه القويتين واقول له :

● علمنى .. علمنى !

وكأنما أحس رغبتى فنظر الى وكأنه يحتوينى بكل كيانه وقال باسما :

ـ سأعلمك ولنبدأ من هذه اللحظة ...

واعتدل فى كرسيه ، وقال كأنه أستاذ يخاطب تلميذته :

ـ والان وقبل كل شىء يجب أن تعترفى .. هل تحبينني ؟

كان جادا .. وكان رصينا ... وكان قويا ... وكان محبا ... ونظرت فى أغوار عينيه العميقتين فأحسست أنه ... انه رجلى الوحيد وقلت له :

● نعم احبك .

ورأيته يبتسم ابتسامة عريضة ثم يضحك فى انطلاق غريب وسمعته يقول وهو ينظر فى عينى بحنان كبير :

ـ هل كان شيئا صعبا ؟

قلت وانا انظر بعيدا عن عينيه حتى لا يكتشف كذبى :

● ابدا ! لم يكن شيئا صعبا .



●● أحمد بدرخان يشغل منصب عميد معهد السينما، اثناء غياب محمد كريم الذى يقضى اجازته فى أوروبا

●● حدثت تغييرات ضخمة فى فيلم كيلوباترة . تريفورد هوارد سيقوم بدور مارك أنطونيو بدلا من ستيفن بويد . وريتشارد بروتن سيقوم بدور قيصر بدلا من بيترفنتش

●● المجلس الاعلى لرعاية الفنون انتهى من جمع النوت الموسيقية لالحان الخلعى وداود حسنى وزكريا أحمد . هناك فكرة باقامة مسابقة بين كتاب الموسيقى لتطوير هذه الالحان

●● شركة الشرق أرسلت لفاتن حمامة تسألها عن موعد عودتها للقاهرة كى تتمكن من تحديد موعد تصوير الفيلم الذى سيجمعها مع عبد الحليم حافظ

●● المسرح العسكرى واصل رحلته لزيارة جميع مصايف الاقليم الجنوبى . يعمل الآن فى رأس البر . وبعدها فى السويس

●● زكى طليمات يبدأ تدريبات فرقة المسرح الحديث الجديدة فى أكتوبر القادم على ان تفتتح الفرقة موسمها فى ديسمبر القادم

●● من المنتظر ان يسافر مسرح العرائس هذا الاسبوع الى قبرص حيث يقضى أسبوعين ، ثم يسافر بعد ذلك الى دمشق فى أوائل سبتمبر

●● فيلم « الجيل الصاعد » الذى انتجته مصلحة الاستعلامات سيعرض ابتداء من الاسبوع المقبل فى جميع دور السينما

●● وزارة الارشاد وافقت على تدعيم رقابة الافلام بعدد من الرقباء الجدد من الشبان خريجى الجامعات

●● ستديو مصر سيعلن قريبا عن مسابقة للقصص السينمائية القصيرة التى تعالج المشاكل القومية والعربية

●● صاحبة احدى صالات الرقص تقدمت باقتراح لمصلحة السياحة تطلب اقامة مسرح صغير بجوار الهرم لتقدم عليه ألوانا من الرقص الشرقى والفنون الشعبية للسائحين

●● سامية جمال سافرت الى لبنان لتكمل بعض مناظر الفيلم اللبنانى الذى قامت ببطولته من اخراج محمد سلمان . فى نفس الوقت تعمل سامية فى بعض مسارح لبنان

●● محمد كريم عاد الى القاهرة هذا الاسبوع بعد أن قضى جانبا من اجازته فى قبرص

●● محسن سرحان ينوى السفر الى ايطاليا لدراسة مشروع انتاج فيلم سينمائى مشترك بين القاهرة وروما

●● ١٥٠ طلبا من الاقليم الشمالى ارسلها أصحابها الى وزارة الثقافة يطلبون الالتحاق بمعاهد السينما والمسرح والكونسرفتوار

●● فريد الاطرش سيهدى اذاعة موسكو مجموعة اسطوانات من اغنية « يا زهرة فى خيالى » .. مديحة نجيب قدمت هذه الاغنية فى برنامج « أبناؤنا فى الخارج » بصوت مطرب روسى

●● أبو السعود الأبيارى طلب من محافظة القاهرة استئجار مسرح حديقة الاندلس لتعمل عليه فرقة اسماعيل يس فى الصيف القادم

●● أوركسترا القاهرة السيمفونى سيزور يوغوسلافيا فى الشهر القادم لاقامة بعض الحفلات فى بلغراد

●● فرقة المسرح الحر تسافر الى رأس البر لاحياء موسم هناك ، ستأخذ اعانة مالية من محافظة دمياط

●● وزارة الثقافة سترسل ٧ شبان فى منحة دراسية لدراسة الموسيقى والدراما فى الاتحاد السوفييتى

●● الدكتور ثروت عكاشة يسافر الى الزقازيق فى الاسبوع القادم ، لوضع حجر الاساس لقصر الثقافة هناك

●● ٢٢ ألف جنيه مجموع الجوائز التى ستوزعها وزارة الثقافة على الفنون التشكيلية والمسرح والموسيقى والنقد

●● الموسيقار العالمى خاتشادوريان تلقى لوحة تذكارية صورها له أحد الفنانين العرب فى القاهرة

●● محمد حسن الشجاعى سافر الى بيروت لتمثيل الجمهورية العربية المتحدة فى مهرجان الموسيقى الذى سيقام هناك

●● يتم الآن تكوين أول أوركسترا نسائى من خريجات وطالبات المعاهد الموسيقية العليا

●● فرقتا المسرح الحر وأنصار التمثيل والسينما ، وقع اختيارهما على مسرحية « روميو وجوليت » لشكسبير لتقديمها فى الموسم القادم

●● أم كلثوم تقوم الآن بحفظ ثلاث اغنيات جديدة من تلحين رياض السنباطى وبليغ حمدى

●● شعبة السينما بالمجلس الاعلى للفنون ستقوم بطبع سلسلة كتب ضخمة عن كافة فروع السينما

●● مؤسسة دعم السينما ستنتج فيلما ملونا عن مشروع الصوت والضوء فى الهرم والقلعة

●● دكتور ثروت عكاشة وافق على اقامة دراسات مسائية فى معهد السينما للسينمائيين والفنانين الذين يحبون الالتحاق بالمعهد فى أوقات فراغهم

●● عبد المنعم الصاوى انتهى من كتابة الفصل الاول من مسرحية « الساقية » التى ستمثلها فرقة المسرح القومى فى الموسم القادم

●● وزارة الثقافة ستقدم المعدات الفنية لمحافظة القاهرة للانتهاء من بناء مسرح حديقة الاندلس

●● حمدى عاشور محافظ دمياط رصد ميزانية كبيرة لانشاء مسرح اقليمى من أبناء المحافظة

●● ١٠ دول وافقت على الاشتراك فى مهرجان الفنون الشعبية الذى سيقام فى حديقة المنتزه فى الاسكندرية

●● المجلس الاعلى للفنون والآداب أنشأ له فرعا فى الاسكندرية لتنشيط الفنون والآداب فى الثغر

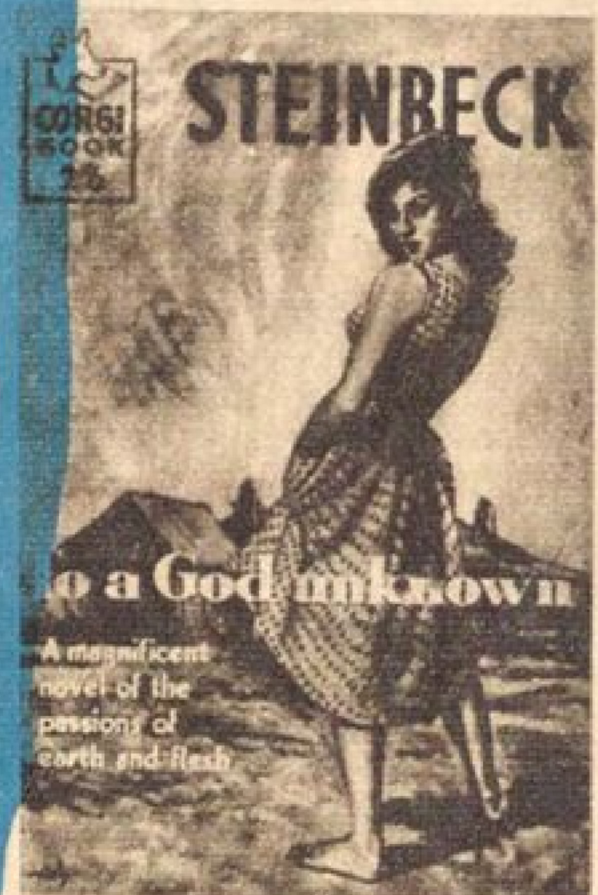
●● مسرح سياحى يتسع لالفى متفرج ستقيمه محافظة المنوفية فى القناطر الخيرية

كتاب اخترناه لك

من أجل إله مجهول

تلخيص عبد النور خليل

جون شتينبك . يحتل رأس القائمة بالنسبة لكبار الكتاب المعاصرين فى امريكا .. فازبجائزة بليتزر الادبية ، وعمل معلقا صحفيا لمجلة « لوك » . وشتينبك قد حقق شهرته بأعمال ممتازة مثل « شرق عدن »التى قدمتها السينما، ومثلها جيمس دين ، واخرجها الباكازان .. وهذه القصة« لاجل اله مجهول » تعتبر من أول قصصه وأقواها . وقد اختار هذا العنوان من مقطوعة الشاعر فيدا تحمل نفس العنوان وتقول أبياتها : « هوواهب الحياة .. القوة فيما يهب ..ويفضل تعاليه وقوته سادالحياة وعالم النور .. وساد العالم والبشر والكائنات »



غادر « جوزيف » ، أكبر الابناء فى أسرة « واين » المزرعة فى الشرق ، تاركا وراءه أشقاءه ، وأباه العجوز .. واتجه الى الغرب يحدوه أمل كان يملأ قلبه .. كان يحلم بأرض بكر يقيم عليها مزرعة خاصة به،فقد كانت مزرعة الإسرة فى الشرق جدباء فى أغلب شهور السنة ، وقبل أن يرحل جوزيف ، وقف خاشعا مطأطىء الرأس أمام والده ، وضمه العجوز المقعد الى صدره ، وقبله قائلا :

— جوزيف أنت خير أبنائى ... أنت ولدى البكر . وأنا معك اينما ذهبت .. وليباركك الله .

وبعد مدة من التجوال فى الغرب ، انتهى « جوزيف واين » الى واد يدعى «نوسترا سينورا» فى كاليفورنيا واد لازال الهنود المكسيكيون يعيشون على اطرافه ، يقيمون الاعياد ويشاركون الهابطين من أمثال جوزيف حياتهم .. والتقى جوزيف بهندى عجوز منهم ذات يوم ... وقال العجوز :

— اذا رأيت سنجابا ياسنيور.. واذا قلت هذا هو السنجاب فتذكر جوان العجوز

ورد جوزيف

● عندما يتم بناء البيت سأقيم حفلا .. وسأتذكرك يا جوان بلا شك

واستطاع جوزيف واين أن يحقق حلمه ، أصبحت له مزرعة تصل مساحتها الى مائة وستين فدانا ، واختار شجرة عجوزا ، كان يألفها ويحبها وبنى قبالتها بيته ، ووفى بوعده للهندى العجوز جوان ، لم يتذكره فقط فى الحفل الذى أقامه ابتهاجا بالبيت الذى بناه من فروع الشجرة العجوز ، بل جاء به ليشاركه العمل فى المزرعة .

وبعث أيضا الى أشقائه الثلاثة توماس ، بورتون ، بنجامين فحضروا ومعهم زوجاتهم .

ولكن هل يستطيع الانسان أن يكتفى بمجرد حلم يحققه ؟ هل يستغرقه الحلم الذى تحقق فينسى أنه بشر ؟! .. لقد كان جوزيف يعتقد أنه لا يريد شيئا غير هذا الذى استطاع أن يحصل عليه ، ولكنه لم يكد يرى « اليزابيث » ، الفتاة التى تعمل مدرسة فى البلدة القريبة القائمة عند اطراف الوادى، لم يكد يلمحها حتى شعر بأن حلما جديدا يملأ مخيلته .. تصورها فى بيته زوجة تبدد وحدته ، وتهبه الدفء فى ليالى الشتاء الباردة

ومن كان مثل جوزيف واين ، القوى الذى يتفجر جسده بالقوة والشباب والطموح لا يترك حلما لا يحققه ، فلم تكد تمضى ايام



وجيزة ، حتى كان يقف تحت سقيفة البيت الذى تقيم فيه اليزابيث فى المدينة ، ليدعوها الى نزهـــة فى واديه .. وكانت اليزابيث قـــد تعلقت به منذ ألفت أن تراه فى البلدة أو على مقربة منها ، ولم تكد تراه يقف أمام بيتها وهو يمسك قبعته بين يديه حتى رقص قلبها وتقافز بين ضلوعها ، وقبلت شـــاكرة أن تخرج معه للنزهة . وعندما صعدت الى العربة ، كان أول ما فعله أن عرض عليها أن تتزوجه ..

ونظرت اليه اليزابيث .. وساد بينهمـــا الصمت .. انه قلق .. لا يعرف كيف يصوغ عواطفه التى يحسها تجاهها ، كلاما ، ولا يعـرف كيف يشرح لها احتياجه الى زوجة تقف بجواره

وبصوت متردد ، خفيض كهمس الريح ، قطع جوزيف الصـــمت قائلا :

● لعلى تسرعت ؟ !

وبقيت اليزابيث صامتة،انتظرت أن يكمل حديثه ، بينما عاد جوزيف يقول :

ـ قد يبدو طلبى هذا غريبـــا بعض الشيء ... ولكنى سأترك لك الفرصة لتفكرى .. اننى لاأستطيع أن أشرح لك ذات نفسي،ولن أستطيع أن أعبر لك عن حقيقة مشـــاعرى وعواطفى ولكنى آمل أن تفهمى .. ولك أن تقررى بحرية ماتريدين

وظلت اليزابيث مطرقة مليا .. كانت تشعر بأن كلام جوزيف قـــد مس من نفسها وترا حساسا ، وأن قلبها قد بدأ يدق بعنف ، حتى ليكاد يثب من صدرها ، واحست أنهـــا تريد أن تصرخ فيـــه قائلة انه أبدا لم يتسرع : وأنها تريد الشيء نفسه، تريد أن تتزوجه .. على أن اليزابيث كتمت صرختها فى نفسها ، وتركت جوزيف يقـــود العربة عائدا الى البيت ، وعندما أخـــذها بين ذراعيه ، ليساعدها على الهبوط ، شعرت انها تريد أن تلقى بنفســـها على صدره ، وتبقى مستريحة الى الابد ، ووقف جوزيف يرقبها حتى وصلت الى الباب ، ودفعته لينفرج قليلا ، وبقيت واقفة تحت السقيفة، بينما استدار هو ليصـــعد الى العربة

وبدات حوافر الجواد تدق الارض والعربة تبتعد على مهل ، وجـرت اليزابيث الى داخل البيت ،وصعدت على التو الى مخدعها ، وســـارعت تقف خلف النـــافذة لتلقى على جوزيف نظرة ، الا انها لم تستطع أن تتبين غير شبح العربة وهى تسرع مختفية فى الظلام

وفى بطء ، مضت اليزابيث تبدل ثيابها استعدادا للنوم ، وبحر من الافكار ، يتقاذف عقلها ، كانت تشعر بطمانينة عجيبة ، وتشعر أنها قـد وقفت آخر أمرها على شاطىء الامان فى ظل رجل قوى يكفل لها الحماية، وعندما اندست فى فراشها وسحبت الغطاء الناعم فوقها همست لنفسها قائلة :

ـ لا جدال أننى سأصبح زوجـــة قريبا ..

ولم تمض فترة طويلة حتى شعر جوزيف بقلقه يتبـــدد ، كانت كل الدلائل تنبىء عن أن اليزابيث قـــد انتهت الى قرار ، وكان من الواضح أن هذا القرار فى صالحه ، لقـــد اخذته معهـــا الى بيت أهلهـــا فى الشرق ، وقضيا أياما عديدة معا ، تعرف على والدها . وعلى أمهـــا ، تلك السيدة الطيبة التى تفيض رقة، وان كانت هذه الرقة يشوبها مظهر خشن يميز أهل المزارع فى الشرق المجـــدب ، وقـــد فرح به والدا اليزابيث ، وأحاطاه بالتـــدليل ، حتى لكانه ابنهما ، وعادا من الرحلة وقد أصبحـــا خطيبين .. ولقـــد أعجب جوزيف بهذا التصرف من اليزابيث ، انها عاقلة ، ولم تشأ أن تعطيه موافقتها قبل أن تستطلع رأى والديهـــا ، وزاد هـــذا التصرف من مكانتها عنده ، بل جعله يثق من أنها بهذا التفكير المتزن ستستطيع أن تملأ مكانها كزوجـــة لاخ كبـــير يدين له أشقاؤه جميعا بالاحترام والتقدير .. وكلمازادا تقاربا ، كلما ازداد جوزيف احساسا بانه سعيد الحظ لانه عثر على زوجـــة لهـــا كـــل صفـــات اليزابيث .

وكان العرس ، مشهودا .. وتوافد أهل البلدة جميعا على مزرعة آل واين ورقصوا «الشارلستون» حتى ساعة متأخرة من الليل ، ثم حمل جوزيف اليزابيث بين ذراعيه ،ومشى بهـــا عابرا ببـــوت اخوته وزوجـــة توماس ترمقه باعجاب .. كانت «راما» زوجة «توماس» تشعر حياله برغبة حارة ، وكانت ترى فيه الرجـــل والسيد الكامل ،: وكانت تفهمـــه كلية ، وتستطيع أن تقـــرأ أفـــكاره بوضوح ، وكانت تدرك أنه ســـعيد بزواجه ، فقد كان هذا الزواج جزء من حلمه الذى سعى دائما الى تحقيقه حتى أصبح حقيقـــة واقعـــة .. وأغمضت اليزابيث عينيها ،وضمت جفونها فى تكاسل ، وهو يحملها بين ذراعيه ليمضى بها الى البيت الكبير .. ولم تمض ساعة واحدة حتى كانت ترقد على صدره ، ويدها ملفوفة فوق عنقه وفى داخلها احساس بالطمأنينة والهناء

ومضت الحياة فى المزرعة الكبيرة، وقد فجر فيها وجود اليزابيث نوعا من النشاط ، لقد كانت زوجـــة الاخ الكبير . وكانوا جميعا يعاملونها باحترام زائد ، وان كان هو قد اطمئن على أنه اكتسب زوجة وفية صالحة ، زوجة هى اكمل ما يمكن أن يطمع فيه رجل ، استراح الى اطمئنانه وترك الامور تسير على وتيرة رتيبة هنية ، وعاد من جديد يمارس حياته كرجل يستغرقه حبه لارضه ، ولمزرعته التى تعب كثيرا فى اقامتها، وتشييدها ..

وكان جوزيف كلما مر أمام الشجرة العجوز التى تواجه البيت الكبير ، ولسبب غامض ، كان يتذكر والده ، العجوز الذى مات بعـــد رحيـــله بأيام ، وكانت أمنيته وهو على فراش الموت أن يرى ولده البكر ، وكان صوته يرن فى أذنه يوم ودعه وهو يدعـــو الله أن يرعاه .. ولسبب غامض ايضا بدأ جوزيف يربط بين الشجرة العجوز وبين ذكرى والده، وكأنما هو يراه بلحمه ودمه متربعا على قمتها ، وبدأ يطيل الوقوف أمام الشجرة ، وبدأ يزيد من اهتمـــامه بها ورعايته لها ، حتى لفت الانظار اليه ، وحتى وجدت اليزابيث نفسها يوما تقول لراما زوجة توماس :

ـ اننى أشعر ، وكأننى تزوجـــت غريبا لا اعرفه .. وكأنما فى نفســـه انفعالات غريبة لايريد لاحـــد أن يعرفها

وردت عليها « أما » :

ـ هو هكذا منذ رأيته .. دائما ، يفضل أن يجتر أفكاره ويكتبها

على أن المزرعـــة ، لم تلبث أن استقبلت حادثان كان لهما أثر كبير فى الحياة الرتيبة التى تسودها .. كان « بنجى » الشقيق الاصـــغر دائم السكر الى حد الافراط ، وكان يمتطى صهوة جـــواده وينطلق به يعربد فى البلدة المجاورة ، وماحولها من وديان .. وذات يوم عادوا به ميتا .. وجن جنـــون الاخوة .. توماس . وبورتون .. ولطمـــت « راما » خديها ، وحملت زوجـــة بنجى التراب فوق رأسها ، واصر الاخـــوان توماس وبورتون على أن يقتلا الهندى العجوز جوان لانه أطلق النار على بنجى ، وجاءا به أمـــام جوزيف ، ووقف الهندى العجـــوز صاغرا وقال :

ـ أنا فى غاية الالم يا صـــديقى الكبير .. كانت الدنيا ظلاما وكان يطاردنى برصاصه ، ولم أكن أعلم أنه شقيقك الاصغر

ورفع جوزيف رأســـه المنكس وقال :

● لا عليـــك ياجوان ... أنت صديقى .. ولم يكن الخطأ خطؤك .. أنت طليق .. كما كنت

ونكس الهندى العجوز راسه الى الارض قائلا :

ـ لا ياسيدى .. لا أستطيع أن أبقى هنـــا .. انك لن تنسى أننى قتلت أخاك ، ولا انا ســـوف أنسى لنفسى هذه الجريمة .. سأعود ذات يوم بعد أن تندمل الجراح

وركب الهندى جواده وغـــادر الوادى ..

والحادث الثانى كان له تأثير فى تخفيف موجة الحزن التى ســـادت بيوت المزرعة ، اكتشفت اليزابيث أنها حامل ، وبدات الحياة من جديد تروق لعينى جوزيف ، وبدأ يعـــاود طبيعته الاولى التى عرفتهـــا عنـــه اليزابيث أيام زواجهما الاولى ، كان يعانى نوعا من القلق على المـــولود الذى يتكون فى أحشائها ، وكان قلقه هـــذا يدفعـــه الى مزيد من الحنـــو والعطف عليها

ومضت شهور الحمل فى ترقب ، واليزابيث تمتلىء نفسها بالقلق ، والخوف ، والرهبة ، كانت تشـــعر ان الكائن الذى ينمو فى أعماقهـــا يهدد حياتها وبقاءها ، ولم تستطع أبدا أن تبرر هـــذا الخـــوف الغامض الذى يستولى عليها ،ويزداد عنفا وقوة كلما اقترب موعـــــد الولادة .. وعندما حانت الســـاعة كانت « راما » بجوارها ، وكـــان لراما تجارب عديدة ، فهى أقـــدم زوجة فى الاسرة ، وهى أم لثـــلاثة اطفال

وكان جوزيف فى الايام الاخـــيرة يطيل الوقوف أمام الشجرة العجوز، ويشعر أن ثمة شيئا مجهـــولا يتهدده ، اله مجهول يريد أن يسلبه كل ماحققه ، المزرعة والزوجة حتى الطفل الذى كان يوشك أن يولد .. ولكن الامور سارت سيرها الطبيعى ، وولدت اليزابيث ولدا ، وانجابت صدمة القلق التى كانت تغلى فى نفس اليزابيث وجوزيف ، خاصـــة وقد عوفيت اليزابيث وبدات تغـــادر البيت فى نزهات قصيرة على ظهر جوادها ..

وجاء الصيف والقيظ ، وبدات موجة من الجفاف ، وتدلت اغصـــان الشجرة العجـــوز فى ملل ، واعتبر جوزيف هذا الحادث نذير شؤم ، كان شعوره الباطن يؤكد له ان ثمة حادثا محزنا سوف يقع .. وكانت اليزابيث تتربص ذات يوم على ظهر الجواد بجوار النهر الذى يخترق الوادى ، وكبا الجواد فألقى بهـــا من فوق ظهره ، ليرتطم رأســـها بصخرة .. وحملوها الى البيت فاقدة النطق لتمـــوت بعد ساعة واحدة ..

وبدأ الشعور بالخوف يقـــرع أعماق جوزيف .. ان موت الشجرة العجـــوز نذير سيىء ، ولا شك أن الحياة ستموت من حوله .. وبعـــد أن دفن زوجته حبس نفسه فى البيت لا يكلم أحدا ولا يتناول طعاما ..

وهبط الظلام ..

وسمع جوزيف صوت قدمى «راما» وهى تدخل من الباب الخـــارجى ، وسمع صرير الشمعدان الكبير وهى توقده ، وغمرها الضـــوء فاذا هى عارية تماما ..

وبعد فترة من وقت قالت راما :

ـ لقد شعرت أنك تحتـــاج الى العزاء .. انها حاجة ضرورية بالنسبة لك ..

وهز راسه وهو يستدير ليعطيها ظهره ويغمغم :

ـ كانت احتياجا ضروريا بالفعل

● بالنسبة لك .. أما بالنسبة لى فقد كنت أنتظر هذه اللحظـــة منذ زمن بعيد .. انت قوى،ولكنك لا تنظر الى الافراد من حولك ، انت تراهم على أنهم آدميون فقط ... وتعاملهم على أنهم كل .. على أنهم بشر .. ولكنك لا تعطى كلا منهـــم الاهتمام الذى يستحقه على انفراد

وصمت جوزيف ولم يقل شيئا ، وسمع صوتها وهى ترتدى ثيابها ، وقبل أن تغادره قالت :

ـ لقد أخذت الطفل عندى .. هل تريد أن أحتفظ به ؟ !

وكان صوته مثقلا بالحزن وهو يجيب :

ـ احتفظى به حتى أجيء بمن يرعاه

وتداعت الشجرة العجوز ،واشتد القحط حتى أوشكت الماشية عـــلى الهلاك ، وجمع جوزيف أخوته وأمرهم ان يحملوا كل شيء ويتجهوا الى الشرق ، حتى ولده الصغير اخـــذته راما معها .

وبقيت المزرعة ميتة ، لا اثر فيها للحياة الا جوزيف ، كان يذهب الى النهر ليملأ دلوا من الماء يسقى به الشجرة العجوز ، ولكنها لم تكن لتسترد حياتها ، وكان يراقبها فى اسى وحزن وهو يشعر انها ستنتهى، ونهايتها ستأتى بنهايته هو الاخر



قافلة الجمال

اربع فتيات تسـهر القاهرة على ايقاع رقصاتهن هذه الايام . والفتيات الاربع وارد باريس . لكنهن خليط من الفرنسيات والايطاليات . انهن يحلمن بأن يمتـد الشهر الذى سيقتضينه فى القاهرة الى أعوام طـويلة لينهلن من جو اتقاهرة الجميـل . وهن يتمنين لو ان الطقس الرائع يمكن ان يعبأ فى زجاجات يحملنها معهن الى ايطاليا .. رحلتهن القادمة ..

بيني وبينك



تليفزيون ملون

.. متى يبدأ ارسال التليفزيون الملون « التكنى كلور » فى الجمهورية العربية ؟

الاسكندرية : ف. ابو غزالة

■ احنا لحقنا نتمتع بالتليفزيون غير الملون ؟

اسمهان

.. نحن جمهور من القراء نطلب نشر صورة فقيدة الفن اسمهان فى الكواكب

اسكندرية : مصطفى محمد الجوهرى

■ سننشر صورتها فى أقرب مناسبة . ولا تزعل يا عم ..

خصم وحكم

.. هل يصح حرمان الجمهور من اغاني مطرب كبير مثل فريد الاطرش بجرة قلم من أى موظف بالاذاعة ، فيجعل من نفسه خصما وحكما فى الوقت عينه ؟

اسكندرية : نبيل عبد الملك

■ من جهة يصح .. مايصحش طبعا !

صوت

.. ما رايك فى صوت المطرب الجديد سعد الشرقاوى ؟ بذمتك مش يتاكل حاف ؟

بورسعيد : آنسة جيهان الرحمانى

■ لا حاف .. ولا بالصلصة ..

شادية

.. سلام مربع من شادية الاسكندرية الى شادية القاهرة

الاسكندرية : شادية

■ وجب !

شيتا عراقية

.. ما رايك فى شيتا عراقية تقف الى جانبك فى معركة الحياة ؟

العراق : جاسم جاح محمدى

■ أخشى أن يشغلنى جمالها عن المعركة ..

غرام

.. لماذا تقع معظم الفتيات فى غرام فريد الاطرش وعبد الحليم حافظ ؟

دمشق : آنسة معجبة

■ قلة عقل ..

نجاح

.. اين نجاح سلام ؟ هل هى تقيم فى القاهرة ؟

المغربلين : عقيلة احمد كامل

■ كلا . فهى تقيم فى بيروت وتزور القاهرة عاما .. كويسة « عاما » دى ؟

حيرة

.. ماذا افعل لاشفى من داء الحب بعد هجر الحبيب ؟

باب الشعرية : حسين امام

■ خد لك شربة ..

نصيحة

.. بما أننى من اصدقاء عبدالحليم حافظ فانصحه الا يتزوج الا بفتاة سمراء

بغداد : عونى مصطفى

■ عبد الحليم يشكرك على هذه « الروشتة »

وحيد

.. افترق عنى صديقى الوحيد واصبحت اشكو الوحدة

شبرا : ب . ع

■ معلهش .. تجلد يا أخا العرب!

بهية

.. هل اذا زرت القاهرة ، احظى بمقابلتك البهية ؟

بغداد : ناصر جاسم

■ اذا كنت متاكد ان المقابلة ستكون « بهية » .. ماكو مانع !

قلب

.. اريد ان تقول لفريد الاطرش يفتح لى قلبه

المغربلين : فاطمة أحمد كامل

■ وايه المناسبة ؟

دراسة

.. اريد الالتحاق باحدى المدارس الاعدادية بالقاهرة . هل هذا ممكن ؟

حلب : على دوبا

■ ممكن طبعا ، ولكن قبل الموسم الدراسى الذى يبدأ فى أواخر سبتمبر وعليك خير

زواج

.. مش فاهم لماذا لم يتزوج فريد الاطرش حتى الان ؟

الحسينية : عبد الحليم رمضان

■ وانت شايل همه ليه يا أخى ؟ ما ان شالله ما اتجوز ..

أغنية

.. انت ترفه عن قرائك باجاباتك المرحة ، لذلك وجب علينا ان نشكرك واليك هذه التحية المتواضعة :

يا طرزان ما فى قدك
يا محلا القعده حدك
بطلب منك شغل بس
بوسه واحدة من خدك

دمشق : رشيد نوفل

■ شكرا .. بس بلاش البوسه دى أحسن نخسر بعض ..

ام كلثوم

.. كنت اعتزم تقديم اغنية لام كلثوم ولكنى فوجئت باختتام موسمها الغنائى

مشتول : صلاح شويل

■ تبقى نفدت بجلدها

طروب

.. هل يحب محمد جمال زوجته طروب ؟

القاهرة : عصمت فيظى

■ لا اظن .. فلو كان يحبها حقا لما تزوجها !

تصور

.. اغثنى يا طرزان .. تصور انى خطبت فتاة ثلاث سنوات وفى الليلة المحددة للزواج هربت منى ..

الاسكندرية : فتحى م.ع.

■ يابختك ...

متى

.. متى بدات سيدة الشاشة فاتن حمامة حياتها الفنية ؟ وما هو اول فيلم ظهرت فيه ؟

بغداد : مؤيد رشيد زكريا

■ ظهرت فاتن على الشاشة وهى فى السادسة أو السابعة من العمر فى فيلم ممنوع الحب لعبد الوهاب ، ثم توالى ظهورها بعد ذلك

أغنية

.. ما رايك فى اغنية « قبل ما عمرى يروح » التى ارسلتها اليك ؟

القاهرة : مختار ممتاز

■ بعد الشر على عمرك ..

اعتراف

.. مرسل اليكم اعترافى لنشره فى باب الاعترافات لعله يفوز بالجائزة الاولى

الخرطوم : م.ع.

■ ألغى باب الاعترافات عقب اندماج « الاثنين » والكواكب ، معلهش خيرها فى غيرها ..

قبلات

.. هل قمت بتوصيل قبلاتى الى فريد الاطرش ؟

القاهرة : آنسة سامية سليمان

■ ماقمتش !

اكتشاف

.. من اللى اكتشف ماهر العطار؟

القاهرة : آنسة ليل

■ والله العظيم مش أنا ..

ليل ونهار

.. ما رايك فى مطلع هذه الاغنية: « ليل ونهار بادور على اللى راح منى ولا باين » هل ارسلها اليك لنشرها؟

اسوان : رجب عبد الوهاب

■ بكل سرور .. بس بعد ماتلاقى اللى راح منك ..

قرشين

.. اقدر استلف منك قرشين والا ماعندكش الخصلة دى ؟

اسكندرية : عبد الحفيظ يوسف

■ ما عنديش القرشين ..

عريس

.. ايمكن ان اتقدم بطلب يد ابنة هند رستم ؟

الكويت : م.م. خاتون

■ ممكن قوى .. بس بعد ١٥ أو عشرين سنة .. ان كان لك عمر !

قصيدة

.. ارجو اهداء القصيدة المرسلة مع خطابى الى عبد الحليم حافظ

طرابلس : نورى على المكى

■ وليه الاذية دى ؟

قصة

.. سبق ان نشرت الكواكب قصة مسلسلة بعنوان : « غرام سنة أولى » هل هذه القصة حقيقية ؟

شبين الكوم : فاروق الميهى

■ جايز

طرزانات

.. هل الزواج باحدى طرزانات الكواكب سهل او صعب ؟

البصرة : فاروق مامون

■ صعب جدا لان معظمهن «خناشير» ينتحلون أسماء الفتيات من قبيل الدعابة ..

سيمفونية

.. لماذا لم تخلق السيمفونية العربية حتى الان ؟

المطرية : على عبد الصبور على

■ لانه لا يوجد موسيقى لديه الجرأة الكافية لكى يلطش سيمفونية كاملة ..

طرزان



لوتشيانا بالوزى   نجمة فوكس